

# فُضُولُ مِثْرَعَتِي

تأليف:

أبو نصر الفارابي

حَقَّقَهُ وَقَدَّمَ لَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

الدكتور فوزي ميري نجار

(جامعة ولاية ميشغن)



جمعہ داری شد  
شماره ۲۲۲۲

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۲۱ / ۲ / ۱۳۷۲



جمعہ داری افوا  
شماره ۲۲۲۲



مرکز تحقیقات کلام و فقه اسلامی

۱۲۸۶



٢٠٠٤

الطبعة الاولى  
في بيروت - دارالمشرق  
الطبعة الثانية  
في ايران - المكتبة الزهراء  
مطبعة العلامة الطباطبائي (ره)

ثلاثة آلاف نسخة  
محرم الحرام سنة ١٤٠٥ هـ ق  
جميع الحقوق محفوظة



المكتبة الزهراء (س)

## فصول منتزعة

تأليف

ابونصر القارابي

حَقَّقَهُ وَقَدَّمَ لَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ  
الدكتور فوزي مئري تَجَّار  
جامعة ولاية ميشغن

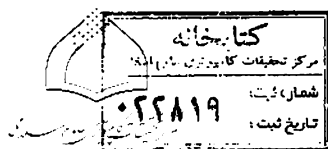
المكتبة الزهراء (س)

شبكة كتب الشيعة

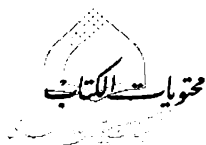


shiabooks.net

رابطہ بدیل < mktba.net



# إلى زُوجِ والِدِي الْحَبِيبِ



المقدمة . . . . .	٩
تصدير . . . . .	٩
أ - هوية الكتاب . . . . .	١٠
ب - في طريقة التحقيق . . . . .	١٣
ج - وصف النسخ الخطية ورموزها . . . . .	١٥
د - رموز غير رموز النسخ الخطية . . . . .	١٩
مراجع المقدمة . . . . .	٢٠
النص . . . . .	٢١
فهرس أبجدي لمحتويات النص . . . . .	١٠٣





مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

## مقدمة

### تصدير

إنّ نشرتنا هذه « فصول متزعة » للفارابيّ ليست هي الأولى . ففي عام ١٩٦١ أصدرت مطبعة جامعة كيريج (Cambridge) في إنكلترا نشرة أولى لهذا الكتاب تحت عنوان « فصول المديني » ، قام بتحقيقه وترجمته إلى الانكليزية الأستاذ د. م. دنلوب المحاضر في التاريخ الإسلامي في الجامعة المذكورة آنذاك . والكتاب هو الرقم الخامس من سلسلة « المنشورات الشرقية »<sup>١</sup> . وكان الأستاذ دنلوب قد اعتمد على النسختين الخطيتين العريبتين المعروفتين لذلك الحين . الأولى ، النسخة الخطية في مجموعة تشاسر بايتي (Chester Beatty) في دبلن (Dublin) ، رقم ٣٧١٤ . والثانية النسخة الخطية في مكتبة بودليان في جامعة أوكسفورد ، رقم ٢٣٠٧ ، كما قارنها في بعض الأحيان مع ترجمتين عبريتين رقم ١٤٢٤ ورقم ١٢٧٠ من مجموعة نيوبور (Neubauer) في المكتبة المذكورة . وكان الأستاذ دنلوب قد نشر ترجمة إنكليزية للقسم الأول من « فصول » وهو القسم الذي احتوته نسخة بودليان الخطية<sup>٢</sup> . وقد استقبل المهتمون بالفكر الإسلامي كتاب « فصول المديني » هذا بالتهليل والاستحسان وقدروا للاستاذ دنلوب هذا العمل المجيد رغم ما شعروا فيه من نقص . وكان لابد من الاكتفاء به إلى أن يُعثر على نسخ خطية أخرى لهذا الكتاب القيم .

---

(١) « فصول المديني » ، لندن ١٩٦١ م .

(٢) راجع وصف المخطوطات في نهاية المقدمة .

(٣) د. م. دنلوب « فصول المديني للفارابي » ، العراق المجلد ١٤ (١٩٥٢) ، ص ص ٩٣-١١٧ .

وفي عام ١٩٦٤-١٩٦٥ وبين كان الدكتور محسن مهدي يقوم بجولة دراسية في تركيا وإيران بحثاً عن آثار المسلمين الفلسفية ، وُفق بالعثور على أربع نسخ خطية لكتاب «فصول» أو لأقسام منه ، كان أهمها وأوقاها نسخة ديار بكر وهي التي اعتمدها أساساً لنشرنا هذه ، وسيجيء وصف هذه النسخ فيما بعد . وقد تفضل الدكتور مهدي وأطلعنا على هذه النسخ لما لنا من الاهتمام بفلسفة الفارابي المدنية<sup>١</sup> . وبعد مراجعة هذه النسخ الخطية ومقارنتها بنشرة دنلوب ، رأينا إعادة نشر الكتاب لما تضيفه عليه هذه النسخ من التصحيحات والزيادات . وحتى يكون عملنا أميناً للمنهج العلمي رأينا ألا نعتمد على نشرة دنلوب فقط بل حصلنا على صورتين شمسيّتين للنسختين الخطيتين اللتين اعتمدهما . ولا يسعنا هنا إلا أن نقدم للاستاذ دنلوب شكرنا العميق لما أفدنا من عمله بالرغم من التباين في قراءتنا لبعض الكلمات . وإذ تأتي نشرتنا أكمل وأوفى ، فهذا راجع أصلاً لما توفّر لنا وفاته .

### هوية الكتاب

بما لا شك فيه أن أبانصر الفارابي هو واضع هذا الكتاب الذي قمنا بتحقيقه . فجميع النسخ الخطية التي اعتمدنا عليها تثبت ذلك ، كما أجمع ثقات التراجم على أن الفارابي كتاباً يدعى «فصول منترعة» أو «الفصول المنترعة ...» وما أشبه ذلك . ومع أن الكتاب عُرف قديماً بـ «الفصول المنترعة» ، فقد اختار الأستاذ دنلوب أن يسميه «فصول المدني» معتمداً على ما ورد في نسخة بودليان الخطية<sup>٢</sup> . ومع أن هذا الاختيار سهّل عليه ترجمة اسم الكتاب إلى الانكليزية ، فهو لا يخلو من التحكّم . فقد ذكر ابن أبي أصيبعة (المتوفى

(١) راجع «السياسة المدنية» نشرة فوزي مري نجار ، بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٦٤ م .

(٢) أنظر مراجعة الاستاذ فرانز روزنتال (Franz Rosenthal) للفصول المدني في مجلة

المشرق (Oriens) ، مجلد ١٥ (١٩٦٢) ، ص ص ٤٣٨-٤٤٠

سنة ٦٦٨ هـ / ١٢٧٠ م) في كتابه «عين الأنباء»، نقلاً عن «كتاب طبقات الأمم» لصاعد الاندلسي (المتوفى سنة ٤٦٢ هـ / ١٠٧٠ م)، أن من تصانيف الفارابي «فصول فلسفية منتزعة من كتب الفلاسفة ... كتاب (مختصر) الفحص المدني ... كتاب في الفصول المنتزعة للاجتماعات ... فصول له مما جمعه من كلام القدماء ... كتاب في الاجتماعات المدنية ... كتاب جوامع السياسة مختصر»<sup>١</sup>، كما وأن صلاح الدين الصفدي (المتوفى سنة ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م) يذكر أيضاً هذه التصانيف وربما نقل ذلك عن ابن أبي أصيبعة<sup>٢</sup>. أما القفطي فيذكر «الفصول المنتزعة من الأخبار»<sup>٣</sup>.

وكذلك نرى أن شتاينشنايدر يعيد ذكر هذه التصانيف معتمداً على نفس التراجم<sup>٤</sup>، ومنوهاً أن يوسف بن عقين في كتابه «طب النفوس» هو أيضاً يشير إلى «الفصول المنتزعة» للفارابي. ويضيف شتاينشنايدر أن «الفصول المنتزعة» ربما هو أحد التصانيف المذكورة أعلاه، وينوه أن للفارابي تأليف عديدة أعدت على شكل فصول<sup>٥</sup>. فن الثابت إذاً أن التصنيف على شكل «فصول» كان تقليداً شائعاً قبل زمن الفارابي وبعده. ويشير الأستاذ دنلوب في مقدمته إلى ذلك مستشهداً بـ «فصول» طيبة لابن ماسويه (المتوفى سنة ٨٥٧ م)، والرازي (المتوفى سنة ٩٢٥ م) وابن ميمون (المتوفى سنة ١٢٠٤ م) وغيرهم. ويؤكد أن هذا التقليد اقتبس من «فصول» لإبقراط الطبية والتي نقلها حنين بن احمق إلى العربية<sup>٦</sup>، مما يدل على أهمية مقارنة صناعة السياسة بصناعة الطب في تأليف الفارابي، وبالأخص في «الفصول»<sup>٧</sup>.

(١) ابن أبي أصيبعة «عين الأنباء» ج ٢، ص ص ١٤٠-١٤١

(٢) الصفدي «الوالي بالوفيات» ج ١، ص ص ١٠٩-١١٠

(٣) القفطي «أخبار الحكماء» ص ٢٨٠

(٤) شتاينشنايدر «الفارابي» ص ص ٢١٦-٢١٨

(٥) ذات المصدر ص ص ٧٠-٧١، أنظر أيضاً مراجعة روزنثال المذكورة أعلاه.

(٦) دنلوب «فصول المدني» ص ص ٩-١٠

(٧) أنظر مراجعة الدكتور محسن مهدي لنشرة دنلوب في «مجلة دراسات الشرق الأوسط».

ص ص ١٤٠-١٤٣

والسؤال أمأنا الآن هو : أيّ هذه « الفصول » هذا الذي أعدنا تحقيقه ؟  
 لا شك أن الكتاب هذا يبحث في العلم المدني ، ولذلك فهو واحد من سلسلة  
 صنفها الفارابي في هذا الموضوع ، مثل « المدينة الفاضلة » ، « السياسة المدنية » ،  
 « الملة » و « تحصيل السعادة » . فإصلة « الفصول » بهذه التصانيف ؟ يشير  
 الأستاذ دنلوب إلى كلام لابن أبي أصيبعة يبين أن الفارابي كتب « المدينة  
 الفاضلة » ببغداد وحمله إلى الشام في آخر عام ٣٣٠ هـ وتممه بدمشق عام ٣٣١ هـ  
 وحرره ، ثم نظر في النسخة بعد التحرير فأثبت فيها « الأبواب » ، ثم « سألته  
 بعض الناس أن يجعل له فصولاً تدلّ على قسمة معانيه فعمل الفصول بمصر في  
 سنة سبع وثلاثين [ بعد الثامنة ] وهي ستة فصول »<sup>١</sup> . ويستنتج دنلوب من  
 هذا الكلام أن « الفصول » التي يذكرها ابن أبي أصيبعة هي « فصول المدني »  
 الذي نحن بصده . غير أنه يستدرك فيقول إن عدد الفصول التي يذكرها ابن  
 أبي أصيبعة هو ستة وليس خمس وتسعون (٩٥) وهو عدد الفصول في « فصول  
 المدني » . ولكنه يضيف أنه من الطبيعي أن نفترض أن العدد « ٩٥ » ربما سقط  
 سهواً من كلام ابن أبي أصيبعة . غير أن دنلوب لا يلبث أن يتنازل عن هذا  
 الاقتراض على أساس أنه ليس لدينا بيّنة على أن عدد الفصول هو ٩٦ في  
 الأصل<sup>٢</sup> . والجدير بالملاحظة أن عدد الفصول في نسخة ديار بكر الخطيّة  
 هو ٩٦ . وبالرغم من ذلك فلمكاننا أن نوكد أن الفصول الستة التي ذكرها  
 ابن أبي أصيبعة هي غير « فصول المدني » ، وقد قام مؤخراً بنشرها الدكتور  
 محسن مهدي ضمن « كتاب الملة ونصوص أخرى »<sup>٣</sup> .

ليس في كل ما ذكرنا ما يساعدنا على إثبات هويّة « الفصول » بالنسبة  
 لـ « فصول » أخرى يظهر أن الفارابي قام بتصنيفها . وإذا ما راجعنا النسخ الخطيّة  
 التي لدينا ، نرى أن معظمها يعرف « الفصول » بـ « فصول مترعة » ... من

(١) « فصول المدني » ص ١١ ، « عين الأنباء » ج ٢ ، ص ص ١٣٨-١٣٩

(٢) ذات المصدر ص ١١

(٣) « كتاب الملة ونصوص أخرى » المقدمة .

أقاويل القدماء فيما ينبغي أن تُدبّر به المدن . ومع أن نسخة « تشاستر بايتي » الخطيّة تحتوي في قيد الاستنساخ عبارة « الفصول الحكيمية »<sup>١</sup> ، فإنّها تعود وتذكر أنّها « فصول منترعة ... » . أمّا نسختا طهران فتذكران أنّ « هذه جمل وفصول منتخبة من علم الأخلاق ... » . ويظهر أنّ ما نُسخ من هذه الفصول جاء ضمن مجموعة فصول في علم الأخلاق للقارايّ وابن سينا وغيرهما . وكما أشرنا سابقاً ، فالاستاذ دنلوب اعتمد على نسخة « بودليان » في تسمية الكتاب بـ « فصول المدني » . وهكذا وردت في النسخة : « كتاب فصول المدني لأبي نصر القاراي » ، ويليه « هذه فصول منترعة ... » . وفي نهاية النسخة : « آخر فصول المدني لأبي نصر القاراي » . غير أنّ نسخة « بودليان » حديثة العهد وغير كاملة . فلربما كان تعريف الفصول بـ « للمدني » من إعفاء الناسخ ، كما أنّ تعريفها في نسخة « تشاستر بايتي » بـ « الفصول الحكيمية » هو أيضاً من إضافات الناسخ .

لذلك نرجّح أنّ هذه الفصول هي إمّا « فصول له بما جمع من كلام القدماء » ، أو « كتاب في الفصول المنترعة للاجتماعات » . ونظراً لعدم توفر الأدلة لحل مشكلة هويّة الكتاب ، فقد عزمنا على تسميته بـ « فصول منترعة » حتى يأتي يوم نسمح فيه بمصادر جديدة بتحديد اسمه تماماً .

### في طريقة التحقيق

وأما الطريقة التي اتّبعناها في التحقيق فهي الاعتماد على نسخة ديار بكر الخطيّة كأساس لأنّها أقدم وأكمل النسخ المعروفة . كما وأنّنا لم نتردد عن تصحيح المتن بما جاء في النسخ الأخرى ورأيناه أكثر ملائمة ، مثبتين الفروق الأساسية في الحواشي . وقد اقتصرنا على درج الفروق التي ربما تسمح بقراءة غير التي اختبرت في النص متحاشين ذكر الفروق التي تجهد القارئ ولا تفيده . وحرصنا أن لا نضيف

شيئاً اللهم إلا ما كان له سند في إحدى النسخ بشكل أو بآخر . أمّا حيث الإضافة ضرورة بيّنة ؛ فقد قمنا بذلك ووضعنا الكلمات المضافة بين معقوفين < > ، وما أسقطناه لتقوم المعنى أو لأنه زائد عن لزوم فذكر في الجهاز النقدي .

وأمّا التغييرات التي أحدثناها ولم نُشر إليها فهي أمور بديهيّة كإبدال المذكر بالمؤنث والعكس ، أو إعادة همزة للكلمات الخفيفة ، أو تنقيط هاء التانيث لتمييزها عن هاء الغائب ، أو تنقيط الياء دائماً في النص المنشور وترك الألف المقصورة دون تنقيط ، أو إبدال أدوات العطف - الفاء والواو - ، أو تصحيح هنات لفظيّة وما شاكل . وفي حالات تشابه أحرف الباء والتاء والياء والنون عندما تكون غير منقطّة أو منقطّة تنقيطاً مضطرباً ، فقد أشرنا في الحاشية إلى الفروق التي ربما تسمح بقراءة تختلف عما اختير في النص المنشور .

وهناك بضع كلمات وردت في النسخ الخطيّة على شكل من الكتابة معروف وقد حولناها إلى الكتابة المألوفة دون أن نُشير إلى ذلك في الجهاز النقديّ لما لنا من اليقين بصحتها . وأهمّ هذه الكلمات: ابض = أيضاً ؛ ح = حينئذ ؛ كك = كذلك ؛ ين = يقال . كما وأننا أهملنا ذكر قلب همزة واوٍ في مثل (الساويّة) ، بدل (الساويّة) أو قلب الياء همزة في مثل (سائر) بدل (ساير) الخ .

وأمّا تقسيم النص إلى فصول فقد اتبعنا في ذلك التقسيم كما ورد في نسخة دياربكر الخطيّة مضيفين كلمة <فصل> من عندنا . أمّا علامات الوقف فقد وضعناها من عندنا معتمدين على فهمنا المعنى آمليين أن نرشد القارئ إلى تبيين قراءتنا للنصوص (وشرحنها على وجه ما) كما فهمناها .

وأخيراً وتسهيلاً للمقابلة بنشرة دنلوب فقد قسمنا النص واضعين في الهامش أرقام الصفحات المقابلة .

## وصف النسخ الخطية ورموزها

من العسير علينا أن نقدم وصفاً شاملاً للنسخ الخطية التي اعتمدنا عليها في تصحيح وإعادة نشر «الفصول» لعدم تمكننا من زيارة المكتبات وتفحص النسخ عن كثب؛ والصور الشمسية لا تفني بالغرض، اللهم إلا ما حصلنا عليه بواسطة الدكتور محسن مهدي الذي زار بعض المكتبات وأطلع على الأصل المحفوظ هناك. لذلك سنكتفي ببيان مقتضب عنها ونقدم جدولاً بأسمائها وأرقامها ورموزها.

### نسخة ديار بكر الخطية (د)

هذه النسخة جزء من مجموعة في مكتبة كتهل في ديار بكر تحت رقم ١٩٧٠. وقد وضع الدكتور محسن مهدي وصفاً وافياً لهذه المجموعة في مقدمته لكتاب «الألفاظ المستعملة في المنطق»<sup>١</sup>. وكتاب «الفصول» يقع في ٣٥ ورقة (٣٤ ظ - ٦٨ و) وفي الصفحة ١٨ سطراً بحوي السطر معدّل ١٠ كلمات. والخط مغربي جميل، والأحرف منقوطة وبعضها مضبوط. ويظهر أنّ تاريخ نسخها يرجع إلى القرن الخامس أو السادس الهجري. ولا شك أنّ هذه النسخة هي أقدم وأكمل نسخة معروفة من النصّ الذي نعيد نشره. وهي مقسّمة إلى ٩٦ فصلاً مرقّماً بالحروف. وفي الحواشي بعض العناوين لا يظهر أنّها من خط الناسخ. ويقول الناسخ في آخر النصّ: «هذا آخر ما وجد من كلام أبي نصر الفارابي رحمه الله في هذه الفصول والحمد لله وحده».

### نسخة تشاستر بايني الخطية (ت)

وهذه النسخة موجودة في مجموعة تشاستر بايني تحت رقم ٣٧١٤. وهي النسخة التي نشرها دتلوب كما ذكرنا سابقاً. وهي تقع في ٢٩ ورقة (١ ظ - ٢٩ ظ)، وفي الصفحة ١٥ سطراً بحوي السطر معدّل ١٤ كلمة. والخط نسخي

(١) الفارابي «الألفاظ المستعملة في المنطق» ص ص ٢٩-٣٢



جيد وجليّ، والأحرف منقوطة وبعضها مضبوط. وتاريخ نسخها هو سنة ٧٠٤ هجرية. وتنقسم هذه النسخة إلى قسمين لكل ترويسة وذيله. الأول يحتوي على ١٦ ورقة (١ ظ-١٧ و) والثاني على ١٥ ورقة (١٧ و-٢٩ ظ)، والنسخة بأجمعها مقسّمة إلى ٩١ فصلاً مرقّماً بالكلمات وتكاد تخلو حواشيتها من الإضافات والتعليقات. ويحمل وجه الورقة الأولى هذه الكلمات وهي بخط غير خط الناسخ. «الله حسبي من كتب أبي بكر» (٩) رسم بن أحمد بن محمود الشرّاني. «وبخط كبير» الفصول الحكمية للشيخ أبي نصر محمد بن محمد الفارابي رحمة الله عليه. «وتحتها» في نوبة العبد محمد واصف المرادي ابن حسن المُتَطَبِّب غفر له محرم سنة ١٣٦ <١>».

وقد سقط من هذه النسخة سبعة فصول هي : ٤٠، ٣٠، ٢٩، ٢٣، ١٥، ٣ : ٤٠، ٤٧ حسب ترقيم نشرتنا، كما دمجت فصل ٢٨ مع فصل ٣١ دون ترقيم. والفصول الأربعة الأخيرة منها (٩٧-١٠٠ من النصّ هذا) لم ترد في نسخة ديار بكر وهي بلا شك زائدة. ويقول الناسخ في آخر النصّ : «كملت الفصول المتزعة من أقاويل القدماء في تدبير المدن وما تصلح به للشيخ الامام أبي نصر محمد بن محمد الفارابي رحمة الله عليه على يد الفقير الى عفو الله سبحانه ابراهيم بن محمد ابن محيي عفا الله عنه بمدينة دمنهور من أعمال البحيرة» (مصر) في يوم الاثنين (٩) الحادي عشر من شهر ربيع الاول سنة اربع وسبعمائة <ه>».

#### نسخة بودليان الخطيّة (ب)

وهذه النسخة موجودة في مكتبة بودليان (اوكسفورد) في المجموعة الشرقيّة تحت رقم هنر ٣٠٧. وهي النسخة الثانية التي اعتمد عليها دنلوب في نشرته. وهي تقع في ١٨ ورقة (٩١ ظ-١٠٩ و) وفي الصفحة ١٧ سطرًا يحوي السطر معدّل ١٤ كلمة، والخط نسخي واضح والأحرف منقوطة وغير مضبوطة. وفيها بضعة استدراكات في الهوامش يظهر أنّها بخط الناسخ. وتنتهي هذه النسخة بفصل ٦٥ من هذا النصّ، كما سقط منها فصل ٤٠، ٢٣، ١٥، ٣. وتخلو النسخة هذه

من اسم الناسخ وتاريخ ومكان النسخ ويرجع دتلوب أن تاريخ نسخها يرجع إلى أواخر القرن السابع الهجري (الثالث عشر ميلادي). وفي آخرها : « آخر فصول المدني لابي نصر الفارابي . والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد (و) اله اجمع . » وكان دتلوب قد نشر سنة ١٩٥٢ ترجمة انكليزية لهذه النسخة<sup>١</sup>.

#### نسخة فيض الله الخطيئة (ف)

وهذه النسخة جزء من مجموعة في مكتبة ملّت في استنبول ، في مجموعة فيض الله أفندي تحت رقم ١٢٧٩ ، وهي تقع في ٤٤ ورقة (١١٤ ظ - ١٣٣ و) ؛ ١٥٣ و - ١٥٥ ظ) وفي الصفحة ١٩ سطراً يحوي السطر معدل ١٣ كلمة والخط مغربي كبير واضح والأحرف منقوطة وبعضها مضبوط . فيها الكثير من الاستدراكات في الهوامش ويظهر أن معظمها ليس بخط الناسخ . كما يكثر فيها الشطب . وهذه النسخة ، كنسخة بودليان ، تنتهي بفصل ٦٥ من هذا النص ، وقد سقط منها فصل ٣ ، ١٥ ، ٢٣ ، ٤٠ ، ٤٧ ، كما اختلطت فيها بعض الورقات : فورقة ١٥٤ تتبع ١٢٩ و ١٣٠ ، وورقات ١٣٣ - ١٥٢ تحتوي على « ميزان العمل » للغزالي ، غير أنها تحتوي على ثلاثة فصول زيادة عن نسخة بودليان وهي فصل ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ من نشرة دتلوب ، وتقع على ورقة ١٣٢ ظ ، ١٥٣ و ، ١٥٣ ظ ، ١٥٥ و ، وتنتهي هكذا : « تمت الفصول والحمد لله كثيراً » ويتلوها فصل في ورقة ١٥٥ و - ١٥٥ ظ هو تكرار لقسم من فصل ٦٠ من هذا النص وينتهي هكذا : « كل والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين » . وتخلو النسخة من اسم الناسخ وتاريخ ومكان النسخ .

#### نسخة طهران الخطيئة (د)

هي جزء من مجموعة في المكتبة المركزية في جامعة طهران ، في مجموعة أبو العباس فضل بن محمد لوكري : بيان الحق بضمان الصدق ، تحت رقم « تهران

(١) « العراق » (Iraq) ، المجلد ١٤ : ص ص ٩٣ - ١١٧

٢٥٠ مشكوة « وهي تقع في ١٠ ورقات (٢١٨ و - ٢٢٣ و) وفي الصفحة ٢٩ سطراً ، يحوي السطر معدل ٢٠ كلمة . وقد كتبت بخط جميل ، وترقيم الفصول والعناوين بخط أحمر .

« وكاتب المخطوطة عثمان بن محمد بن عثمان الشهربادي . كتب في يوم الخميس ٢٨ رمضان ٦٠١ هـ ببلدة اسبهان . يقول في أوله : « ... أجمع كتاباً ... مستخرجاً من جميع الكتب المنسوبة إلى الشيخ الرئيس وإلى الشيخ الحكيم أبي نصر الفارابي » . والكتاب مقسم إلى المنطق والطبيعيات والإلهيات ومسائل من علم ما بعد الطبيعة والفصول المنتخبة من رسالة الأخلاق<sup>١</sup> .

وتبتدئ النسخة هكذا : « هذه جُمْلُ فصول متخبة من علم الأخلاق تشتمل على اكتساب فضائل النفس الإنسانية والاجتناب عن رذائلها وفي نقل الإنسان نفسه عن عاداته السيئة إلى العادات الحسنة وفي عقد المدينة الفاضلة وعقد البيت وسياحة أهلها وكلها مجموعة في هذه الرسالة . »

ورورة ٢١٩ و حتى رأس ورقة ٢١٩ ظ تحتوي على نص ليس من « فصول » يبتدئ هكذا : « الناس بالسحر وفي الجملة أن الصناعات المخترعة ... » وينتهي بـ « بمبلغ رصمه وطاقته ومنتهى جهده وإمكانه . » ويظهر أن ورقة من نسخة أخرى أبدلت ها هنا . وتنتهي هذه النسخة بمقطع من فصل ٦١ من هذا النص وبهذه الكلمات : « أحدها في المبدأ وفي المنتهى وفيها بينهما اتفاق الرأي في المبدأ » . والمؤسف أن آخر ورقة قد ألصقت على ظهر الغلاف وليس بالامكان مراجعتها ، غير أن ورقة مماثلة ترد في نسخة طهران التالية . وقد سقط منها فصل ٣ ، ١٥ ، ٢٣ ، ٤٠ من هذا النص .

#### نسخة طهران الخطية (ط)

وهي جزء من مجموعة في كلية الإلهيات في جامعة طهران ، في مجموعة « بيان الحق بضمان الصدق » (اللوكري) تحت رقم « تهران الهيات ٦٩٥ د » والتي

(١) راجع : دانش پزوه (محمد نقي) « فهرست كتابخانه » ... ص ص ١٦٤ - ١٦٥

(٨ ١/٢ \* ١٤)

تحتوي على ١٧٢ ورقة بحجم (٨ ١/٢ \* ١٤) وفي الصفحة ٢١ سطرًا بمعدل ٢٢ كلمة في السطر. وقد كتبت بخط نسخي صغير منقوط وغير مضبوط. والاستدراكات في الهوامش قليلة جدًا ويظهر أنها بخط الناسخ، كما يظهر أن أكثر من يد ناسخ واحد تداولتها.

والنسخة هذه تقع في ٢١ ورقة (١٦٢ و - ١٧٢ و) وهي تحتوي على الورقة الأخيرة التي ألصقت على ظهر الغلاف في نسخة طهران الخطية (ل). وتبتدئ هكذا: «الفصول المنتخبة من رسالة الأخلاق بسم الله الرحمن الرحيم هذه جمل وفصول منتخبة من علم الاخلاق يشتمل على اكتساب فضائل النفس الانسانية والاجتناب عن رذائلها... وكلها مجموعة في هذه الرسالة خمسة ابواب... وتنتهي هذه النسخة بمقطع من فصل ٦٢ من هذا النص وبهذه الكلمات: «والجور هو ان يخرج عن بده قسمه (قسطه) من.»

وورقة ١٦٣ ظ - ١٦٥ و تحتوي على فصل طويل زائد هو أكل من الفصل الذي يعترض نسخة ل (راجع أعلاه) ويحتويه، ويبتدئ هكذا: «الانسان من طريق شخصه واحدة متصل بعضه ببعض...» وقد سقط منها فصل ٣، ١٥، ٢٣، ٤٠. ونرجح أنها نقلت عن نسخة (ل)، أو ربما بالعكس، لما بينها من التشابه.

#### رموز غير رموز النسخ الخطية

- |       |    |                                   |
|-------|----|-----------------------------------|
| ١ -   | -  | ساقط .                            |
| ٢ بـ  | -  | بقية المخطوطات .                  |
| ٣ جم  | -- | جميع المخطوطات .                  |
| ٤ < > | -  | ما أضفناه من عندنا .              |
| ٥ [ ] | -  | زائد .                            |
| ٦     | -  | ترقيم صفحات نشرة دتلوب .          |
| ٧ /   | -  | ترقيم ورقات نسخة دياربكر الخطية . |

## مراجع المقدمة

- ١ - ابن أبي أصيبعة (أبو العباس أحمد) : « عيون الأنباء في طبقات الأطباء » ،  
نشرة مولر (جزءان ، القاهرة وكونجربورغ ، ١٢٩٩ هـ / ١٨٨٢-١٨٨٤ م) .
- ٢ - دانش پڑوه (عبد تقي) : « فهرست كتابخانه اهداءى آقاى سيد محمد  
مشكوة به كتابخانه دانشگاه تهران » المجلد الثالث ، القسم الأول (طهران ،  
١٣٣٢ ش) .
- ٣ - دنلوب (د. م.) : « فصول المدني للفارابي » .  
D. M. DUNLOP, "al-Fārābī's Aphorisms of the Statesman," *Iraq*, XIV,  
(1952), 93-117.
- ٤ - روزنثال (فراز) : مراجعة « فصول المدني » .  
Franz ROSENTHAL, "al-Fārābī, Fuṣūl al-Madani," *Oriens*, vol. 15, 1962,  
pp. 438-440.
- ٥ - شتاينشايدر (موريتز) : « الفارابي » .  
Moritz STEINSCHNEIDER, *Al-Fārābī* (St. Pétersbourg, 1869).
- ٦ - الصفدي (صلاح الدين بن أبيك) : « الوافي بالوفيات » ، نشرة رينر  
(جزء ٤ ، استانبول ، ١٩٣١) .
- ٧ - الفارابي (أبو نصر محمد) : « كتاب الألفاظ المستعملة في المنطق » ، نشرة  
الدكتور محسن مهدي (بيروت ، ١٩٦٨) .
- الفارابي (أبو نصر محمد) : « كتاب السياسة المدنية » ، نشرة فوزي متري  
نجار (بيروت ، ١٩٦٤) .
- الفارابي (أبو نصر محمد) : « كتاب الملة ونصوص أخرى » ، نشرة الدكتور  
محسن مهدي (بيروت ، ١٩٦٨) .
- الفارابي (أبو نصر محمد) : « كتاب فصول المدني » ، نشرة دنلوب (لندن ، ١٩٦١) .
- ٨ - القفطي (إبن) (أبو الحسن علي) : « كتاب إخبار العلماء بأخبار الحكماء » ،  
نشرة محمد أمين الخانجي الكتي (القاهرة ، ١٣٢٦ هـ) .
- ٩ - مهدي (محسن) ، مراجعة كتاب فصول المدني  
Muhsin MAHDI, "al-Fārābī: Fuṣūl al-Madani," *Journal of Near Eastern  
Studies* (Chicago), XXIII (1964), 140-143.

## فصولٌ مُنتزعة



مرکز تحقیقات کلامیه و فقهیه علوم اسلامی

١ فصول منزعة ٢ تشتمل على أصول كثيرة من أقاويل القدماء فيما ينبغي أن تدبر به ٣ المدن وتعمر به ٤ وتصلح به ٥ سيرة أهلها ويسدوا ٦ به نحو السعادة .

[١] فصل . للنفس صحة ومرض ١ كما ٢ للبدن صحة ومرض ٣ . فصحة النفس أن تكون هيئاتها وهيئات أجزائها ٤ هيئات تفعل بها أبداً الخيرات والحسنات والأفعال الجميلة . ومرضها أن تكون هيئاتها وهيئات أجزائها هيئات تفعل بها أبداً الشرور والسيئات والأفعال القبيحة . وصحة البدن أن تكون هيئاته ٥ وهيئات أجزائه هيئات تفعل بها النفس أفعالها على أنهم ٦ ما يكون وأكله ، كانت تلك ٧

نفسه عن عاداته السيئة الى العادات الحسنة وفي عقد المدينة الفاضلة وعقد البيت وسياحة أهلها وكلها مجموعة في هذه الرسالة (خسة أبواب) ل، ط .

٣ بها ت .

٤ - ت ، ف .

٥ ويسدوا ب .

١ الفصل الأول د ؛ الباب الاول ل ، ط .

٢ - ط .

٣ + أن ل .

٤ + قواها (أضيفت فوقها) د .

٥ هيته د ، ل ، ط .

٦ وهيته ل ، ط .

٧ تدل ب - ف .

٨ + وصلى الله على سيدنا محمد وآله  
والنبيين والمرسلين والملائكة المقربين وسلم  
ت ؛ + وعلى نبينا محمد وآله السلام  
ب ؛ + صلى الله على محمد وعلى  
آله ف .

٩ فصول منزعة من أقاويل القدماء في تدبير المدن وما تصلح به للشيخ الامام ابي نصر محمد بن محمد الفارابي رحمه الله عليه ، هذه فصول ... ت ؛ كتاب فصول المدني لابن نصر الفارابي . هذه فصول ... ب ؛ هذه جمل وفصول منتخبة من علم الاخلاق تشتمل على اكتساب فضائل النفس الانسانية والاجتناب عن رذائلها وفي نقل الانسان



الأفعال التي تكون بالبدن<sup>٨</sup> أو بأجزائه<sup>٩</sup> خيرات أو شروراً. ومريضه أن تكون هيئاته<sup>١٠</sup> وهيئات<sup>١١</sup> أجزائه هيئات لا تفعل بها النفس أفعالها التي تكون بالبدن أو بأجزائه<sup>١٢</sup>، أو<sup>١٣</sup> تفعلها أنقص مما ينبغي<sup>١٤</sup> أو<sup>١٥</sup> على ما من شأنها أن تفعلها<sup>١٦</sup>.

[٢] فصل. الهيئات النفسانية التي<sup>١٧</sup> بها يفعل<sup>١٨</sup> الإنسان الخيرات والأفعال

- الجميلة هي الفضائل، والتي بها يفعل الشرور والأفعال القبيحة هي الرذائل والنقائص والخصائص.

[٣] فصل. كما أن صحة البدن هي اعتدال مزاجه، ومريضه الانحراف عن

الاعتدال، كذلك صحة المدينة واستقامتها هي اعتدال أخلاق أهلها ومريضها التفاوت الذي يوجد في أخلاقهم. ومتى انحرف البدن عن الاعتدال / من مزاجه

- فالذي يردّه إلى الاعتدال ويحفظه عليه هو الطبيب. كذلك إذا انحرفت المدينة في أخلاق أهلها عن الاعتدال، فالذي يردّها إلى الاستقامة ويحفظها عليها هو المدني. فالمدني والطبيب يشتركان في فعلها ويختلفان في موضوعي صناعتيهما. فإن موضوع ذلك هو الأنفس، وموضوع هذا هو الأبدان. وكما أن النفس أشرف من البدن، كذلك المدني أشرف من الطبيب.

[٤] فصل. المعالج للأبدان هو الطبيب، والمعالج للأنفس هو الإنسان

المدني ويسمى أيضاً الملك. غير أن الطبيب ليس<sup>١٩</sup> قصده بعلاجه للأبدان أن يجعل هيئاتها هيئات<sup>٢٠</sup> تفعل بها النفس خيرات أو سيئات بل إنما يقصد أن يجعل هيئاتها هيئات<sup>٢١</sup> تكون بها<sup>٢٢</sup> أفعال النفس الكائنة بالبدن وأجزائه<sup>٢٣</sup>.

١. يفعل بها ب، ل، ط.

فصل ٣. د، -، ج.

١٠. للنفس ب.

١١. - ت.

١٢-١٣. - ت.

١٤. بها ف، -، ج.

١٥. + على ف.

٨. ١ - د.

٩. ٢. هيئته، ب، ل، ط.

١٠. ٣. وهيئته، ل، ط.

١١. ٤. بأجزائها ت.

١٢. ٥. وت.

١٣. ٦. + يفعل ط ١ - ل.

١٤. ٧. تفعل د.

أكل<sup>١</sup> ، كانت تلك الأفعال سيئات أو حسنات . وأن<sup>٢</sup> الطبيب الذي يعالج البدن<sup>٣</sup> إنما يعالجه<sup>٤</sup> ليجود بطش<sup>٥</sup> الإنسان<sup>٦</sup> به<sup>٧</sup> ، سواء استعمل ذلك<sup>٨</sup> البطش الجيد في الحسنات أو في<sup>٩</sup> السيئات . والذي يعالج العين إنما قصده أن يجود بها<sup>١٠</sup> الإبصار ، سواء استعمل ذلك فيما ينبغي ويحسن أو فيما لا ينبغي ويقتبح . فلذلك<sup>١١</sup> ليس للطبيب بما هو طبيب أن ينظر في صحة البدن<sup>١٢</sup> وفي مرضه<sup>١٣</sup> على هذا الوجه بل<sup>١٤</sup> للمدني وللملك<sup>١٥</sup> . فإن المدني بالصناعة المدنية ، والملك بصناعة الملك ، بقدر أين<sup>١٦</sup> ينبغي أن يستعمل وفيمن<sup>١٧</sup> ينبغي أن يستعمل وفيمن لا<sup>١٨</sup> . يستعمل ، وأي صنف من الصحة ينبغي أن يفيدها الأبدان<sup>١٩</sup> / ٢٠ وأي صنف منها<sup>٢١</sup> ينبغي أن لا يفيدها<sup>٢٢</sup> . فلذلك صارت صناعة الملك والمدينة نالها من سائر الصناعات التي في المدن<sup>٢٣</sup> حال رئيس البتائين من البتائين ، لأن سائر الصناعات التي في المدن<sup>٢٤</sup> إنما تفعل وتستعمل لئتم بها الغرض بالصناعة المدنية وبصناعة<sup>٢٥</sup> الملك ، كما أن الصناعة الرئيسية<sup>٢٦</sup> من<sup>٢٧</sup> صناعات<sup>٢٨</sup> البتائين تستعمل سائرهما فيتم بها مقصودها .

ظ ٣٥

١٠

[٥] فصل كما أن الطبيب الذي يعالج الأبدان يحتاج إلى أن يعرف ١٠٥

- |  |                                  |
|--|----------------------------------|
| ١٩١٤ . وألك ت ، ب ، ف ، ط .                  | ٦ . + ما تكون ت ، ف ، ل ، ط .    |
| ٢٠١٥ . أن ب ، ل ، ط .                        | ٧ ٢ . فان ت ، ف ، ل ، ط .        |
| ٢١ ١٦ . ٤ د - بم .                           | ٨ ٣ . الأبدان ب ، الأيدي ت ، ف . |
| ٢٢ ١٧ . + ينبغي أن د (مع إشارة بنزعها) ، ب . | ٩ ٤ . يعالج د ، يعالجها بم .     |
| ٢٣ ١٨ . - ق ، ف .                            | ١٠ ٥ . - ط .                     |
| ٢٤ ٢٠ . - ت .                                | ١١ ٦ . بها ف ، ل ، ط ؛ - ت ، ب . |
| ٢٥ ١٩ . من ذلك ف .                           | ١٢ ٧ . - ب .                     |
| ٢٦ ٢١ . - د .                                | ١٣ ٨ . ٤ د - بم .                |
| ٢٧ ٢٢ . وصناعة ت ، ف .                       | ١٤ ٩ . به ل ، ط .                |
| ٢٨ ٢٣ . الرئيس ت ، ل ، ط .                   | ١٥ ١٠ . فكللك ب .                |
| ٢٩ ٢٤ . + سائر ل ، ط .                       | ١٦ ١١ . النفس ت ، ف ، ل ، ط .    |
| ٣٠ ٢٥ . صناعة ت ، ف .                        | ١٧ ١٢ . مرضها ت ، ف ، ل ، ط .    |
|  | ١٨ ١٣ . - ب .                    |

- البدن بأسره، وأجزاء البدن<sup>١</sup>، وما يعرض لجملة البدن<sup>٢</sup> ولكل واحد من أجزائه من الأمراض، ومما<sup>٣</sup> يعرض، ومن كم<sup>٤</sup> شيء<sup>٥</sup>، وما الوجه في إزالتها، وما الهيئات التي إذا خصلت في البدن وفي أجزائه كانت الأفعال الكائنة في البدن كاملة<sup>٦</sup> تامة<sup>٧</sup>. كذلك المدني<sup>٨</sup> والملك<sup>٩</sup> الذي يعالج الأنفس يحتاج إلى أن يعرف النفس بأسرها وأجزائها<sup>١٠</sup>، وما يعرض لها ولكل واحد من أجزائها من النقائص والذائل<sup>١١</sup>، ومما<sup>١٢</sup> يعرض، ومن كم<sup>١٣</sup> شيء<sup>١٤</sup>، وما الهيئات النفسانية التي يفعل بها<sup>١٥</sup> الإنسان الخيرات وكَم هي، وكيف الوجه في إزالة الرذائل عن أهل المدن<sup>١٦</sup>، والحيلة في تمكينها<sup>١٧</sup> في نفوس المدنيين ووجه التدبير في حفظها عليهم حتى لا تزول. وإتـمـا<sup>١٨</sup> ينبغي أن يعرف من أمر النفس مقدار ما يحتاج إليه في صناعته، كما أن<sup>١٩</sup> الطبيب إنما يحتاج أن يعرف من أمر البدن مقدار ما يحتاج إليه في صناعته، والنـجـار<sup>٢٠</sup> من أمر الخشب والحداد من أمر الحديد مقدار ما يحتاج إليه في صناعته فقط<sup>٢١</sup>.

- [٦] فصل<sup>١</sup>. الأجسام منها صناعية ومنها / طبيعية. فالصناعية مثل السرير والسيف والزجاج وأشياء<sup>٢</sup> ذلك. والطبيعية مثل الإنسان وائـر الحيوان<sup>٣</sup>. وكل واحد منها<sup>٤</sup> يلتم من شيئين أحدهما مادة والآخر صورة<sup>٥</sup>. فالمادة رـ للجسم<sup>٦</sup>

و ٣٦

١. وما هي من جملة البدن وما يعرض له ت؛
٢. وما هي من جملة البدن ف (في الهامش).
٣. وماذا ب، ف (ذا - مضافة)، ل؛
٤. وماذا ت؛ وماذا ط.
٥. + تعرض من ت.
٦. أو ف.
٧. وأجزاءها ت، ب، ف.
٨. وماذا د، ف، ل، ط.
٩. + من ب.
١٠. + يعرض ت، ف.
١١. بها يفعل ت، ف.
١٢. + وكيف تدبب وماذا ليجتنب وكيف
١٣. تحصل الفضائل القضايل ثم كيف
١٤. تحفظ على أهلها ف (من) وذا...
١٥. الفضائل - في الهامش.
١٦. ١١. تمكينها د؛ يكتبها ب.
١٧. ١٢. وإنما د؛ ولكن وإنما ب.
١٨. ١٣. - ت.
١٩. ١. + إن ت، ف.
٢٠. ٢. د، ب؛ وما أشبه ب.
٢١. ٣. د، ت، الحيوانات ب.
٢٢. ٤. منها ت.
٢٣. ٥. + المادة ت؛ + للادة ف.
٢٤. ٦. - ب.

١٠٦ الصناعي<sup>٦</sup> مثل الخشب للسرير<sup>٧</sup> والصورة مثل الشكل للسرير<sup>٨</sup> وهو | تريعه<sup>٩</sup> وندويه<sup>١٠</sup> أو<sup>١١</sup> غير ذلك<sup>١٢</sup>. فالمادة هي بالقوة سرير وبالصورة تصير سريراً بالفعل. والمادة للجسم الطبيعي هو الأسطقس والصورة ما بها صار كل واحد هو ما <هو> والأجناس شبيهة بالمواد والفضول شبيهة بالصور<sup>١٣</sup>.

٥ [V] فصل. الأجزاء والقوى العظمى<sup>١</sup> التي للنفس خمسة. الغازي والحاس<sup>٢</sup>

والتخييل والتزجي<sup>٣</sup> والناتق. فالغازي بالجملة هو الذي يفعل<sup>٤</sup> في الغذاء أو به<sup>٥</sup> أو عنه فعلاً مآ. والغذاء ثلاثة ضروب<sup>٦</sup>: أول وأوسط<sup>٧</sup> وآخر. فالأول

مثل الخبز واللحم وكل ما لم يبتدي<sup>٨</sup> بعد أن ينهضم. والآخر هو الذي انهضم انهضاماً تاماً حتى صار شبيهاً بالعضو الذي يغتذي به، إن<sup>٩</sup> كان العضو لحماً<sup>١٠</sup> فبان يصير ذلك الغذاء لحماً<sup>١١</sup> وإن كان عظماً فعظماً. والأوسط ضربان.

أحدهما الذي انطبخ<sup>١٢</sup> في المعدة والأمعاء حتى صار معداً لأن يكون منه الدم والثاني الدم. ومن الغازي القوة الهاضمة والمنسجة والمولدة والجاذبة والماسكة والمميزة والدافعة. وأحق<sup>١٣</sup> ما يسمى<sup>١٤</sup> الغازي هو الذي ينضج الدم الحاصل

في عضو عضوي حتى يصير شبيهاً بذلك العضو. / والهاضم<sup>١٥</sup> هو الذي ينضج الغذاء الأول في المعدة والأمعاء حتى<sup>١٦</sup> يصير معداً لأن يكون منه<sup>١٧</sup> الدم<sup>١٨</sup>،

ثم الذي يطبخ هذا المعد في الكبد مثلاً حتى يصير دماً. والمنمية هي التي تزيد<sup>١٩</sup>

٧. في السرير ت، ب، ف. ٥. يتند د؛ يتندل ب.

٨. في السرير ت. ٦. فان ل، ط.

٩. أو ت. ٧. — ط.

١٠. او ت، ب. ٨. طبخ ت.

١١. — د. ٩. وحق ب.

١٢. — ب. ١٠. سمى ت، ف.

١. — ت. ١١. والهاضمة د، ل، ط.

٢. في الغذاء وبه ت؛ بالغذاء أو فيه ١٢. حين ف.

٣. ل، ط. ١٣. مثل ب، ل، ط.

٤. د، ف؛ أضرب ب. ١٤. دم ت، ف.

٥. وسط ف؛ وأوسط ط. ١٥. تزيد د؛ يزيد ل.

- بالغذاء<sup>١٦</sup> كمية العضو في أقطاره<sup>١٧</sup> كلها عند التشو<sup>١٨</sup> إلى أن تبلغ<sup>١٩</sup> به أقصى ما يمكن أن يبلغه كل عضو من<sup>٢٠</sup> العظم . والمولدة هي التي تفعل من فضلة الغذاء القريب من الأخير<sup>٢١</sup> ، وهو الدم ، جسماً آخر شبيهاً<sup>٢٢</sup> في النوع<sup>٢٣</sup> للجسم الذي من غذائه فضلت الفضلة . وهذه<sup>٢٤</sup> صنفان أحدهما يعطي مادة المولود ، وهو الأنثى ، والآخر يعطي صورته ، وهو الذكر . وعن هذين | ١٠٧
- يكون الحيوان الكائن عن آخر شبيهه<sup>٢٥</sup> في النوع . والجاذبة هي التي تجذب الغذاء من مكان إلى مكان إلى أن يصل إلى الجسم المغذي<sup>٢٦</sup> حتى<sup>٢٧</sup> يماسه ويخالطه<sup>٢٨</sup> . والماسكة هي التي تحفظ الغذاء في الوعاء الذي حصل فيه من البدن . والمميّزة هي التي تميّز عن الغذاء فضلاته وتميّز أصناف الغذاء فتنفذ<sup>٢٩</sup> إلى كل عضو ما يشاكله . والدافعة هي التي تدفع أصناف فضلات الغذاء من مكان إلى مكان . ١٠
- والقوة الحاسة هي التي تدرك بإحدى الحواس الخمس المعروفة عند الجميع . والمنخلة هي التي تحفظ رسوم المحسوسات بعد غيبتها<sup>٣٠</sup> عن مباشرة الحواس لها فتركب بعضها إلى بعض تركيبات مختلفة وتفصل بعضها عن بعض تفصيلات كثيرة مختلفة بعضها صادق<sup>٣١</sup> وبعضها كاذب<sup>٣٢</sup> / وذلك في البقطة والنوم جميعاً . فهذه والغاذية قد يفعلان عند النوم دون سائر القوى . والقوة التزويجية هي التي<sup>٣٣</sup> بها يكون<sup>٣٤</sup> نزاع الحيوان<sup>٣٥</sup> إلى الشيء<sup>٣٦</sup> ، وبها<sup>٣٧</sup> يكون الشوق إلى ٣٧

- ١٦ . في الغذاء ب ؛ الغذاء ف ، ط ؛  
+ في ف .  
١٧ . أقطارها د ، ط .  
١٨ . التشي ت .  
١٩ . يبلغ في بعضها .  
٢٠ . في ف .  
٢١ . الأجزاء ف .  
٢٢ . بالنوع ف .  
٢٣ . وهذان ت .  
٢٤ . ت ؛ شيه به ب .  
٢٥ . المتغذي ت .  
٢٦ . يخالطه ويماسه د ؛ يماسه أو يخالطه  
ت ، ف .  
٢٧ . فيغذب ب ؛ فيعبد ط ؛ لتنفذ ت ؛  
لينفذ ف ؛ (سقطت هنا ورقة في ل) .  
٢٨ . مغيبها ت .  
٢٩ . صادقة ... كاذبة ب .  
٣٠ . يكون بها ت .  
٣١ . إلى شيء ف ؛ - ت .  
٣٢ . وبه ب ، ف ، ط .

الشيء والكراهة له<sup>٣٣</sup> والطلب والمهرب والإيثار والتجنب والغضب والرضى والخوف<sup>٣٤</sup> والإقدام<sup>٣٥</sup> والقسوة والرحمة والمحبة والبغضة والهوى والشهوة وسائر عوارض النفس. وآلات هذه القوة<sup>٣٦</sup> هي جميع القوى التي بها تنأتى<sup>٣٧</sup> حركات الأعضاء كلها<sup>٣٨</sup> والبدن بأسره<sup>٣٩</sup>، مثل قوة اليدين<sup>٤٠</sup> على البطش وقوة الرجلين على المشي وغيرها من الأعضاء. والقوة الناطقة هي التي بها يعقل<sup>٤١</sup> الإنسان، وبها تكون الروية، وبها يقتنى | العلوم والصناعات وبها يميز بين الجميل والقبيح من الأعمال. وهذه منها علمي ومنها نظري. والعملية منه مهني<sup>٤٢</sup> ومنه فكري<sup>٤٣</sup>. فالنظري هو الذي به<sup>٤٤</sup> يعلم الإنسان<sup>٤٥</sup> الموجودات التي ليس شأنها أن نعملها<sup>٤٦</sup> نحن<sup>٤٧</sup> كما يمكننا<sup>٤٨</sup> ونغيرها من حال إلى حال، مثل أن الثلاثة عدد فرد والأربعة عدد زوج، فإننا لا يمكننا أن نغير الثلاثة حتى نصير زوجاً<sup>٤٩</sup>، وهي باقية ثلاثة<sup>٥٠</sup>، ولا الأربعة حتى نصير فرداً<sup>٥١</sup> وهي أربعة كما يمكننا أن نغير الخشبة حتى نصير مدورة بعد أن كانت مربعة وهي خشبة في الحالين جميعاً. والعملية هو الذي<sup>٥٢</sup> به تميز<sup>٥٣</sup> الأشياء التي شأنها<sup>٥٤</sup> أن نعملها<sup>٥٥</sup> نحن ونغيرها من حال إلى حال. والمهني والصناعي<sup>٥٦</sup> / هو الذي<sup>٥٧</sup> به تقتنى<sup>٥٨</sup> المهن مثل التجارة والفلاحة والطب والملاحة. والفكري هو الذي<sup>٥٩</sup> به يروى<sup>٦٠</sup> في

١٠٨

٣٧ ط

١٠

١٥

- |                       |  |
|-----------------------|--|
| ٣٣. - ب .             | ٤٥. نعلمها د ، يعملها الانسان ف .      |
| ٣٤. - ث .             | ٤٦. د - ب .                            |
| ٣٥. + والجنات .       | ٤٧. وهي ثلاثة باقية ت ، وهو باقى المنة |
| ٣٦. القوى د ، ط .     | ب ، وهو باقى ط ، + على حالها           |
| ٣٧. تمامدى ب .        | ف .                                    |
| ٣٨. فالبدن بأسرها ط . | ٤٨. يميز به د ، به تميز ت .            |
| ٣٩. البدن .           | ٤٩. شأنها د .                          |
| ٤٠. يفعل د .          | ٥٠. نعلمها د .                         |
| ٤١. صناعي ط .         | ٥١. - ث .                              |
| ٤٢. نظري د .          | ٥٢. يقتنى به د ، به يقتنى ب ، ف .      |
| ٤٣. - ب ، ط .         | ٥٣. به تروى ت ، تروى به ف ، يروى       |
| ٤٤. + به ط .          | ط ، يدبر ب .                           |

الشيء الذي نريد أن نعمله حين<sup>٦</sup> ما نريد<sup>٥</sup> أن نعمله<sup>٥</sup> ، هل يمكن عمله<sup>٧</sup> أم لا ، وإن كان يمكن فكيف ينبغي أن يعمل<sup>٨</sup> ذلك العمل.

[٨] فصل . الفضائل صفان : خلقية ونطقية . فالنطقية هي فضائل

الجزء الناطق مثل الحكمة والعقل والكيس والذكاء وجودة الفهم . والخلقية هي<sup>١</sup> فضائل الجزء النزوعي مثل العفة والشجاعة<sup>٢</sup> والسخاء والعدالة . وكذلك الرذائل تنقسم هذه القسمة<sup>٣</sup> وفي حيز كل قسم منها أضداد هذه التي عدت وأغراضها<sup>٤</sup> .

[٩] فصل . الفضائل والرذائل الخلقية إنما تحصل وتمكن في النفس

بـتكرير الأفعال<sup>١</sup> . الكائنة عن ذلك الخلق مراراً كثيرة في زمان ما واعتيادنا<sup>٢</sup> لها<sup>٣</sup> . فإن كانت تلك الأفعال خيرات ، كان الذي يحصل لنا<sup>٤</sup> هو الفضيلة ، وإن كانت<sup>٥</sup> شروراً ، كان الذي يحصل لنا<sup>٦</sup> هو<sup>٧</sup> الرذيلة<sup>٨</sup> ، على مثال<sup>٩</sup> ما عليه الصناعات مثل الكتابة ، فإننا بتكريرنا<sup>١٠</sup> أفعال الكتابة مراراً كثيرة واعتيادنا لها تحصل لنا<sup>١١</sup> صناعة الكتابة وتمكن<sup>١٢</sup> فيها<sup>١٣</sup> . فإن<sup>١٤</sup> كان<sup>١٥</sup> ما نكرره<sup>١٥</sup> ونعوده من أفعال الكتابة أفعالاً رديئة<sup>١٦</sup> ، تمكنت فينا كتابة سوء ، وإن كانت أفعالاً<sup>١٧</sup> جيدة تمكنت فينا كتابة جيدة .

١٠٩

- |                                       |                                    |
|---------------------------------------|------------------------------------|
| ٥٤ . تريد د ؟ يريد ب ، ط .            | ٦ . لها ت ؟ - ب ، ط .              |
| ٥٥ . تعلمه د ؟ تعلمه ت ؟ عمله ب ، ط . | ٧ . - ب ، د .                      |
| ٥٦ . حتى ب .                          | ٨ . + وإن كانت صناعات كانت ت ، ف . |
| ٥٧ . عليه ب .                         | ٩ . - ط .                          |
| ٥٨ . نعمل ت .                         | ١٠ . بتكرير ب ؟ بتكررننا ط .       |
| ١ . - ب .                             | ١١ . - ط .                         |
| ٢ . - ت .                             | ١٢ . ويمكن ط .                     |
| ٣ . - د ؟ - ب .                       | ١٣ . ت ، ف ؟ - ب .                 |
| ١ . بتكريرنا للأفعال ب .              | ١٤ . وإن ت .                       |
| ٢ . واعتيادت .                        | ١٥ . مما نكرره ب .                 |
| ٣ . - ف .                             | ١٦ . رذيلة ط .                     |
| ٤ . لها ت .                           | ١٧ . - د .                         |
| ٥ . + تلك ب .                         |                                    |

[١٠] فصل . لا يمكن<sup>١</sup> أن يفطر الإنسان<sup>٢</sup> من أول أمره بالطبع ذا فضيلة<sup>٣</sup> ولا رذيلة<sup>٤</sup> كما لا يمكن<sup>٥</sup> أن يفطر الإنسان<sup>٦</sup> بالطبع<sup>٧</sup> حائكاً ولا كاتباً ولكن يمكن أن يفطر<sup>٨</sup> بالطبع<sup>٩</sup> / معداً نحو أفعال<sup>١٠</sup> فضيلة أو رذيلة بأن تكون أفعال تلك أسهل عليه<sup>١١</sup> من أفعال غيرها ، كما<sup>١٢</sup> يمكن أن يكون بالطبع معداً نحو أفعال الكتابة أو صناعة أخرى بأن تكون أفعالها أسهل عليه<sup>١٣</sup> من أفعال<sup>١٤</sup> غيرها فيتحرك من أول أمره إلى فعل ما هو بالطبع أسهل عليه<sup>١٥</sup> متى لم يحضره من خارج إلى ضده حافز . وذلك الاستعداد الطبيعي ليس يقال له<sup>١٦</sup> فضيلة ، كما أن الاستعداد الطبيعي نحو أفعال الصناعة<sup>١٧</sup> ليس يقال له<sup>١٨</sup> صناعة<sup>١٩</sup> . ولكن متى كان استعداد طبيعي نحو أفعال فضيلة وتكررت<sup>٢٠</sup> تلك<sup>٢١</sup> الأفعال واعتيدت<sup>٢٢</sup> وتمكنت بالعادة<sup>٢٣</sup> هيته<sup>٢٤</sup> في النفس ، وصدر<sup>٢٥</sup> عنها تلك<sup>٢٦</sup> الأفعال بأعيانها<sup>٢٧</sup> ، كانت الهيته المتمكنة عن العادة هي التي يقال لها فضيلة<sup>٢٨</sup> . ولا تسمى الهيته<sup>٢٩</sup> الطبيعية فضيلة<sup>٣٠</sup> ولا نقیصة<sup>٣١</sup> وإن<sup>٣٢</sup> كان يصدر<sup>٣٣</sup> عنها

٣٨ و

١١٠

١. الانسان ان يفطر د ؛ ان يكون الانسان ط .
٢. وإذا نقیصه ت ، ب ؛ ف ؛ وذا نقیصة ط .
٣. ان يفطر انسان د ؛ الانسان ان يفطر ت .
٤. - ت .
٥. يكون ف .
٦. أحوال ب .
٧. عليها د .
٨. + لا ط .
٩. - ب .
١٠. - ب .
١١. - د ، ط .
١٢. انه ب ، ط ؛ فيه انه ت ، ف (فيه) - في الهامش .
١٣. د ؛ الحياكة ب .
١٤. فيه انه ت ؛ لها ف ، ط ؛ - ب .
١٥. د ؛ حياكة ب .
١٦. فتكررت د ؛ تكررت ب ، ط .
١٧. بدل ب .
١٨. - ط .
١٩. + حتى تصير ت ، ف (في الهامش) .
٢٠. هيئات ط .
٢١. تصدرت ، ب ، ف ؛ يصدر ط .
٢٢. بعينها ب .
٢٣. الفضيلة د .
٢٤. + المتمكنة ت .
٢٥. - ت ، ف ، ط .
٢٦. فان د .
٢٧. كانت تصدرت ، ف .



أفعال واحدة بأعيانها . وتكون الطبيعية<sup>٢٨</sup> لا اسم لها ، وإن سماها مسم<sup>٢٩</sup> فضيلة أو نقیصة ، فإنما<sup>٣٠</sup> يسميها باشتراك الاسم فقط ، لا بأن يكون معنى هذه معنى تلك . والتي<sup>٣١</sup> هي بالعادة هي التي<sup>٣٢</sup> يُحمد الإنسان عليها<sup>٣٣</sup> أو يُذم ، وأما الأخرى فلا<sup>٣٤</sup> يُحمد الإنسان عليها<sup>٣٥</sup> ولا يُذم .

- [١١] فصل . عسير وبعيد أن يوجد من هو معدّ بالطبع نحو الفضائل<sup>١</sup> كلها ، الخلقية والنطقية ، إعداداً تاماً كما<sup>٢</sup> إنه عسير<sup>٣</sup> أن يوجد<sup>٤</sup> من هو بالطبع معدّ<sup>٥</sup> نحو الصنائع كلها . وكذلك<sup>٦</sup> عسير وبعيد أن يوجد من هو معدّ بالطبع لأفعال<sup>٧</sup> الشرور كلها ، إلا أن الأمرين جميعاً غير ممنعين . والأكثر أن كل واحد معدّ<sup>٨</sup> نحو / فضيلة ما<sup>٩</sup> أو فضائل ذوات<sup>١٠</sup> عدة محدودة<sup>١١</sup> أو صناعة ما<sup>١٢</sup> أو عدة<sup>١٣</sup> صنائع ما<sup>١٤</sup> محدودة<sup>١٥</sup> ، فيكون هذا<sup>١٦</sup> معدّاً نحو ذا<sup>١٧</sup> وآخر معدّاً نحو شيء<sup>١٨</sup> . آخر وثالث معدّاً نحو شيء<sup>١٩</sup> ثالث من<sup>٢٠</sup> فضيلة<sup>٢١</sup> أو صناعة .
- [١٢] فصل . الهبات الطبيعية والاستعدادات<sup>١</sup> نحو الفضيلة أو<sup>٢</sup> الرذيلة متى انضافت إليها الأخلاق المشاكلة لها<sup>٣</sup> . وتمكنت بالعادة ، كان ذلك<sup>٤</sup> الإنسان

٣٨ ظ

- ٢٨ . الطبيعة ب .  
٢٩ . مسمي ب ؛ معنى ط .  
٣٠ . فانها ط ؛ د .  
٣١ . قالتي ت ، ف ، ط .  
٣٢ . يُحمد عليها الإنسان ب ، ف ، ط ؛ عليها يُحمد الإنسان ت .  
٣٣ . د ؛ يُحمد عليها الإنسان ب .  
١ . د ؛ للفضائل ب .  
٢ . عسير ب ؛ عسر د ؛ انه عسر ط .  
٣ . بالطبع من هو معدّ ت ؛ من هو معدّ بالطبع ب ، ط ؛ بالطبع معداف .  
٤ . فكذلك ط .  
٥ . بالطبع فمال ط .  
٦ . — ط .  
٧ . — د .  
٨ . ذات ف .  
٩ . عدد محدود ت .  
١٠ . — ف .  
١١ . — ت .  
١٢ . — ف ، ب . (اضيف فوق السطر) .  
١٣ . ولا لكان لكل واحد ط .  
١٤ . نحو شيء أول ت ، ف .  
١٥ . — ت .  
١٦ . — د .  
١٧ . + او رذيلة ف (أو صناعة — في الهامش) .  
١ . والاستعداد د .  
٢ . و د ، ب ، ل ، ط .  
٣ . — ل ، ط .  
٤ . — ل ، ط ، ف (في الهامش) .

في ذلك الشيء أتم ما يكون. وما يمكن فيه من الهيئات يكون زواله عن الإنسان، خيراً كان الذي يمكن فيه أو شراً، عسيراً. متى وجد في وقت من الأوقات من هو بالطبع معد نحو الفضائل كلها إعداداً تاماً، ثم تمكنت فيه بالعادة، كان هذا الإنسان فائقاً في الفضيلة للفضائل الموجودة في أكثر الناس حتى يكاد أن يخرج عن الفضائل الإنسانية إلى ما هو أرفع طبقة من الإنسان. وكان القدماء يسمون هذا الإنسان "الإلهي". وأما المصداق له والمعد لأفعال الشرور كلها الذي تتمكن فيه هيئات تلك الشرور بالعادة، يكاد أن يخرجوه عن الشرور الإنسانية إلى ما هو أكثر شراً منها. وليس له عندهم اسم لإفراط شره وربما سموه السبعي وأشباه ذلك من الأسماء. وهذان الطرفان وجودهما في الناس قليل. فالأول متى وجد كان عندهم أرفع مرتبة من أن يكون مدنياً يخدم المدن، بل يدبر المدن كلها، وهو الملك في الحقيقة. وأما الثاني إذا اتفق أن يوجد لم يروى مدينة أصلاً / ولم يخدمها بل يخرج عن المدن كلها.

[١٣] فصل. الهيئات والاستعدادات الطبيعية نحو فضيلة أو رذيلة منها ما يمكن أن يزال أو يغير بالعادة زوالاً تاماً ويمكن في النفس بلها هيئات

١٧. السبع ت، ب.

١٨. هذه ف.

١٩. الأشياء د.

٢٠. والأول ت، ب، ف.

٢١. مدينة من ف.

٢٢. د + اتما ف + ان جم.

٢٣. ل، ل، ط.

٢٤. يدبر ت، ف.

٢٥. محل فيها ت، يترك فيها بخدمها ف.

١. ل، ط.

٢. يزال ف.

٣. د، وجم.

٤. ت.

٥. تمكن ت، ف.

٦. ط، تمكن جم.

٧. + مال، ط.

٨. د.

٩. ت، ف.

١٠. + الإنسان ل، ط.

١١. الإلهي د، ب، ف، الإلهي ت.

١٢. وت.

١٣. د، ب، وهو المدب.

١٤. د، يكادون يخرجونه ط، يكادون

يخرجونه جم.

١٥. ت، ف.

١٦. شروره ت، ب.

مضادة لها ، ومنها ما يكسر ويضعف وتنقص قوته<sup>١</sup> من غير أن يزول<sup>٢</sup> زوالاً تاماً<sup>٣</sup> . ومنها ما لا يمكن أن يزول<sup>٤</sup> أو يغير<sup>٥</sup> ولا أن تنقص قوته<sup>٦</sup> ، ولكن يمكن أن يخالف بالصبر ، وضبط<sup>٧</sup> النفس عن أفعالها ، والمجاهدة والمدافعة | حتى يفعل الإنسان أبداً أفعالا<sup>٨</sup> . وكذلك منى كانت أخلاق<sup>٩</sup> رديئة<sup>١٠</sup> تمكنت في النفس بالعادة فانتها<sup>١١</sup> تنقسم أيضاً هذه القسمة .

١١٢

[١٤] فصل . بين الضابط لنفسه والفاضل فرق . وذلك أن الضابط لنفسه ، وإن كان يفعل<sup>١</sup> الأفعال الفاضلة ، فانه<sup>٢</sup> يفعل<sup>٣</sup> الخيرات وهو<sup>٤</sup> يهوى أفعال الشر ويشوقه<sup>٥</sup> ويمجذب<sup>٦</sup> هواه ويخالف بفعله ما تنهضه إليه هيته وشهوته ، ويفعل الخيرات وهو متأذ<sup>٧</sup> بفعلها . والفاضل يتبع بفعله<sup>٨</sup> ما تنهضه إليه<sup>٩</sup> هيته وشهوته<sup>١٠</sup> ويعمل<sup>١١</sup> الخيرات وهو يهواها ويشاققها<sup>١٢</sup> ولا يتأذى بها بل يستلذها<sup>١٣</sup> . وذلك مثل الفرق بين الصبور<sup>١٤</sup> على الألم<sup>١٥</sup> الشديد الذي يجده<sup>١٦</sup> ، والذي لا<sup>١٧</sup> يتألم ولا يحس<sup>١٨</sup> بالألم<sup>١٩</sup> . وكذلك العفيف<sup>٢٠</sup> والضابط لنفسه . فان العفيف

- |   |   |
|---|---|
| ٥ . عربه ب ؛ غربه ل ؛ عزه ط ؛ - ف .             | ٥ . الشرور ويشوقها ت ، ف .              |
| ٦ . يزال ل ، ط .                                | ٦ . ومحدث ب ؛ ومحارب ف ؛ ويخالف ل ، ط . |
| ٧ . يزال ب ، ل ، ط ؛ يزول بم .                  | ٧ . بفضل ب .                            |
| ٨ . د ؛ ولا يغير ت ، ف ؛ ويغير بم .             | ٨ . الى ب .                             |
| ٩ . يقصر دونه ت .                               | ٩ . ت ؛ بشهوته وهيته بم .               |
| ١٠ . ويحفظ ط .                                  | ١٠ . د ؛ ويفعل بم .                     |
| ١١ . اضداد (د) . د (د) - في الهامش ؛            | ١١ . - ت .                              |
| اضدادا ب ، ط .                                  | ١٢ . الصبر د ، ت .                      |
| ١٢ . الاخلاق ت ؛ أفعال ل ، ط ؛ + جيدة أول ، ط . | ١٣ . للآلم ف .                          |
| ١٣ . + و ت ، ف .                                | ١٤ . + انسان ما ت .                     |
| ١٤ . - ت .                                      | ١٥ . وبين من ف (في الهامش) .            |
| ١ . د ، ط ؛ وبين بم .                           | ١٦ . - د .                              |
| ٢ . - ت .                                       | ١٧ . بالآلم ت ، ف .                     |
| ٣ . يانه ب .                                    | ١٨ . الضعيف ب .                         |
| ٤ . فهم ت .                                     |   |

إنما يفعل ما توجه السنة في المأكول والمشروب<sup>١٩</sup> والمنكوح من غير أن يكون له شهوة وشوق إلى ما<sup>٢٠</sup> هو زائد على<sup>٢١</sup> ما توجه السنة . والضابط لنفسه<sup>٢٢</sup> شهواته<sup>٢٣</sup> في هذه الأشياء / مفردة<sup>٢٤</sup> وعلى غير ما توجه السنة ، ويفعل أفعال السنة وشهواته<sup>٢٥</sup> ضدّها<sup>٢٦</sup> ؛ <sup>٢٧</sup>غير أن<sup>٢٨</sup> الضابط لنفسه يقوم مقام الفاضل في كثير من الأمور .

[١٥] فصل . صاحب الخلق المحمود الذي لا تحيل نفسه إلى شيء من الرذائل والضابط لنفسه بخلفان في استحقاق الفضل . فدبر المدن إذا كان ذا أخلاق محمودة وصارت المحامد في نفسه ملكات فهو أفضل من أن يكون ضابطاً لنفسه . وأما الإنسان المدني والذي به تعمر المدينة ، فإنه إذا كان ضابطاً لنفسه على ما يوجهه الناموس ، فهو أفضل من أن تكون الفضائل فيه طباعاً . والعلة في ذلك أن الضابط لنفسه والقيّم بالناموس يستحق فضيلة الاجتهاد وإن هفا هفوة وكان مديناً لا رئيساً فإنّ الرؤساء يقومونه ، ولا يعدّونه إنمّه وفسادّه ، وأنّ صلاح الرئيس عامّ لأهل مملكته ، فإذا هفا هفوة تعدّى فسادّه إلى كثير غيره ، فيجب أن تكون الفضائل فيه طباعاً وملكاتٍ ويكفيه ثواب ما ثبتت فيمن يقومهم .

[١٦] فصل . الشرور تُزال<sup>١</sup> عن المدن إمّا بالفضائل التي تمكّن في نفوس الناس وإمّا بأنّ<sup>٢</sup> يصيروا ضابطين لأنفسهم . وأيّ إنسان لم يمكن أن يُزال الشرّ الكائن عنه لا بفضيلة تمكّن في نفسه ولا بضبط<sup>٣</sup> نفسه ، أخرج عن المدن .

[١٧] | فصل . عير بل<sup>١</sup> غير ممكن أن يوجد إنسان مفطور<sup>٢</sup> على

- ١٩ . + والمليوس ف .
- ٢٠ . سوى ذلك غير ت .
- ٢١ . - د .
- ٢٢ . شهوات ، ب ، ف .
- ٢٣ . مفردة د .
- ٢٤ . أو شهواته ف ؛ + مضى ف .
- ٢٥ . ضده ف ؛ + ويفعل أفعال السنّة ف .
- ٢٦ . ٢٦ . وغير د .
- ٢٧ . فصل ١٥ . د - م .
- ٢٨ . ١ . تزلزل ، ط .
- ٢٩ . ٢ . أن د ، ف .
- ٣٠ . ٣ . + في د .
- ٣١ . ١ . وت .
- ٣٢ . ٢ . مفطورا ، ف ، ل ، ط .

استعداد نحو أفعال ثم لا يمكنه أن يفعل أضداد تلك الأفعال<sup>١</sup>. لكن أي إنسان فطر على هيئة واستعداد / نحو أفعال فضيلة أو رذيلة، فإنه قادر على أن يخالف ويفعل<sup>٢</sup> الفعل الكائن عن ضد ذلك الاستعداد، لكن يعسر عليه ذلك إلى أن يتيسر بالعادة ويسهل<sup>٣</sup>، على مثال ما عليه الأمر فيها يتمكن بالعادة. فإن ترك ما قد اعتيد، وأن يفعل ضده ممكن إلا أنه يعسر حتى يستعود أيضاً<sup>٤</sup>.

[١٨] فصل: الأفعال التي هي خيرات هي الأفعال المعتدلة المتوسطة بين طرفين هما جميعاً شرّاً، أحدهما إفراط والآخر نقص. وكذلك الفضائل فإنها هيئات نفسانية وملكات متوسطة بين هيتين<sup>١</sup> وكلتاها<sup>٢</sup> رذيلتان<sup>٣</sup>، إحداها<sup>٤</sup> أزيد والأخرى<sup>٥</sup> أنقص، مثل العفة فإنها متوسطة بين الشره وبين عدم الإحساس باللذة، فأحدهما أزيد وهو الشره والآخر أنقص<sup>٦</sup>. والسخاء متوسط<sup>٧</sup> بين التقير والتبذير. والشجاعة متوسطة بين التهور والحين. والظرف متوسط في<sup>٨</sup> المزل<sup>٩</sup> واللعب<sup>١٠</sup> وما جانسها بين المحون<sup>١١</sup> والخلاعة<sup>١٢</sup> وبين<sup>١٣</sup> القدامة<sup>١٤</sup>. والتواضع خلق متوسط بين التكبر<sup>١٥</sup> وبين<sup>١٦</sup> التخاسس<sup>١٧</sup>. والحرية<sup>١٨</sup> والكرم متوسط بين البذخ<sup>١٩</sup> والصلف<sup>٢٠</sup> والطمرة<sup>٢١</sup> وبين<sup>٢٢</sup> النذالة<sup>٢٣</sup>. والحلم متوسط بين

- |                                |                                      |
|--------------------------------|--------------------------------------|
| ٣. - ت.                        | ٧. والوسط ب.                         |
| ٤. - د.                        | ٨. بين د، ل، ط.                      |
| ٥. أو يفعل ف.                  | ٩. الجدف.                            |
| ٦. - د.                        | ١٠. - ت، ف.                          |
| ٧. على ما قلناه ت، - ف.        | ١١. وت، ف.                           |
| ١. هاتين د، ط.                 | ١٢. القدامة ب.                       |
| ٢. وكلاهما ط، كلاهما ف.        | ١٣. الكبير ط.                        |
| ٣. رذيلة ف، رذيلتان ل، وساء ط. | ١٤. وت، ف.                           |
| ٤. د، ت، أحدهما ب.             | ١٥. - ت، ف.                          |
| ٥. والآخر ب (مضافة)، ف، ل.     | ١٦. والنذالة والطمرة متوسط بين الصلف |
| ٦. + وهو عدم الإحساس ف، + وهو  | والنذالة ت، والنذالة والطمرة بين     |
| عدم الإحساس باللذة ل، ط.       | الصلف وبين النذالة ف.                |

إفراط<sup>١٧</sup> الغضب وبين أن لا يغضب على شيء أصلاً. والحياة متوسط بين  
الوقاحة | وبين الحصر<sup>١٨</sup>. <sup>١١</sup> والثود متوسط<sup>٢٠</sup>. بين <sup>١١</sup> التمقت<sup>٢٢</sup> وبين<sup>٢٣</sup>  
التملئ<sup>٢٤</sup>. وكذلك سائرهما.

[١٩] فصل. <sup>١</sup> المعتدل والمتوسط<sup>٢</sup> يقال<sup>٣</sup> على نحوين<sup>٤</sup>، أحدهما متوسط في  
نفسه والآخر متوسط<sup>٥</sup> بالإضافة والقياس<sup>٦</sup> / إلى غيره. فالمتوسط في نفسه مثل متوسط  
السته بين العشرة والاثني عشر، فإن زيادة العشرة على الستة<sup>٧</sup> مثل زيادة الستة على الاثني  
وهذا متوسط في نفسه<sup>٨</sup> بين طرفين وكذلك كل<sup>٩</sup> عدد يشبه<sup>١٠</sup> هذا. وهذا المتوسط لا  
يزيد ولا ينقص، فإن ما هو متوسط بين العشرة<sup>١١</sup> والاثني عشر لا يكون في وقت من  
الأوقات غير الستة. والمتوسط بالإضافة يزيد وينقص في الأوقات المختلفة وبحسب  
اختلاف<sup>١٢</sup> الأشياء التي إليها يضاف<sup>١٣</sup> مثل الغذاء المعتدل للصبي والمعتدل للرجل التام  
الكلود فإنه يختلف بحسب اختلاف<sup>١٤</sup> بدنيها. والمتوسط<sup>١٥</sup> في أحدهما غير  
المتوسط<sup>١٦</sup> في الآخر في مقداره وعدده وفي غلظه ولطافته وثقله وخفته، وبالجملة  
في كميته<sup>١٧</sup> وكيفيته<sup>١٨</sup>. وكذلك الهواء المعتدل فهو بالإضافة إلى الأبدان. وتلك  
حال المعتدل والمتوسط في<sup>١٩</sup> الأغذية والأدوية فإنه<sup>٢٠</sup> إنما يزداد وينقص في

- |                              |                                     |
|------------------------------|-------------------------------------|
| ١٧. - ف.                     | ٦. - د.                             |
| ١٨. والخفر الخجلت ؛ الخفر ف. | ٧. - د.                             |
| ١٩. - ت.                     | ٨. شبه د ؛ أشبه ب ، ل ، ط.          |
| ٢٠. - ل ، ط.                 | ٩. وهو ت ، ب.                       |
| ٢١. وبين ط.                  | ١٠. د + وبين ب ؛ أصبغت في ف.        |
| ٢٢. المقت ط.                 | ١١. - ت.                            |
| ٢٣. بين ب ؛ و د.             | ١٢. يضاف ت ، ف.                     |
| ٢٤. + والتجاني ف.            | ١٣. + حال ب ، ف ، ل.                |
| ١. د ؛ المتوسط والمعتدل ب.   | ١٤. المتوسط ب.                      |
| ٢. - ل.                      | ١٥. كيفيته ب ، ل ، ط ؛ + وفي ب ، ل. |
| ٣. وجهين ل ، ط.              | ١٦. كميته ب ، ل ، ط.                |
| ٤. بالقياس والإضافة ت.       | ١٧. من د ، ب.                       |
| ٥. + وبين ب ، ل ، ط.         | ١٨. د ؛ فانها ب.                    |

- كَيْتِه<sup>١٩</sup> وكَيْفِيَّتِه<sup>٢٠</sup> بحسب الأبدان التي تعالج<sup>٢١</sup> وبحسب قوتها<sup>٢٢</sup> وبحسب  
 صناعة المريض وبحسب البلد الذي هو فيه وبحسب<sup>٢٣</sup> عاداته<sup>٢٤</sup> المتقدمة<sup>٢٥</sup>  
 وبحسب<sup>٢٦</sup> زمان سته<sup>٢٧</sup> وبحسب قوة الدواء ، وبحسب<sup>٢٨</sup> نفسه حتى في العليل  
 الواحد يخالف<sup>٢٩</sup> | في كَيْتِه<sup>٣٠</sup> دواء واحد بحسب اختلاف أزمان<sup>٣١</sup> السنة . وهذا  
 المتوسط هو المتوسط<sup>٣٢</sup> الذي يستعمل في الأفعال وفي<sup>٣٣</sup> الأخلاق فإن الأفعال  
 إنما ينبغي أن تقدر كَيْتِها في العدد والمقدار وكَيْفِيَّتِها في الشدة والضعف  
 بحسب الإضافة إلى الفاعل والذي إليه الفعل والذي لأجله الفعل<sup>٣٤</sup> وبحسب  
 الوقت<sup>٣٥</sup> وبحسب المكان ؛ مثل الغضب فإن المعتدل منه<sup>٣٦</sup> / هو بحسب حال  
 من<sup>٣٧</sup> يُغضب عليه وبحسب الشيء الذي لأجله<sup>٣٨</sup> الغضب وبحسب الوقت<sup>٣٩</sup>  
 والمكان الذي هو فيه . وكذلك الضرب والعقوبات مقدر<sup>٤٠</sup> في كَيْتِه وكَيْفِيَّتِه  
 بحسب الضارب والمضروب وبحسب الجناية<sup>٤١</sup> التي عليها الضرب وبحسب الآلة  
 التي بها الضرب ، وكذلك في سائر الأفعال . فالمتوسط من كل فعل<sup>٤٢</sup> هو  
 ما<sup>٤٣</sup> قدر بالإضافة إلى الأشياء المطيعة<sup>٤٤</sup> بالفعل ، والأشياء التي إليها تقاس

- ١٩ . كَيْتِها ت ، ف ؛ كَيْفِيَّتِه ط .  
 ٢٠ . كَيْفِيَّتِها ت ، ف ؛ كَيْتِه ط .  
 ٢١ . + بها ت ، ف .  
 ٢٢ . - د ، ت .  
 ٢٣ . - ب .  
 ٢٤ . د ؛ عاداته ب .  
 ٢٥ . المعتادة ف .  
 ٢٦ . السنة ت ، ف ؛ سته ل ؛ نفسه ط .  
 ٢٧ . - ت ، ف .  
 ٢٨ . ماضى ب ؛ - د .  
 ٢٩ . كَيْتِه ت ، ط .  
 ٣٠ . الزمان ت ، ف ، ط ؛ زمان ب ؛  
 + من ت ؛ + في ف .  
 ٣١ . - ت .  
 ٣٢ . كَيْتِه ت ، ف ؛ كَيْفِيَّتِه ط .  
 ٣٣ . أوت ، ب ، ل .  
 ٣٤ . في ف .  
 ٣٥ . مقدرة ت ؛ يقدر ل ، ط .  
 ٣٦ . الجناية ب .  
 ٣٧ . ما هو د ؛ + لال ، ط .  
 ٣٨ . المطيعة د ؛ المطه ب ، المطيعة  
 ف ، ط .  
 ٣٩ . ف ، ط .  
 ٤٠ . ف ، ط .  
 ٤١ . ف ، ط .  
 ٤٢ . ف ، ط .  
 ٤٣ . ف ، ط .  
 ٤٤ . ف ، ط .

الأفعال المختلفة فتقدر<sup>٤٤</sup> ، ليست هي<sup>٤٥</sup> واحدة في العدد<sup>٤٦</sup> في<sup>٤٧</sup> كل فعل بل يُقدر هذا الفعل بالإضافة إلى خمسة أشياء مثلاً وفعل<sup>٤٨</sup> آخر<sup>٤٩</sup> بالإضافة إلى أشياء أقل من خمسة أو أكثر<sup>٥٠</sup> .

[٢٠] فصل . كما أن المتوسط في الأغذية والأدوية يكون متوسطاً معتدلاً لأكثر الناس في أكثر الزمان وربما كان معتدلاً لطائفة دون طائفة في زمان ما<sup>٥١</sup> وربما كان<sup>٥٢</sup> لبدن بدن وفي<sup>٥٣</sup> وقت وقت إما طويلاً وإما قصيراً . | كذلك المتوسط والمعتدل في الأفعال قد يكون منها ما هو معتدل لجميع الناس أو أكثرهم في أكثر الزمان أو جميعه ، وقد يكون منها ما هو معتدل لطائفة دون طائفة في زمان ما<sup>٥٤</sup> ويكون منها ما هو معتدل لطائفة<sup>٥٥</sup> طائفة في زمان ما آخر<sup>٥٦</sup> ويكون منها ما هو معتدل لإنسان<sup>٥٧</sup> إنسان في وقت<sup>٥٨</sup> وقت .

[٢١] فصل . المستخرج والمستنيط للمتوسط<sup>٥٩</sup> والمعتدل في<sup>٦٠</sup> الأغذية والأدوية ، على أي نحو كان ، هو الطبيب ؛ والصناعة التي يستخرج بها ذلك<sup>٦١</sup> هي<sup>٦٢</sup> الطب . والمستنيط للمتوسط<sup>٦٣</sup> والمعتدل في الأخلاق والأفعال / هو مدير المدن<sup>٦٤</sup> والملك ، والصناعة التي يستخرج بها ذلك هي الصناعة المدنية<sup>٦٥</sup> والمهنة الملكية .

- |                                   |                                   |
|-----------------------------------|-----------------------------------|
| ٤٤ . فيقدر ب .                    | ٧ . + دون ل .                     |
| ٤٥ . - ت .                        | ٨ . وقد يكون ت ؛ ف (قد - مضافة) ؛ |
| ٤٦ . القدر ت .                    | وآخر يكون ط .                     |
| ٤٧ . وفي ف .                      | ٩ . للإنسان ب .                   |
| ٤٨ . وقد ب .                      | ١٠ . + دون ب ؛ - د .              |
| ٤٩ . من من خمسة أشياء أو أكثر ت . | ١ . المتوسط ت .                   |
| ١ . - د .                         | ٢ . الادوية والاعذية ت .          |
| ٢ . + معتدل ل ، ط .               | ٣ . - د .                         |
| ٣ . وفي د ؛ في ب .                | ٤ . هو ب ، ف .                    |
| ٤ . أو ت .                        | ٥ . المتوسط ت ، ل ، ط .           |
| ٥ . وب ، ط .                      | ٦ . المدنية ت ، ف .               |
| ٦ . د ، ل ؛ - ب .                 | ٧ . - ت .                         |



[٢٢] فصل. المدينة والمنزل ليس به<sup>٢</sup> عند<sup>٣</sup> القدماء المسكن وحده لكن إنمّا<sup>٤</sup> يعنى<sup>٥</sup> به الذين يحويهم<sup>٦</sup> المسكن<sup>٧</sup>، كيف كانت المساكن ومن أي شيء<sup>٨</sup> كانت وحيث<sup>٩</sup> كانت<sup>١٠</sup> تحت الأرض أو فوق الأرض<sup>١١</sup>، كانت<sup>١٢</sup> من خشب أو<sup>١٣</sup> طين<sup>١٤</sup> أو من صوف<sup>١٥</sup> وشعر<sup>١٦</sup> أو<sup>١٧</sup> غير ذلك من سائر الأشياء التي تعمل منها المساكن التي<sup>١٨</sup> تحوي<sup>١٩</sup> ناساً.

[٢٣] فصل. المساكن قد تولّد في أهلها أخلاقاً مختلفة مثال ذلك أن مساكن الشعر والجلود في الصحاري تولّد في أهلها ملكات الثيقظ والحزم، وربما يزداد الأمر فيه حتى يولّد الشجاعة والإقدام، والمساكن المنيعة والحصينة تولّد في أهلها ملكات الجبن والأمان والتفرّع فواجب على المدبّر أن يراقب المساكن ولكن ذلك بالعرض ولأجل أنخلق أهلها وعلى سبيل الإستعانة فقط.

[٢٤] فصل. المنزل إنمّا يلثم ويعمر من أجزاء واشتراقات محدودة | وهي أربعة زوج وزوجة ومولى وعبد ووالد وولد وقنية ومقتني. والمدبّر لهذه الأجزاء والاشتراقات والمؤلف بعضها<sup>١</sup> إلى بعض والذي يربط كل واحد بالآخر<sup>٢</sup>

١١٧

١. + الباب الثاني في المعاشرة ل : يياض  
ط - ع - ب .
٢. بها ف .
٣. غير ب .
٤. + ينبغي أن ب .
٥. بالمسكن الذي يحوي ناساً والناس الذي يحويهم المساكن ت : بها عند القدماء المسكن الذي يحوي ناساً أو الناس الذين (مصححة) يحويهم المساكن ف .
٦. يحوي بهم ب .
٧. + ما ف ، ل .
٨. + ما ف .
٩. تحت الأرض أو فوقها ت : فوق
١٠. الأرض وتحت الأرض ف ، تحت
١١. الأرض ب ، ط .
١٢. وكانت ل ، ط - ع - د .
١٣. + من د ، ب .
١٤. أو صوف ت ، ف - ع - ل ، ط .
١٥. أو شعر ت ، ف ، أو من شعر ل ، ط .
١٦. و د .
١٧. - ل ، ط .
١٨. فصل ٢٣ . د - ع - ب .
١٩. الاحوال ب .
٢٠. لبعضها ف ، ل ، ط .
٢١. بآخر ط .

حتى<sup>١</sup> يكون منها<sup>٢</sup> جميعاً اشتراك في أفعال<sup>٣</sup> وتعاون على تكميل غرض واحد وعلى<sup>٤</sup> تنعيم عمارة<sup>٥</sup> المنزل بالخيرات وحفظها عليهم<sup>٦</sup> ، هو رب المنزل<sup>٧</sup> ومدبره<sup>٨</sup> ويسمى رب المنزل<sup>٩</sup> وهو في المنزل<sup>١٠</sup> مثل مدبر / المدينة في<sup>١١</sup> المدينة<sup>١٢</sup> . ٤٢ و

[٢٥] فصل . المدينة<sup>١</sup> والمنزل قياس كل واحد منها<sup>٢</sup> قياس بدن الإنسان . كما<sup>٣</sup> أن البدن<sup>٤</sup> مؤلف<sup>٥</sup> من أجزاء مختلفة محدودة العدد ، بعضها أفضل وبعضها<sup>٦</sup> أخس ، متجاوزة<sup>٧</sup> مرتبة<sup>٨</sup> ، يفعل كل واحد منها<sup>٩</sup> فعلاً ما ، فيجتمع من أفعالها كلها التعاون<sup>١٠</sup> على تكميل الغرض ببدن<sup>١١</sup> الإنسان . كذلك المدينة والمنزل بألف كل واحد منها<sup>١٢</sup> من أجزاء مختلفة محدودة العدد ، بعضها أخس وبعضها أفضل ، متجاوزة<sup>١٣</sup> مرتبة<sup>١٤</sup> مراتب مختلفة يفعل كل واحد منها<sup>١٥</sup> على حياله فعلاً ما ، فيجتمع<sup>١٦</sup> من أفعالها التعاون على تكميل الغرض بالمدينة<sup>١٧</sup> أو المنزل<sup>١٨</sup> ، غير أن<sup>١٩</sup> المنزل جزء مدينة<sup>٢٠</sup> ، والمنازل في المدينة<sup>٢١</sup> ، فالأغراض منها أيضاً<sup>٢٢</sup> مختلفة إلا أنه يجمع من تلك الأغراض المختلفة ، إذا كملت واجتمعت ، تعاون على تكميل

٤. - ت .
٥. منها ب .
٦. الأفعال ت ، ف (في الهامش) .
٧. على ت .
٨. - ت .
٩. - ل ، ط .
١٠. وهو يسمى المنزلي ت ؛ ويسمى المنزلي ف ؛ ويسمى بالمنزل ب ؛ ويسمى المنزل ل ، ط .
١١. + هو رب المنزل ل ، ط .
١٢. - ت .
١. - ط .
٢. د ، ف ، ط ؛ + على ت ؛ ف
٣. فكمال ، ط .
٤. بدن الإنسان ت .
٥. مؤلف ذ .
٦. من بعض د (بعض : مصححة : بعضها) .
٧. مجاورة ب ؛ متجاوزة ط .
٨. + مراتب مختلفة ف (هامش) ، ل .
٩. + على حياله ف (هامش) .
١٠. التعاون ت ، ف ؛ تعاون ب .
١١. لبدن ف (مصححة) .
١٢. منها ف ؛ - ب .
١٣. ت ، ف ؛ يجمع ب .
١٤. أو بالمنزل ت ؛ والمنزل ب .
١٥. من المدينة ف ، ل ، ط .
١٦. فالأغراض إذا ت ؛ بأغراضها منها أيضاً ب ؛ فالأغراض أيضاً فيها ف ؛ والأغراض منها أيضاً ل ؛ والأغراض منها ط .

غرض المدينة . وذلك أيضاً على<sup>١٧</sup> قياس البدن ، فان<sup>١٨</sup> الرأس والصدر والبطن والظهر واليدين<sup>١٩</sup> والرجلين قياسها<sup>٢٠</sup> من البدن قياس<sup>٢١</sup> | منازل المدينة من المدينة . وفعل كل واحد من<sup>٢٢</sup> الأعضاء الكبار<sup>٢٣</sup> غير فعل الآخر ، وأجزاء كل واحد من هذه الأعضاء الكبار<sup>٢٤</sup> تتعاون<sup>٢٥</sup> بأفعالها المختلفة على تكميل الغرض بذلك العضو الكبير<sup>٢٦</sup> . ثم يجتمع من الأغراض المختلفة للأعضاء الكبار ، إذا تكاملت ، ومن أفعالها المختلفة ، تعاون على تكميل<sup>٢٧</sup> غرض جملة<sup>٢٨</sup> البدن . كذلك حال أجزاء المنازل<sup>٢٩</sup> من المنازل<sup>٣٠</sup> ، وحال المنازل من المدينة ، حتى تكون أجزاء المدينة كلها باجتماعها نافعة<sup>٣١</sup> للمدينة نافعة<sup>٣٢</sup> / في قوام بعضها ببعض<sup>٣٣</sup> مثل ما عليه<sup>٣٤</sup> أعضاء البدن .

١١٨

٤٢ ظ

١٠. [١٦] فصل . كما أن الطبيب إنما يعالج كل عضو يعزل<sup>١٧</sup> بحسب قياسه إلى جملة البدن<sup>١٨</sup> وإلى الأعضاء<sup>١٩</sup> المجاورة له والمرتبطة به<sup>٢٠</sup> بأن يعالجه<sup>٢١</sup> علاجاً يفيد به<sup>٢٢</sup> صحة ينفع<sup>٢٣</sup> بها في جملة البدن وينفع<sup>٢٤</sup> بها الأعضاء المجاورة له والمرتبطة به<sup>٢٥</sup> . كذلك مدبر المدينة ينبغي أن يدبر أمر كل جزء من أجزاء المدينة ، كان جزءاً صغيراً مثل إنسان واحد أو كبيراً مثل منزل واحد<sup>٢٦</sup> ،

- |                          |                               |
|--------------------------|-------------------------------|
| ١٧. - ب .                | ٣٠. + من د .                  |
| ١٨. بان ب .              | ١. لكل ب .                    |
| ١٩. - ل ، ط .            | ٢. اعتل ت ؛ يقبل د .          |
| ٢٠. قياسها ت .           | ٣. والاعضاء ت .               |
| ٢١. كقياس ت .            | ٤. - ط .                      |
| ٢٢. + هذه ف .            | ٥. - ت .                      |
| ٢٣. - ب .                | ٦. - ت .                      |
| ٢٤. تتعاون ب ؛ معاون د . | ٧. دفع ب ؛ ستفع ف .           |
| ٢٥. - ط .                | ٨. - د ، ب .                  |
| ٢٦. جملة غرض ت .         | ٩. وتنفع ت ؛ وستفع ف .        |
| ٢٧. - ت .                | ١٠. به ت (غير واضحة تماماً) . |
| ٢٨. تابعة ب .            | ١١. - د ، ب .                 |
| ٢٩. عند بعض د .          |                               |

- ويعالجه ويفيده الخبر بالقياس إلى جملة المدينة<sup>١٢</sup> وإلى كل جزء من سائر أجزاء المدينة ، بأن يتحرى<sup>١٣</sup> أن يجعل ما يفيد ذلك الجزء من الخبر خيراً لا يضر به جملة المدينة<sup>١٤</sup> ، ولا شيئاً<sup>١٥</sup> من سائر أجزائها بسل خيراً تنتفع<sup>١٦</sup> به المدينة<sup>١٧</sup> بأسرها<sup>١٨</sup> وكل واحد من أجزائها<sup>١٩</sup> بحسب مرتبته في نفعه<sup>٢٠</sup> المدينة<sup>٢١</sup> . | فكما أن الطبيب متى لم يحتفظ<sup>٢٢</sup> بهذا<sup>٢٣</sup> ، وقصد<sup>٢٤</sup> أن يفيد عضواً من الأعضاء صحة ، وعالجه بما لم يبال<sup>٢٥</sup> معه<sup>٢٦</sup> كيف كانت حال سائر الأعضاء المجاورة له ، أو عالجه بما يضر<sup>٢٧</sup> سائر الأعضاء الأخرى<sup>٢٨</sup> ، وأفاده<sup>٢٩</sup> صحة يفعل بها فعلاً لا ينتفع<sup>٣٠</sup> به<sup>٣١</sup> البدن بأسره أو ما يجاوره ويرتبط به من الأعضاء ،<sup>٣٢</sup> تعطل ذلك<sup>٣٣</sup> العضو وتعطلت الأعضاء المرتبطة به وتآدت<sup>٣٤</sup> المضرة منه<sup>٣٥</sup> إلى سائر الأعضاء حتى يفسد البدن بأسره ؛ كذلك<sup>٣٦</sup> المدينة<sup>٣٧</sup> . وكما أن العضو الواحد إذا لحقه من الفساد ما يخشى التعدي منه إلى سائر الأعضاء الأخرى لجوارته إياها ، يقطع ويُبطل طلباً لبقاء تلك الأخرى ، كذلك جزء المدينة / إذا لحقه من الفساد ما يخشى التعدي إلى غيره ، ينبغي أن يُسفى ويبعد لما فيه من صلاح تلك الباقية<sup>٣٨</sup> .

٢٤. ينال ب ، ط ، ء ، سال ل .

٢٥. صعه ب .

٢٦. يضر ب .

٢٧. والأجزاء د ، غامضة في ت .

٢٨. أفاده ب .

٢٩. ينفع ب ، ل ، ط .

٣٠. بها ف ، ل ، ط .

٣١. بفعل ذات .

٣٢. وبأدركت .

٣٣. - د .

٣٤. وكذلك ف .

٣٥. المدن د (المدينة - في الهامش) .

٣٦. - د ، - ب .

١٢. - ب ، ل .

١٣. يتحرى د (ى - في الهامش) ، سحرا

ف .

١٤. ب - في الهامش .

١٥. شئ د ، ب .

١٦. د ، ت ؛ ينفع ب .

١٧. - ب .

١٨. كلها د (بأسرها - في الهامش) .

١٩. أجزائه د .

٢٠. نفع ل ، ط .

٢١. يحتفظ ت ؛ يحفظ ط ؛ يحتفظ ب .

٢٢. بها ت .

٢٣. أو قصدت ، ف .

[٢٧] فصل لا يستكر<sup>١</sup> أن يكون الإنسان<sup>٢</sup> له قدرة على استنباط<sup>٣</sup> المتوسط

في الأفعال والأخلاق بحسبه<sup>٤</sup> هو وحده ، كما أن الإنسان لا يستكر<sup>٥</sup> أن يكون له قدرة على استنباط المتوسط والمعتدل من<sup>٦</sup> الأغذية التي يتغذى<sup>٧</sup> بها هو<sup>٨</sup> وحده ، ويكون فعله ذلك فعلاً طبيعياً<sup>٩</sup> ، ويكون<sup>١٠</sup> له قدرة على جزء<sup>١١</sup> من صناعة الطب .  
 كذلك الذي<sup>١٢</sup> يستنبط المعتدل من الأخلاق والأفعال بحسبه<sup>١٣</sup> وحده إنما يفعل ذلك بأن له قدرة على جزء<sup>١٤</sup> من الصناعة المدنية . غير أن الذي له قدرة على استنباط المعتدل لعضو<sup>١٥</sup> من أعضائه متى لم يحتفظ<sup>١٦</sup> فيها يستنبطه أن يكون غير ضار<sup>١٧</sup> لسائر أجزاء البدن ، ولا جعل<sup>١٨</sup> نافعاً لجملة<sup>١٩</sup> وأجزائه ، كان استنباطه ذلك بجزء<sup>٢٠</sup> من صناعة طبية<sup>٢١</sup> فاسد<sup>٢٢</sup> . كذلك الإنسان الذي له قدرة على استنباط المعتدل<sup>٢٣</sup> ، له خاصة من<sup>٢٤</sup> الأخلاق والأفعال ، إن لم<sup>٢٥</sup> يتحرر<sup>٢٦</sup> بما<sup>٢٧</sup> يستنبطه من ذلك نفع المدينة ولا سائر أجزائها ، بل كان لا يشعر بذلك أو<sup>٢٨</sup> يشعر به ولا يبالي<sup>٢٩</sup> بمضرته لها ، كان استنباطه<sup>٣٠</sup> ذلك بجزء من صناعة مدنية فاسد<sup>٣١</sup> .

١٢٠

- |  |                                     |
|--|-------------------------------------|
| ١٥ . بعضو ب .                              | ١ . يستذكر ب .                      |
| ١٦ . يحتفظ د ؛ يحتفظ بم .                  | ٢ . انسان ت ، ف .                   |
| ١٧ . فاجعل ل ؛ ما جعل ط .                  | ٣ . الاستنباط ب .                   |
| ١٨ . محمله ب .                             | ٤ . بحسبه ف ؛ تحسبه ل ؛ بحسبه د ط . |
| ١٩ . حرو ب .                               | ٥ . يستذكر ب .                      |
| ٢٠ . الطب ت .                              | ٦ . في ت .                          |
| ٢١ . فاسدا د ؛ فاسدة بم .                  | ٧ . يتندي ب ؛ يتغذا ف .             |
| ٢٢ . د .                                   | ٨ . ت .                             |
| ٢٣ . جلي ب .                               | ٩ . طبيئات ؛ ملائمة ل ؛ ط .         |
| ٢٤ . يخبر بها ب ؛ ننحو بما ل ؛ نحو بما ط . | ١٠ . وتكون ت ؛ ويكون ف ؛ وكان بم .  |
| ٢٥ . وب .                                  | ١١ . حرو ب .                        |
| ٢٦ . يبال ف .                              | ١٢ . فالذي ت .                      |
| ٢٧ . استنباط ب ، ط .                       | ١٣ . + هو ف .                       |
|  | ١٤ . حوز ب .                        |

[٢٨] فصل . المدينة قد تكون ضرورية وقد تكون فاضلة . أقاماً المدينة<sup>١</sup> الضرورية فهي التي إنما يتعاون أجزاؤها على بلوغ الضروري<sup>٢</sup> فيها يكون به قوام الإنسان وعيشه<sup>٣</sup> وحفظ<sup>٤</sup> حياته فقط . وأما<sup>٥</sup> المدينة الفاضلة فهي التي يتعاون أهلها<sup>٦</sup> على بلوغ أفضل الأشياء التي<sup>٧</sup> بها يكون<sup>٨</sup> وجود الإنسان<sup>٩</sup> وقوامه وعيشه<sup>١٠</sup> وحفظ<sup>١١</sup> حياته . فقوم رأوا أن ذلك الأفضل هو التمتع بالذات ، وآخرون رأوا أنه اليسار ، وقوم رأوا<sup>١٢</sup> الجمع بينهما هو الأفضل<sup>١٣</sup> . وأما<sup>١٤</sup> سقراط وأفلاطون<sup>١٥</sup> وأرسطاطاليس<sup>١٦</sup> فلأنهم يرون أن الإنسان له حيتان إحداهما قوامها بالأغذية وسائر الأشياء الخارجة التي نحن مفتقرون إليها اليوم في قوامنا ، وهي الحياة<sup>١٧</sup> الأولى . والآخرى هي<sup>١٨</sup> التي قوامها بذاتها<sup>١٩</sup> من غير أن يكون بها حاجة في قوام ذاتها إلى أشياء خارجة عنها ، بل هي مكفية بنفسها في أن تبقى محفوظة وهي الحياة<sup>٢٠</sup> الأخيرة<sup>٢١</sup> . فإن<sup>٢٢</sup> الإنسان له كمالان ، أول وأخير ، فالأخير إنما<sup>٢٣</sup> يحصل لنا لا<sup>٢٤</sup> في هذه الحياة<sup>٢٥</sup> ولكن في الحياة الأخيرة<sup>٢٦</sup> متى تقدم قبلها الكمال الأول<sup>٢٧</sup> في حياتنا هذه . والكمال الأول هو

- ١ . فالمدينة ت ، ف .
- ٢ . الضروريات ل ، ط .
- ٣ . وعيشته ط .
- ٤ . وحفظه د .
- ٥ . فاما ف .
- ٦ . - د .
- ٧ . - ف .
- ٨ . ت ؛ يكون بها يكون ب ؛ يكون ب .
- ٩ . بها ب .
- ١٠ . + الحقيقي ب .
- ١١ . وعيشته ط ؛ - ب .
- ١٢ . د ، ل ، ط ؛ أنه الجمع بينهما ت ،
- ١٣ . ف ؛ ان الجمع بينهما هو أفضل ب .
- ١٤ . فاما ت .
- ١٥ . د ؛ ب ؛ وفلاطون ت ؛ وأفلاطون ب .
- ١٦ . ب ، ف ؛ وأرسطاطاليس د ، ت ؛ والقيسوف ل ، ط .
- ١٧ . حياتنا ت ؛
- ١٨ . ل ، ط .
- ١٩ . - ب .
- ٢٠ . - ب .
- ٢١ . د ؛ الأخيرة ب .
- ٢٢ . وان ت ، ب ، ف .
- ٢٣ . بما ب .
- ٢٤ . لا ب ، ف ، ل ؛ - ب .
- ٢٥ . وفي الحياة الأخيرة د ؛ ولكن الأخيرة ب ؛ ولكن في الحياة الأخيرة ب .
- ٢٦ . - ف .

أن يفعل<sup>٢٦</sup> أفعال الفضائل كلها ، ليس أن يكون الإنسان ذا فضيلة فقط من غير أن يفعل أفعالها وأن الكمال هو في<sup>٢٧</sup> أن يفعل<sup>٢٨</sup> لا في أن يقتني<sup>٢٩</sup> الملكات التي بها تكون الأفعال ، كما أن<sup>٣٠</sup> كمال الكاتب أن يفعل أفعال الكتابة لا أن يقتني الكتابة ، وكال<sup>٣١</sup> الطبيب أن يفعل أفعال الطب لا أن يقتني الطب فقط ،

١٢

وكذلك كل صناعة . وهذا<sup>٣٢</sup> الكمال يحصل لنا الكمال الأخير ، وذلك هو السعادة القصوى ، وهو الخير على الإطلاق ؛ فهو<sup>٣٣</sup> المؤثر المشتبه<sup>٣٤</sup> لذاته<sup>٣٥</sup> ،

وليس يكون ولا في وقت أصلاً مؤثراً لأجل غيره ، / وسائر ما يؤثر<sup>٣٦</sup> فإنما يكون مؤثراً<sup>٣٧</sup> لأجل نفعه في بلوغ السعادة<sup>٣٨</sup> ، وكل شيء فإنما يكون خيراً متى كان نافعا في بلوغ<sup>٣٩</sup> السعادة ، وكل ما<sup>٤٠</sup> عاق عنها بوجبه<sup>٤١</sup> فهو شر .

و ٤٤

فالمدينة الفاضلة عندهم هي التي يتعاون أهلها على بلوغ الكمال الأخير الذي هو السعادة القصوى<sup>٤٢</sup> ، فلذلك<sup>٤٣</sup> يلزم<sup>٤٤</sup> أن<sup>٤٥</sup> يكون أهلها خاصة ذوي فضائل دون سائر المدن ؛ لأن المدينة التي قصد أهلها أن يتعاونوا على بلوغ اليسار<sup>٤٦</sup> أو على التمتع<sup>٤٧</sup> بالذات ليس يحتاجون في بلوغ غايتهم إلى جميع الفضائل ؛ بل عسى أن لا يحتاجوا<sup>٤٨</sup> ولا إلى فضيلة واحدة ، وذلك أن الائتلاف والعدل الذي<sup>٤٩</sup>

ربما استعملوه فيما بينهم ليس في الحقيقة<sup>٥٠</sup> فضيلة<sup>٥١</sup> ، وإنما هو شيء يشبه العدل وليس بعدل ، وكذلك سائر ما يستعملونه فيما بينهم<sup>٥٢</sup> مما يمانس الفضائل<sup>٥٣</sup> .

٢٦. تفعل ف .

٣٨. + كان ل ، ط .

٢٧. - ب .

٣٩. + مات ، ط .

٤٠. - ب .

٢٨. + الإنسان ت ، ف (في الماش) .

٤١. فذلك ب ؛ فذلك ل ، ط .

٢٩. + الإنسان ت .

٤٢. - ت .

٣٠. وكما ان كمال ب .

٤٣. د ؛ وعلى التمتع ب ؛ والتمتع ب .

٣١. وهذا ب .

٤٤. يحتاجون د ؛ يحتاجون ب .

٣٢. د ، ب ؛ وهو ب .

٤٥. - ل ، ط .

٣٣. وللمنتهى ت ، ف .

٤٦. بالحقيقة ب .

٣٤. - ت .

٤٧. عدلات ، ف .

٣٥. إنما يؤثر ت .

٤٨. + ليس ت .

٣٦. + القصوى ف .

٤٩. الفضيلة ت .

٣٧. بلوغ ت ؛ - ب .

[٢٩] فصل . الأفعال المعتدلة المتوسطة المقدرة بالقياس إلى الأشياء | المطيعة<sup>١</sup> بها<sup>٢</sup> ينبغي أن تكون مع سائر شرائطها نافعة في بلوغ السعادة ، وينبغي أن يجعل المستخرج لها السعادة نصب<sup>٣</sup> عينه ؛ ثم يتأمل كيف ينبغي أن يقدر الأفعال حتى تصدر<sup>٤</sup> نافعة إما لأهل المدينة بأسرهم أو لواحد واحد منهم في بلوغ السعادة . كما أن الطبيب يجعل الصحة<sup>٥</sup> نصب عينيه عندما يقصد إلى استنباط<sup>٦</sup> المعتدل في الأغذية والأدوية التي يعالج بها البدن .

[٣٠] فصل<sup>١</sup> . الملك في الحقيقة هو الذي غرضه ومقصوده من صناعته / التي يدبر بها المدن أن يفيد نفسه وسائر أهل المدينة السعادة الحقيقية ، وهذه هي الغاية والغرض من المهنة الملكية . ويلزم ضرورة أن يكون ملك المدينة<sup>٢</sup> الفاضلة أكملهم سعادة<sup>٣</sup> إذ كان هو السبب في أن يسعد أهل المدينة .

[٣١] فصل . قوم يرون أن الغاية المقصودة<sup>١</sup> بالملك وتدير المدن الجلالة والكرامة<sup>٢</sup> والغلبة<sup>٣</sup> ونفاذ<sup>٤</sup> الأمر<sup>٥</sup> والنهي وأن بطاع ويعظم ويمجد ، ويؤثرون الكرامة<sup>٦</sup> لذاتها لا لشيء آخر ينالون بها ، ويجعلون الأفعال التي يدبرون<sup>٧</sup> بها المدن أفعالاً يصلون بها إلى هذا الغرض ، ويجعلون سنن المدينة سنناً<sup>٨</sup> يصلون بها من أهل المدينة إلى هذا الغرض . فبعضهم يصل إلى ذلك بأن يستعمل الفضيلة<sup>٩</sup>

فصل ٢٩ : - ت .

١ . الايقه ب المطمحه - ، في الهامش .

٢ . به د ، ب ؛ - ط .

٣ . قضيه ط .

٤ . تصدر د ؛ تصير بم .

٥ . - ط .

٦ . الاستنباط د .

فصل ٣٠ : - ت .

١ . «الباب الثالث في السياسة» . وردت

في ل قبل كلمة «فصل» ؛ «في

السياسة» : ط (وردت بعد بياض) .

٢ . المدن ب :

٣ . - ط .

٤ . - ط .

٥ . - ط .

٦ . - ط .

٧ . - ط .

٨ . - ط .

٩ . - ط .



مع أهل المدينة ويحسن إليهم ويوصلهم إلى الخيرات التي هي عند أهل المدينة خيرات ويحفظها عليهم ويؤثرهم بها دونه فينال بذلك الكرامة العظيمة ، وهؤلاء من<sup>١٠</sup> رؤساء الكرامة أفضل<sup>١١</sup> رؤساء<sup>١٢</sup> . | وآخرون منهم يرون أنهم يستأهلون الكرامة باليسار ، ويتحرّون أن يكونوا أيسر أهل المدينة<sup>١٣</sup> وأن يتوحدوا هم<sup>١٤</sup> باليسار<sup>١٥</sup> ليفوزوا بالكرامة . وبعضهم يرى أن يكرّم بالحسب فقط . وآخرون يفعلون ذلك بقهر<sup>١٦</sup> أهل المدينة وغلبتهم وإذلالهم وترهيبهم<sup>١٧</sup> . وآخرون من مدبري<sup>١٨</sup> المدن<sup>١٩</sup> يزون<sup>٢٠</sup> الغرض من<sup>٢١</sup> تدبير المسدّن<sup>٢٢</sup> اليسار ويجعلون<sup>٢٣</sup> أفعالهم<sup>٢٤</sup> التي يدبرون بها المدن أفعالا يصلون بها إلى اليسار ويجعلون / سنن أهل المدينة سننا<sup>٢٥</sup> يصلون بها من أهل المدينة إلى اليسار .<sup>٢٦</sup> وإن أثر خيرا ما أو فعل شيئا من ذلك فإتسا يؤثره ويفعله ليحصل له اليسار<sup>٢٧</sup> ومعلوم أن بين من يؤثر اليسار ليكرّم عليه<sup>٢٨</sup> وبين من يؤثر الكرامة وأن يطاع ليثري<sup>٢٩</sup> ويصل إلى اليسار فرقا عظيما ، وهؤلاء يسمّون أهل خسارة الرئاسة . وآخرون من مدبري المدن<sup>٣٠</sup> يرون أن<sup>٣١</sup> الغاية من<sup>٣٢</sup> تدبير المدن التمتع بالذات . وقوم آخرون<sup>٣٣</sup> يرون جمع<sup>٣٤</sup> هذه الثلاثة كلها وهي الكرامة واليسار والذات ويستبدّون بها<sup>٣٥</sup> ويجعلون

١٢٣

١٤٥

١٠. هم ت ، ب .
١١. وأفضل ت ، ف (مصححة) .
١٢. د رؤساء بم .
١٣. - د .
١٤. - ل ، ط .
١٥. يقهرهم ف .
١٦. وترهيبهم ب ؛ وترهيبهم ط .
١٧. + أهل ب .
١٨. المدينة ت ، ف .
١٩. + ان ت ، ب ، ف (مضافة) .
٢٠. في ت ، ف ؛ - ب .
٢١. الأشياء ب .
٢٢. ويجعلوا ب .
٢٣. - ب .
٢٤. افعلها ب ، ل .
٢٥. سببا ب .
٢٦. وإن أثروا خيرا ما أو فعلوا شيئا من ذلك فانما يؤثرونه ويفعلونه ليحصل لهم اليسار ت ، ف .
٢٧. - د ، ب .
٢٨. ليثري ف (هامش) ؛ ليثري ل ، ط .
٢٩. المدينة ف .
٣٠. - ل ، ط .
٣١. في ت ، ب ، ف .
٣٢. آخر ط ؛ - ت ، ب ، ف .
٣٣. د ؛ جميع بم .
٣٤. - ب .

أهل<sup>٢١</sup> المدينة أشباه<sup>٢٥</sup> آلات لهم في أن ينالوا اللذات واليسار ،<sup>٢٦</sup> وليس واحد<sup>٢٧</sup> من هؤلاء<sup>٢٨</sup> يسمى ملكاً عند القدماء .

[٣٢] فصل . الملك<sup>١</sup> هو ملك<sup>٢</sup> بالمهنة الملكية<sup>٣</sup> وبصناعة<sup>٤</sup> تدير المدن

وبالقدرة على استعمال الصناعة الملكية أي وقت صادف رئاسة<sup>٥</sup> على مدينة ،

سواء<sup>٦</sup> | اشتهر بصناعته<sup>٧</sup> أو لم يشتهر بها ، وجد آلات يستعملها<sup>٨</sup> أو لم يجد<sup>٩</sup> ،

وجد قوماً يقبلون منه أو<sup>١٠</sup> لا<sup>١١</sup> ، أطيع<sup>١٢</sup> أو<sup>١٣</sup> لم يطع<sup>١٤</sup> . كما أن الطبيب

هو طبيب بالمهنة الطبية ، عرفه الناس بها<sup>١٥</sup> أو لم يعرفوه ، تأتت<sup>١٦</sup> له آلات<sup>١٧</sup>

صناعته<sup>١٨</sup> أو<sup>١٩</sup> لا ، وجد قوماً يخدمونه بتنفيذ<sup>٢٠</sup> أفعاله<sup>٢١</sup> أو لم يجد ، صادف

مرض<sup>٢٢</sup> يقبلون قوله أو<sup>٢٣</sup> لا ، وليس ينقص طبه<sup>٢٤</sup> إلا<sup>٢٥</sup> يكون له شيء من

هذه<sup>٢٦</sup> . كذلك<sup>٢٧</sup> الملك هو ملك بالمهنة والقدرة على استعمال الصناعة ، تسلط

على قوم أو لم<sup>٢٨</sup> يتسلط ، أكرم أو لم<sup>٢٩</sup> يكرم ، مومراً / كان أو<sup>٣٠</sup> فقيراً<sup>٣١</sup> .

وقوم آخرون<sup>٣٢</sup> يرون<sup>٣٣</sup> أن<sup>٣٤</sup> لا يوقعوا<sup>٣٥</sup> اسم الملك على من له المهنة الملكية دون

٣٤ . - د ، ب . ١٤ . د ، ب ، صناعة ت ، ف ؛ صناعة

٣٥ . شبه ت . ل ، ط .

٣٦ . ولا أحد من لا ب . ١٥ . في مفيد ب ؛ في تنفيذ ب .

٣٧ . - ط . ١٦ . أموره ت .

١ . + من ل ، ط . ١٧ . - ط .

٢ . مبدأ ب . ١٨ . د ، ف ؛ ان لات ، ب ؛ الا ان

٣ . الملك ب . ل ، ط .

٤ . بصناعة ب . ١٩ . ذلك ت .

٥ . الرئاسة ت ، ف ؛ برياسة ط . ٢٠ . وكذلك ب .

٦ . د ، ف ؛ بصناعة ب . ٢١ . ام لم ت ؛ ام لا ب ، ف .

٧ . د ؛ ام لا ب . ٢٢ . ام لم ت ، ب ، ف .

٨ . د ؛ ام ب . ٢٣ . ام ب .

٩ . + يقبلون ف . ٢٤ . مقترات ، مقتراف .

١٠ . - ل ، ط . ٢٥ . - ت ، ف .

١١ . - د . ٢٦ . - ط .

١٢ . تات ب ؛ كانت ف ؛ ثابت ط . ٢٧ . - ل .

١٣ . - ل ، ط . ٢٨ . يوافقوا ط .

أن يكون مطاعاً في مدينة<sup>٢٩</sup> مكرماً فيها<sup>٣٠</sup>. وآخرون يضيفون<sup>٣١</sup> إليها<sup>٣٢</sup> اليسار. وآخرون<sup>٣٣</sup> يرون أن يضيفوا<sup>٣٤</sup> إليها<sup>٣٥</sup> التسلط<sup>٣٦</sup> بالقهر والإذلال<sup>٣٧</sup> والتهيب والتخويف، وليس شيء من هذه من شرائط الملك، ولكن هي<sup>٣٨</sup> أسباب<sup>٣٩</sup> ربما<sup>٤٠</sup> تبع<sup>٤١</sup> المهنة<sup>٤٢</sup> الملكية فيظن<sup>٤٣</sup> لذلك<sup>٤٤</sup> أنها هي<sup>٤٥</sup> الملك<sup>٤٦</sup>.

- [٣٣] الفصل. الجزء الناطق النظري والجزء الناطق الفكري لكل واحد منها فضيلة على حيالها<sup>١</sup>. فضيلة الجزء النظري العقل النظري<sup>٢</sup> والعلم والحكمة. وفضيلة الجزء الفكري العقل<sup>٣</sup> العملي والتعقل والذهن وجودة الرأي وصواب الظن<sup>٤</sup>.

- [٣٤] | الفصل. العقل النظري هو قوة يحصل<sup>١</sup> لنا<sup>٢</sup> بها<sup>٣</sup> بالطبع، لا<sup>٤</sup> يبحث<sup>٥</sup> ولا<sup>٦</sup> يقياس<sup>٧</sup>، العلم<sup>٨</sup> اليقيني<sup>٩</sup> بالمقدمات الكلية الضرورية<sup>١٠</sup> التي هي مبادئ العلوم. وذلك مثل<sup>١١</sup> علمنا أن الكل<sup>١٢</sup> أعظم من جزئه<sup>١٣</sup>، وأن<sup>١٤</sup> المقادير المساوية<sup>١٥</sup>.

١٢٥

- |                        |                                   |
|------------------------|-----------------------------------|
| ٢٩. مدنيته ف، مرتبه ب. | ٣. الفطري ب.                      |
| ٣٠. بها د.             | ٤. العقلي ب.                      |
| ٣١. ط.                 | ٥. الذهن ب، النطق ط.              |
| ٣٢. الى ذلك ت، ف.      | ١. ب، ط، تحصل ت، ف، ل،            |
| ٣٣. د، ب، يضيفون بم.   | تحصل د.                           |
| ٣٤. البسيط ب.          | ٢. لها ب.                         |
| ٣٥. ت.                 | ٣. د (في افامش)، ف (مضافة)، - بم. |
| ٣٦. في ت.              | ٤. ولا ل، ط.                      |
| ٣٧. أشياء ت، ف.        | ٥. يبحث ط، سحت ل.                 |
| ٣٨. بها د، ب.          | ٦. ت.                             |
| ٣٩. نفعت ت، ف، سعت ب.  | ٧. القياس ت، يقاس ط.              |
| ٤٠. ب.                 | ٨. اليقيني ف (مصححة)، ل، ط.       |
| ٤١. يظن ب.             | ٩. ت (والاضطرارية - هامش)،        |
| ٤٢. انه هو ف.          | الاضرارية د، الاضطرابية بم.       |
| ٤٣. ت.                 | ١٠. + ما ط.                       |
| ١. + الباب الرابع ل.   | ١١. جزئه ف، ط، جزء ل، الجزء       |
| ٢. حيالها ل، حالها ط.  | ت، ب.                             |

لمقدار<sup>١٢</sup> واحد متساوية ، وأشباه هذه المقدمات .<sup>١٣</sup> وهذه هي<sup>١٤</sup> التي منها<sup>١٥</sup> نبتدي<sup>١٦</sup> فنصير<sup>١٧</sup> إلى علم سائر الموجودات النظرية التي شأنها أن تكون موجودة لا بصنع<sup>١٨</sup> إنسان<sup>١٩</sup> . وهذا العقل قد يكون بالقوة عندما<sup>٢٠</sup> لا تكون هذه الأوائل حاصلة له<sup>٢١</sup> ، فإذا حصلت له<sup>٢٢</sup> صار<sup>٢٣</sup> عقلاً بالفعل<sup>٢٤</sup> ، وقوي استعداداه لاستنباط ما بقي<sup>٢٥</sup> . وهذه القوة لا يمكن أن يقع لها<sup>٢٦</sup> خطأ فيما يحصل لها بل جميع ما يقع لها / من العلوم صادق<sup>٢٧</sup> يعني لا يمكن غيره<sup>٢٨</sup> . ٤٦ و

[٣٥] فصل . اسم العلم<sup>١</sup> يقع على أشياء<sup>٢</sup> كثيرة . إلا أن العلم الذي هو فضيلة ما للجزء النظري هو أن يحصل في النفس اليقين بوجود الموجودات التي وجودها وقوامها لا يصنع إنسان<sup>٣</sup> أصلاً ، وما هو كل واحد منها وكيف هو<sup>٤</sup> . عن براهين موثقة عن<sup>٥</sup> مقدمات صادقة<sup>٦</sup> ضرورية كلية أوائل تبين<sup>٧</sup> بها وحصلت<sup>٨</sup> معلومة للعقل<sup>٩</sup> بالطبع . وهذا العلم صفتان ، أحدهما أن يتيقن<sup>١٠</sup> بوجود الشيء وسبب وجوده وأنه لا يمكن أن يكون غيره أصلاً<sup>١١</sup> لا هو ولا<sup>١٢</sup>

- ١٢ . بشئ ب .
- ١٣ . وهي ت .
- ١٤ . بها ت .
- ١٥ . د ، ب ؛ يجلى ب .
- ١٦ . نصير د ؛ فنصير ب ؛ نصير ب .
- ١٧ . + الإنسان ت ، ب ، ف .
- ١٨ . بطبع ف .
- ١٩ . الإنسان ت ، ف .
- ٢٠ . + حين ل ، ط .
- ٢١ . - ب ، ف ، ل ، ط .
- ٢٢ . - ف .
- ٢٣ . كان ب .
- ٢٤ . - ط .
- ٢٥ . هي له معدة ت .
- ٢٦ . ت ؛ عليها ب .
- ٢٧ . - د .
- ٢٨ . - د .
- ٢٩ . - ط .
- ٣٠ . - ب ، ف ، ل ، ط .
- ٣١ . - ف .
- ٣٢ . كان ب .
- ٣٣ . - ط .
- ٣٤ . هي له معدة ت .
- ٣٥ . ت ؛ عليها ب .
- ٣٦ . - د .
- ٣٧ . - د .
- ٣٨ . - د .
- ٣٩ . - د .
- ٤٠ . - د .
- ٤١ . - د .
- ٤٢ . - د .
- ٤٣ . - د .
- ٤٤ . - د .
- ٤٥ . - د .
- ٤٦ . - د .
- ٤٧ . - د .
- ٤٨ . - د .
- ٤٩ . - د .
- ٥٠ . - د .
- ٥١ . - د .
- ٥٢ . - د .
- ٥٣ . - د .
- ٥٤ . - د .
- ٥٥ . - د .
- ٥٦ . - د .
- ٥٧ . - د .
- ٥٨ . - د .
- ٥٩ . - د .
- ٦٠ . - د .
- ٦١ . - د .
- ٦٢ . - د .
- ٦٣ . - د .
- ٦٤ . - د .
- ٦٥ . - د .
- ٦٦ . - د .
- ٦٧ . - د .
- ٦٨ . - د .
- ٦٩ . - د .
- ٧٠ . - د .
- ٧١ . - د .
- ٧٢ . - د .
- ٧٣ . - د .
- ٧٤ . - د .
- ٧٥ . - د .
- ٧٦ . - د .
- ٧٧ . - د .
- ٧٨ . - د .
- ٧٩ . - د .
- ٨٠ . - د .
- ٨١ . - د .
- ٨٢ . - د .
- ٨٣ . - د .
- ٨٤ . - د .
- ٨٥ . - د .
- ٨٦ . - د .
- ٨٧ . - د .
- ٨٨ . - د .
- ٨٩ . - د .
- ٩٠ . - د .
- ٩١ . - د .
- ٩٢ . - د .
- ٩٣ . - د .
- ٩٤ . - د .
- ٩٥ . - د .
- ٩٦ . - د .
- ٩٧ . - د .
- ٩٨ . - د .
- ٩٩ . - د .
- ١٠٠ . - د .

سببه<sup>١٢</sup>، والثاني أن يتيقن<sup>١٣</sup> بوجوده وأنه لا يمكن أن يكون غيره من غير أن يوقف<sup>١٤</sup> على سبب وجوده.

[٣٦] | فصل. العلم بالحقيقة<sup>١</sup> ما كان صادقاً ويقيناً<sup>٢</sup> في الزمان كله لا في بعض دون بعض، وما كان موجوداً في وقت وأمكن<sup>٣</sup> أن يصير غير موجود فيما بعد. فإننا إذا عرفنا<sup>٤</sup> موجوداً الآن، فإنه إذا مضى عليه زمان مآ<sup>٥</sup> أمكن أن يكون قد بطل فلا ندري<sup>٦</sup> هل هو<sup>٧</sup> موجود أم لا<sup>٨</sup>؛ فيعود يقيننا<sup>٩</sup> شكاً وكذباً، وما أمكن<sup>١٠</sup> أن يكذب<sup>١١</sup> فليس يعلم ولا يقين. فلذلك لم<sup>١٢</sup> يجعل القدماء<sup>١٣</sup> إدراك ما يمكن أن يتغير من حال إلى حال علماً، مثل علمنا بجلوس هذا الإنسان الآن، فإنه يمكن أن يتغير فيصير قائماً بعد أن كان جالساً، بل جعلوا العلم هو<sup>١٤</sup> اليقين بوجود الشيء الذي لا يمكن أن يتغير، مثل أن<sup>١٥</sup> الثلاثة<sup>١٦</sup> عدد فرد، فإن<sup>١٧</sup> فردية الثلاثة لا تتغير وذلك أن<sup>١٨</sup> الثلاثة<sup>١٩</sup> لا<sup>٢٠</sup> تصير زوجاً / في حال من الأحوال ولا الأربعة فرداً، فإن<sup>٢١</sup> سُمي هذا<sup>٢٢</sup> علماً أو يقيناً فهو بالاستعارة.

[٣٧] | فصل. الحكمة علم الأسباب البعيدة التي بها وجود<sup>١</sup> سائر الموجودات كلها<sup>٢</sup> ووجود الأسباب القريبة للأشياء ذوات الأسباب، وذلك أن<sup>٣</sup> يتيقن<sup>٤</sup>

١٢٦

ط ٤٦

١٣. سبب وجوده ف.
١٤. يوقف ف ؛ يتيقن ل ، ط .
١٥. يقف ت ؛ يوقف ب .
١. الحقيقي ت .
٢. يقينيات ؛ وقياساً ط .
٣. قائماً ت .
٤. د ، ب ؛ عرفناه ب (في ف) - الماه مضافة .
٥. - ل ، ط .
٦. يدري ب ؛ يدري ف ؛ يتيقن ل ، ط .
٧. - د .
٨. - مفقود ب .
٩. يقينياً ب .
١٠. يكون كذلك ت .
١١. تكن القدماء بجعل ف .
١٢. - ب .
١٣. - ت ، ب .
١٤. - ت ، ف .
١٥. + يمكن أن ت .
١٦. وان ب .
١٧. غير ذلك ل ؛ غير ذلك ط .
١. استنباط ط ؛ - ل ؛ + الانسان وف .
٢. كله ب ، ل ، ط ؛ - ت .
٣. بان ت ، ف .
٢. كله ب ، ل ، ط ؛ - ت .
٣. بان ت ، ف .
٤. د ؛ يتيقن ت ، ف ؛ يتيقن ب ؛ يتيقن ل ؛ يتيقن ط .

بوجودها ونعلم<sup>١</sup> ما هي وكيف<sup>٢</sup> هي<sup>٣</sup> وأنها وإن كانت كثيرة فإنها ترتقي على ترتيب إلى موجود واحد هو السبب في وجود تلك الأشياء البعيدة وما دونها من الأشياء القريبة ، وأن<sup>٤</sup> ذلك الواحد هو الأول<sup>٥</sup> بالحقيقة ، وقوامه لا بوجود شيء آخر ، بل هو مكثف بذاته عز<sup>٦</sup> أن يستفيد | الوجود عن غيره<sup>٧</sup> ، وأنه لا يمكن أن يكون جسماً أصلاً ولا في جسم ، وأن<sup>٨</sup> وجوده وجود آخر خارج عن وجود سائر الموجودات ولا يشارك واحداً<sup>٩</sup> منها في معنى أصلاً ، بل إن كانت<sup>١٠</sup> مشاركة فهي<sup>١١</sup> الاسم فقط لا في المعنى المفهوم<sup>١٢</sup> من ذلك الاسم ، وأنه لا يمكن أن<sup>١٣</sup> يكون<sup>١٤</sup> إلا واحداً فقط<sup>١٥</sup> وأنه هو<sup>١٦</sup> الواحد في الحقيقة ، وهو<sup>١٧</sup> الذي أفاد سائر الموجودات الوحدة التي بها<sup>١٨</sup> صرنا نقول لكل موجود إنه واحد ، وأنه هو الحق الأول الذي<sup>١٩</sup> يفيد غيره الحقيقة ويكتفي بحقيقته عن أن يستفيد الحقيقة عن غيره ، وأنه لا يمكن أن<sup>٢٠</sup> يكون<sup>٢١</sup> كمال<sup>٢٢</sup> أزيد من كماله ، فضلاً عن<sup>٢٣</sup> أن يوجد ، ولا<sup>٢٤</sup> وجود<sup>٢٥</sup> أتم<sup>٢٦</sup> من وجوده ولا حقيقة أكبر<sup>٢٧</sup> من حقيقته ولا وحدة أتم<sup>٢٨</sup> من وحدته . ونعلم<sup>٢٩</sup> مع ذلك كيف استفاد عنه سائر الموجودات / الوجود والحقيقة<sup>٣٠</sup> والوحدة<sup>٣١</sup> ، وما قسطن كل واحد

٥. د ، ت ؛ ويعلم ب ، ط ؛ ويعلم ل ؛  
 ٦. وان يعلم ف .  
 ٧. - د .  
 ٨. الاسباب ت .  
 ٩. + وهو الواحد ف .  
 ١٠. د ؛ في الحقيقة ج .  
 ١١. غير ب .  
 ١٢. + وانه لا يمكن ان يستفيد الوجود اصلاً  
 عن غيره ت .  
 ١٣. د ؛ شيئاً ج .  
 ١٤. + له ل ، ط .  
 ١٥. في ت .  
 ١٦. + او المشهور ف .  
 ١٧. - ت .  
 ١٨. د ، ل ؛ اكثر ج .  
 ١٩. ويعلم د ، ف ، ط .  
 ٢٠. - ت .  
 ٢١. وانه ت ؛ وهو ط .  
 ٢٢. وانه هو ت .  
 ٢٣. - ب .  
 ٢٤. ت .  
 ٢٥. د ، ل ؛ اكثر ج .  
 ٢٦. ويعلم د ، ف ، ط .  
 ٢٧. - ت .

منها من الوجود والحقيقة والوحدة ، وكيف استفاد عنه سائر الأشياء<sup>٢٨</sup> الشئبة<sup>٢٩</sup> ، وأن<sup>٣٠</sup> نعلم<sup>٣١</sup> مراتب الموجودات كلها وأن<sup>٣٢</sup> منها أول<sup>٣٣</sup> ومنها أوسط<sup>٣٤</sup> ومنها أخير<sup>٣٥</sup> . والأخيرة لها أسباب وليست هي<sup>٣٦</sup> أسباباً لشيء دونها . والمتوسطة هي التي لها سبب<sup>٣٧</sup> فوقها وهي أسباب لأشياء<sup>٣٨</sup> منهم دونها . والأول هو سبب لما دونه وليس له سبب<sup>٣٩</sup> آخر<sup>٤٠</sup> فوقه . ونعلم مع ذلك كيف ترتقي الأخيرة<sup>٤١</sup> من<sup>٤٢</sup> إلى<sup>٤٣</sup> المتوسطة<sup>٤٤</sup> |  
والتوسطة<sup>٤٥</sup> كيف يرتقي<sup>٤٦</sup> بعضها إلى بعض إلى أن تنتهي إلى الأول ، ثم كيف يتبدئ<sup>٤٧</sup> التدبير من عند الأول<sup>٤٨</sup> وينفذ<sup>٤٩</sup> في<sup>٥٠</sup> شيء<sup>٥١</sup> شيء<sup>٥٢</sup> من سائر الموجودات على ترتيب إلى أن ينتهي إلى الآخر<sup>٥٣</sup> ، فهذه<sup>٥٤</sup> هي<sup>٥٥</sup> الحكمة في الحقيقة . وقد يستعار هذا الاسم فيسمى<sup>٥٦</sup> الذين حذقوا في الصنائع جداً وكلوا فيها<sup>٥٧</sup> حكاماً .

١٢٨

١. [٣٨] فصل . العقل العملي هو<sup>١</sup> قوة<sup>٢</sup> بها يحصل<sup>٣</sup> للإنسان<sup>٤</sup> ، عن كثرة تجارب الأمور وعن<sup>٥</sup> طول مشاهدة الأشياء<sup>٦</sup> المحسوسة<sup>٧</sup> ، مقدمات يمكنه<sup>٨</sup> بها الوقوف<sup>٩</sup> على ما ينبغي أن يؤثر أو<sup>١٠</sup> يجنب<sup>١١</sup> في شيء<sup>١٢</sup> من الأمور التي فعلها إلينا . وهذه المقدمات بعضها يصير<sup>١٣</sup> كلية ينطوي تحت كل<sup>١٤</sup> واحدة<sup>١٥</sup>

- ٢٨ . الأسباب ت .  
٢٩ . الشئبة ب ، ف ؛ السببية ت ؛ الثلاثة ط .  
٣٠ . ت ، ب ؛ تعلم ط ؛ يعلم بم .  
٣١ . أولاد ، ت .  
٣٢ . أوسطاد ، وسطات .  
٣٣ . - د .  
٣٤ . - ت .  
٣٥ . للأشياء ب .  
٣٦ . + هو ت .  
٣٧ . - ت .  
٣٨ . - ف .  
٣٩ . والمتوسطة ف .  
٤٠ . - ت .  
٤١ . ويستفاد عنه ف .  
٤٢ . أواخرها ت ، ف .  
٤٣ . فهي هذه ت ؛ ف (مصححة في الخامس) .  
٤٤ . قسمي ب .  
٤٥ . - ت ؛ + جدا بم .  
١ . - ط .  
٢ . يحصل بها ب ؛ تحصل د .  
٣ . الإنسان ب ، ط .  
٤ . - د - بم .  
٥ . الأمور ت .  
٦ . المحسوسات د .  
٧ . يمكن ل ، ط .  
٨ . - ت ، ف .  
٩ . + بها ف .  
١٠ . و ت .  
١١ . يجنب ب ، ف ؛ يحب ط .  
١٢ . د ؛ واحد بم .

منها أمور مما ينبغي أن يؤثر أو<sup>١١</sup> يحتجب<sup>١٢</sup> ، وبعضها مفردات جزئية تستعمل  
مثالات لما<sup>١٣</sup> يريد الإنسان أن يقف<sup>١٤</sup> عليه من الأمور التي لم<sup>١٥</sup> يشاهدها .  
وهذا العقل إنما<sup>١٦</sup> يكون<sup>١٧</sup> عقلاً بالقوة ما دامت التجربة لم تحصل . فإذا  
حصلت التجارب<sup>١٨</sup> وحفظت<sup>١٩</sup> ، صار / عقلاً بالفعل . ويزيد<sup>٢٠</sup> هذا العقل الذي  
بالفعل بازدياد وجود التجارب في كل<sup>٢١</sup> سن<sup>٢٢</sup> من أستان<sup>٢٣</sup> الإنسان<sup>٢٤</sup> في عمره<sup>٢٥</sup> .

٤٧ ظ

[٣٩] فصل . العقل هو القدرة على جودة<sup>١</sup> الروية<sup>٢</sup> واستنباط<sup>٣</sup> الأشياء<sup>٤</sup>  
التي هي أجود وأصلح فيما يعمل ليحصل<sup>٥</sup> بها للإنسان خير عظيم في الحقيقة<sup>٦</sup>  
وغاية<sup>٧</sup> شريفة<sup>٨</sup> فاضلة<sup>٩</sup> ، كانت تلك هي السعادة أو شيء مما<sup>١٠</sup> له<sup>١١</sup> غناء عظيم<sup>١٢</sup>  
في<sup>١٣</sup> أن ينال به<sup>١٤</sup> السعادة . والكيس هو القدرة على جودة<sup>١٥</sup> استنباط ما هو  
أفضل وأصلح في بلوغ خيرات ما يسيرة<sup>١٦</sup> . والدهاء<sup>١٧</sup> هو القدرة على صحة<sup>١٨</sup>  
الروية في استنباط ما هو أصلح<sup>١٩</sup> وأجود<sup>٢٠</sup> في أن يتم به<sup>٢١</sup> شيء<sup>٢٢</sup> عظيم<sup>٢٣</sup>

١٢٩

- ١٣ . يتجنب ب ، حب ط .
- ١٤ . فيها ف .
- ١٥ . يقف ب .
- ١٦ . - ت ؛ له ان ل ، ط .
- ١٧ . - ت ، ف .
- ١٨ . + ايضاً ف .
- ١٩ . التجربة ت .
- ٢٠ . وحفظت ت ، ف ؛ محفوظة بم .
- ٢١ . ويزيد ب ؛ وبرد ط .
- ٢٢ . شيء ت .
- ٢٣ . أسباب ت .
- ٢٤ . وعمره ب ؛ - ل ، ط .
- ١ . وجود ب .
- ٢ . والاستنباط ت ، ف (مصححة) .
- ٣ . للأشياء ت .
- ٤ . ليصلح د (ليحصل - في الماضي) ؛  
التحصل ب .
- ٥ . + ما ف .
- ٦ . فاضلة شريفة ت .
- ٧ . مات ، ف .
- ٨ . لها ب ، ل ، ط .
- ٩ . و ب .
- ١٠ . د ، ت ؛ بها بم .
- ١١ . وجود ذ ؛ - ت ؛ + الروية في ف .
- ١٢ . - ت ، ف .
- ١٣ . سره ط ؛ سره ب ؛ - ت ، ف .
- ١٤ . ت ، ف ؛ والذكاء ل ، ط ؛ الذكاء  
د ؛ الها ب .
- ١٥ . اجود وأصلح ت ، ب ، ف .
- ١٦ . له ت ، ف ؛ - ب .
- ١٧ . شرت ، ف .



مما يُظن<sup>١٨</sup> خير<sup>١٩</sup> من ثروة<sup>٢٠</sup> أو لذة<sup>٢١</sup> أو كرامة. والخبّ والجربة<sup>٢٢</sup> والخبث هو جودة<sup>٢٣</sup> استنباط ما هو أبلغ وأجود في أن يتم<sup>٢٤</sup> به<sup>٢٥</sup> فعل شيء خسيس مما يظن خيراً من ربح خسيس<sup>٢٦</sup> أو لذة خبيثة<sup>٢٧</sup>. وهذه الأشياء<sup>٢٨</sup> كلّها إنّما هي<sup>٢٩</sup> الأشياء<sup>٣٠</sup> التي تؤدّي إلى الغاية<sup>٣١</sup> وليس هي<sup>٣٢</sup> الغاية<sup>٣٣</sup>. وكذلك كلّ روبة، فإنّ الإنسان إنّما ينصب الغاية التي يهواها ويشاقها بجذاه<sup>٣٤</sup> فكره، ثم بعد ذلك يروّي في الأشياء التي بها<sup>٣٥</sup> ينال<sup>٣٦</sup> تلك الغاية. كم هي وما<sup>٣٧</sup> هي<sup>٣٨</sup> وكيف هي.

[٤٠] فصل. البدن والنفس كلّ واحد منها له ملذّات وموذيّات. فالملذّات لكلّ واحد منها هي الأشياء الموافقة للملائمة: والموذيّات هي الأشياء المخالفة المنافرة. والملذّات والموذيّات كلّ واحد منها إمّا أن يكون بالذّات وإمّا أن يكون بالعرض. والملذّ بالذّات هو وجدان الشيء الموافق. والملذّ بالعرض هو فقدان المؤدّي المخالف. والمؤدّي بالذّات هو وجدان الماني والمؤدّي بالعرض هو فقدان الملذّ الموافق.

٤٨ و

[٤١] فصل. كما أنّ مرضى الأبدان يخيّل لهم لفساد حسّهم<sup>١</sup> ويخيّلهم فيها<sup>٢</sup> هو<sup>٣</sup> حلوا<sup>٤</sup> أنّه مرّ وفيها هو مرّ أنّه حلوا<sup>٥</sup>، فيتصوّرّون الملائم بصورة ما هو

١٨. + انه ت، ف (في الغامض).  
 ١٩. خير ت، ف (مصححة).  
 ٢٠. ضرورت، سرور ف.  
 ٢١. ف، ل؛ والحريّة د؛ والحريزة ت؛  
 والحريزة ب؛ والجريزة ط.  
 ٢٢. وجود د، ب (مصححة - جوده).  
 ٢٣. اه ف.  
 ٢٤. - ت.  
 ٢٥. - ط.  
 ٢٦. + في ت، ف.  
 ٢٧. - ت.  
 ٢٨. في ب، ف؛ + في ل.  
 ٢٩. نحو ت، ف؛ يجد ب؛ يغذّ ب.  
 ٣٠. ينال بهات، ب، ف.  
 ٣١. - ب.  
 ٣٢. فصل ٤٠ د - ب.  
 ٣٣. اصحاب مرض ف.  
 ٣٤. فسادت، ف.  
 ٣٥. جسمهم ب.  
 ٣٦. - ت، ف.  
 ٣٧. ما ب.  
 ٣٨. حلا ف.

غير ملائم<sup>٢</sup> وغير الملائم بصورة<sup>٣</sup> ما هو ملائم<sup>٤</sup>. كذلك الأشرار وذو<sup>٥</sup> النقائص ،  
 إذ<sup>٦</sup> كانوا<sup>٧</sup> مرضى الأنفس ، بحيث<sup>٨</sup> لم فيها هي<sup>٩</sup> شرور أنها خيرات  
 وفيها هي خيرات | أنها شرور. وأما الفاضل<sup>١٠</sup> بالفضائل الخلقية فإنه<sup>١١</sup> إنما  
 يهوى ويشتاق أبدأ<sup>١٢</sup> الغايات<sup>١٣</sup> التي هي خيرات<sup>١٤</sup> في الحقيقة ويعملها غرضه  
 ومقصوده . والشرير يهوى<sup>١٥</sup> أبدأ<sup>١٦</sup> الغايات<sup>١٧</sup> التي هي في الحقيقة شرور ويتخيلها<sup>١٨</sup>  
 لأجل مرض نفسه خيرات . فلذلك يلزم أن يكون المتعقل<sup>١٩</sup> فاضلاً بالفضائل  
 الخلقية ، وكذلك الكيس . ويكون<sup>٢٠</sup> الداهي والخب<sup>٢١</sup> شريرين ذوي نقائص ،  
 حتى يكون المتعقل<sup>٢٢</sup> بصحيح الغاية بالفضيلة التي<sup>٢٣</sup> فيه وبصحيح ما يؤدي  
 إلى الغاية<sup>٢٤</sup> بجودة الروية .

١٠ [٤٢] فصل . التعقل أنواع<sup>١</sup> كثيرة<sup>٢</sup> : منها ما هو<sup>٣</sup> جودة الروية<sup>٤</sup> فيها  
 يُدبر به<sup>٥</sup> أمر المنزل وهو التعقل المنزلي<sup>٦</sup> ؛ ومنها ما هو<sup>٧</sup> جودة الروية<sup>٨</sup> في  
 أبلغ ما تدبر به<sup>٩</sup> المدن ، وهو التعقل المدني<sup>١٠</sup> ؛ ومنها ما هو<sup>١١</sup> جودة الروية<sup>١٢</sup>  
 فيها هو<sup>١٣</sup> أفضل وأصلح<sup>١٤</sup> في بلوغ جودة المعاش ، / وفي<sup>١٥</sup> أن تال<sup>١٦</sup> الخيرات الإنسانية<sup>١٧</sup> ٤٨ ظ

٧. - ت ، ف .
٨. في صورة جم .
٩. وذوات ؛ وذو ف .
١٠. إذا د ، ب ، ط .
١١. هم ف .
١٢. هو د ، ب .
١٣. التضائل ب .
١٤. - ت .
١٥. الغاية ت .
١٦. - ل ، ط .
١٧. ابدأ يهوى ل ، ط .
١٨. ويستحليها ب .
١٩. - ت .
٢٠. وإلحيث ف .
٢١. د ، ت ؛ يقال بم .
٢٢. الإنسانية ب ، ف .
٢٣. لغاية ب .
- [٤٢] + التعقل المنزلي ، التعقل المدني ،  
 التعقل المعاشي (في المعاش) د .
١. انواعه ف .
٢. + الا ان ف .
٣. هي ف .
٤. ت ، ف ؛ اجاله الرأي ب ؛ احالة  
 الرأي بم .
٥. ب .
٦. - ت .
٧. الرأي د .
٨. اصلح وأفضل ت ؛ اصلح وأبلغ ف .
٩. في ت ، ب ، ف (الواو-مضافة) .
١٠. د ، ت ؛ يقال بم .
١١. الإنسانية ب ، ف .

مثل اليسار والجلالة وغير ذلك بعد أن يكون خيراً<sup>١٢</sup> وله<sup>١٣</sup> غناء<sup>١٤</sup> في نيل السعادة. فن هذه ما هو مشوري<sup>١٥</sup>، وهو الذي<sup>١٦</sup> يستبطن ما<sup>١٧</sup> لا يستعمله<sup>١٨</sup> الإنسان في نفسه، بل ليشير به على غيره، إما في تدبير منزل أو مدينة أو غير ذلك. ومنها ما هو الخصوصي<sup>١٩</sup> وهو القدرة على استنباط رأي صحيح فاضل فيما يقاوم به العدو والمنازع في الجملة أو يدفعه<sup>٢٠</sup> إليه. فيشبه أن يكون الإنسان يحتاج في كل ما يعاينه<sup>٢١</sup> إلى تعقل ما<sup>٢٢</sup> إما يسير وإما كبير | وذلك على حسب الأمر الذي يزاوله، فإن كان<sup>٢٣</sup> كثيراً أو عظيماً احتاج إلى تعقل أقوى وأتم، وإن<sup>٢٤</sup> كان قليلاً<sup>٢٥</sup> أو<sup>٢٦</sup> يسيراً<sup>٢٧</sup> اكتفى باليسير من التعقل. والتعقل هو الذي يسميه الجمهور العقل وهذه القوة<sup>٢٨</sup> إذا كانت في الإنسان سمي<sup>٢٩</sup> عاقلاً.

١٣١

[٤٣] فصل. الظن الصواب هو أن يكون الإنسان كلياً شاهد أمراً يصادف ابداً بظنه الصواب<sup>١</sup> ممّا<sup>٢</sup> لا<sup>٣</sup> يمكن أن يكون الأمر المشاهد<sup>٤</sup> إلا<sup>٥</sup> عليه. [٤٤] الفصل. الذهن هو القدرة على مصادفة صواب الحكم<sup>٦</sup> فيما يتنازع

- |   |   |
|---|---|
| ٢٤. - ف.                                      | ١٢. أوله ف.   |
| ٢٥. كثيراً.                                   | ١٣. ف؛ غنّات؛ غناب، ط؛ غناد، ل.   |
| ٢٦. قوة ت.                                    | ١٤. مشوري ب؛ مستور ط.   |
| ٢٧. يسمى ب، ل، ط؛ + تعريف الظن د (في الهامش). | ١٥. - ل، ط.   |
| ١. ل؛ يظنه د؛ بظنه ب، ف؛ لظنه ط؛ ظنه ت.       | ١٦. - ب، ج.   |
| ٢. الصوت ب.                                   | ١٧. ليستعمله ت، ب، ف.   |
| ٣. مما ت؛ فيما ف (في الهامش).                 | ١٨. د، ل؛ المخصوص ت؛ المخصوص ب؛ مخصص ف؛ + التعقل الخصوصي د (في الهامش). |
| ٤. - ت، ف.                                    | ١٩. يدفعه ت.  |
| ٥. الشاهد ل، ط.                               | ٢٠. يعاينه ل.   |
| ٦. دالات، ف.                                  | ٢١. - ف.  |
| ١. + تعريف الذهن د (في الهامش).               | ٢٢. ب، ط.   |
| ٢. الحكمة ت.                                  | ٢٣. فإن ب.  |

فيه من<sup>٢</sup> الآراء<sup>١</sup> المعتاضة<sup>٣</sup> والقوة<sup>٤</sup> على تصحيحه ، فهو جودة استنباط لما هو صحيح من الآراء ، فهو إذن<sup>٥</sup> نوع من أنواع العقل .

[٤٥] فصل . جودة الرأي هو<sup>٦</sup> أن يكون الإنسان<sup>٧</sup> ذا رأي ، أو جيد<sup>٨</sup> الرأي ، وهو<sup>٩</sup> أن يكون الإنسان فاضلاً<sup>١٠</sup> خبيراً<sup>١١</sup> في أفعاله ثم أن يكون<sup>١٢</sup> قد جربت / أقاويله وآراؤه<sup>١٣</sup> ومشوراته مراراً<sup>١٤</sup> كثيرة ، فوجدت سديدة<sup>١٥</sup> مستقيمة<sup>١٦</sup> تنتهي<sup>١٧</sup> بالإنسان<sup>١٨</sup> ، إذا استعملها ، إلى عواقب محمودة ، ويكون قد صار لذلك مقبول القول ، أعني لأجل الصدق الذي<sup>١٩</sup> شُهد منه كثيراً<sup>٢٠</sup> حتى صار ما اشتهر به<sup>٢١</sup> من الفضيلة أو<sup>٢٢</sup> من سداد الحكم والمشورة مغنياً<sup>٢٣</sup> عن أن يحتاج في شيء يقوله أو يشير به إلى حجة أو<sup>٢٤</sup> دليل . | وظاهر<sup>٢٥</sup> أن الرأي الذي<sup>٢٦</sup> يصححه ويقف على الصواب منه إنما يقف<sup>٢٧</sup> ويصحح<sup>٢٨</sup> بالتفعل . فهذا<sup>٢٩</sup> إذن<sup>٣٠</sup> نوع<sup>٣١</sup> من العقل .

[٤٦] فصل . الأصول التي يستعملها المروي<sup>١</sup> في استنباط الشيء الذي يروى فيه<sup>٢</sup> اثنان : أحدهما الأشياء المشهورة المأخوذة عن الجميع أو عن الأكثر .

١. + ت ، ف .
٢. - ت ، ف .
٣. + ت ، ف .
٤. - ت ، ف .
٥. + ت ، ف .
٦. - ت ، ف .
٧. + ت ، ف .
٨. - ت ، ف .
٩. + ت ، ف .
١٠. - ت ، ف .
١١. + ت ، ف .
١٢. - ت ، ف .
١٣. + ت ، ف .
١٤. - ت ، ف .
١٥. + ت ، ف .
١٦. - ت ، ف .
١٧. + ت ، ف .
١٨. - ت ، ف .
١٩. + ت ، ف .
٢٠. - ت ، ف .
٢١. + ت ، ف .
٢٢. - ت ، ف .
٢٣. + ت ، ف .
٢٤. - ت ، ف .
٢٥. + ت ، ف .
٢٦. - ت ، ف .
٢٧. + ت ، ف .
٢٨. - ت ، ف .
٢٩. + ت ، ف .
٣٠. - ت ، ف .
٣١. + ت ، ف .

والثاني الأشياء الحاصلة<sup>٢</sup> له<sup>١</sup> بالتجارب<sup>٣</sup> والمشاهدة<sup>٤</sup>.

[٤٧] فصل. الغمر<sup>١</sup> هو<sup>٢</sup> الذي تخيِّله للمشهور مما ينبغي أن يؤثر أو<sup>٣</sup> يُجنب<sup>٤</sup> سليم، غير أنه ليست عنده<sup>٥</sup> تجربة ما<sup>٦</sup> سبيله<sup>٧</sup> من الأمور العملية أن يُعرف بالتجربة. والإنسان قد يكون غمراً<sup>٨</sup> في صنف من<sup>٩</sup> الأمور<sup>١٠</sup> غير غمر<sup>١١</sup> في صنف آخر.

[٤٨] فصل. الجنون<sup>١</sup> هو أن<sup>٢</sup> يكون تخيُّله دائماً فيما ينبغي أن يؤثر أو<sup>٣</sup> يجنب<sup>٤</sup> أضداد الأشياء المشهورة وأضداد ما قد<sup>٥</sup> جرت العادة<sup>٦</sup> به<sup>٧</sup>، وربما عرض له<sup>٨</sup> مع ذلك أن يخيِّل<sup>٩</sup> أضداد المشهورة<sup>١٠</sup> في سائر الأمور<sup>١١</sup> الموجودة في كثير من المحسوسات.

[٤٩] فصل. الحق<sup>١</sup> هو أن يكون تخيُّله للمشهورات سليماً<sup>٢</sup> وعنده تجارب<sup>٣</sup> محفوظة، وتخيُّله للغايات التي يهوى<sup>٤</sup> وينشوق<sup>٥</sup> سليماً<sup>٦</sup>، وله<sup>٧</sup> روية<sup>٨</sup>، لكنها<sup>٩</sup> روية<sup>١٠</sup> تخيِّل<sup>١١</sup> له<sup>١٢</sup> أبداً<sup>١٣</sup> فيما ليس يؤدي إلى تلك الغاية<sup>١٤</sup> أنه يؤدي إليها،

ظ ٤٩

١. التي خصلت ف.
٢. - ت، ف.
٣. - ت، ب، ف.
٤. بالمشاهدة والتجربة ف.
٥. العمى العمرط؛ الغمر العمى ل.
٦. - ل، ط.
٧. و ب.
٨. د، ت؛ يجنب ب.
٩. له ت.
١٠. مما ب (غير واضحة تماماً).
١١. بسيله ب.
١٢. - ت.
١٣. تعريف الجنون: د (عنوان في الهامش).
١٤. الحيران ت؛ الحور ب؛ الجنون ف.
١٥. الذي ت.
١٦. و د، ت، ب.
١٧. يجنب ب، ل، ط.
١٨. تعريف الحق: د (عنوان في الهامش).
١٩. الحق ت.
٢٠. ت، ف؛ سليم د؛ سليم ب.
٢١. يهوى وينشوق د.
٢٢. ت؛ سليم د؛ سليمة ب.
٢٣. ولكنها ت، ف.
٢٤. رواه ب.
٢٥. إليه د.
٢٦. الغايات ف.

أو<sup>١١</sup> تخيل له | فيما يؤدي إلى ضد<sup>١٢</sup> تلك الغاية أنه<sup>١٣</sup> يؤدي إليها<sup>١٤</sup> ،  
فيكون فعله ومشورته على حسب<sup>١٥</sup> ما تخيل له<sup>١٦</sup> رويته<sup>١٧</sup> الفاسدة . فلذلك<sup>١٨</sup>  
يكون<sup>١٩</sup> الأحق في أول ما تشاهد<sup>٢٠</sup> صورته<sup>٢١</sup> صورة عاقل ويكون مقصده  
مقصداً<sup>٢٢</sup> صحيحاً ، وكثيراً ما توقعه رويته في الشر<sup>٢٣</sup> ولم<sup>٢٤</sup> يعتمد الوقوع فيه .  
[٥٠] فصل<sup>١</sup> . الذكاء هو جودة حدس<sup>٢</sup> على<sup>٣</sup> الشيء بسرعة بلا زمان أو

في زمان غير مهمل<sup>٤</sup> .

[٥١] فصل<sup>١</sup> . التعقل والكيس يحتاج كل واحد منها إلى استعداد<sup>٢</sup>  
طبيعي يفطر الإنسان عليه . ومنى فطر الإنسان معداً للتعقل التام<sup>٣</sup> ثم عود<sup>٤</sup>  
الذائل ، استحالة وتغير فصار بدل التعقل ذا<sup>٥</sup> دهاء وخبط ومكر .

[٥٢] فصل<sup>١</sup> . قوم من الناس يسمون المتعقلين حكماً . والحكمة هي  
أفضل علم لأفضل الموجودات . والتعقل إذا كان إنمياً<sup>٢</sup> يدرك به الأشياء  
الإنسانية ، فليس ينبغي أن يكون حكمة<sup>٣</sup> اللهم<sup>٤</sup> إلا أن يكون الإنسان هو  
أفضل<sup>٥</sup> ، ما في<sup>٦</sup> العالم وأفضل الموجودات . فإذا<sup>٧</sup> لم يكن الإنسان كذلك ،

- |   |                                     |
|---|-------------------------------------|
| ١٠ - د .                                | ٣ - د .                             |
| ١١ . وت ، ف .                           | ٤ . مهمل ب ، مهمل ط .               |
| ١٢ - ت .                                | ١ . تعريف التعقل والكيس د (عنوان في |
| ١٣ + لا ت .                             | المماشى) ، سقط هذا الفصل في ت ، ف . |
| ١٤ - ت .                                | ٢ . ف (في المماشى) .                |
| ١٥ . لرويته ت ، له يرويه ف .            | ٣ . استعمال ب .                     |
| ١٦ . ولذلك ب ، ف ، وكذلك ت .            | ٤ . يعود ل ، ط .                    |
| ١٧ - د .                                | ٥ . د - بجم .                       |
| ١٨ . يشاهد ف ، ل ، يشاهده ب .           | ١ . + من الناس ب .                  |
| ١٩ - ل ، ط .                            | ٢ . إذا ب .                         |
| ٢٠ - ب .                                | ٣ - ت .                             |
| ٢١ . شيء ت ، ف ، سرار ل ، ط .           | ٤ . الحكمة ل ، ط .                  |
| ٢٢ . د لم ت ، ب ، ف ؛ - ل ، ط .         | ٥ . الفهم ب .                       |
| ١ . تعريف الذكاء د (عنوان في المماشى) . | ٦ . ت ، ف ؛ - بجم .                 |
| ٢ . حس ت .                              | ٧ . وإذا ل ، ط ؛ وإن ب .            |

فالتعقل ليس بحكمة إلا بالاستعارة والتشبيه .

[٥٣] فصل<sup>١</sup> . الحكمة إذ<sup>٢</sup> كان يخصها<sup>٣</sup> أنها تعلم الأسباب القصوى التي لكل موجود متأخر<sup>٤</sup> ، وكانت الغاية القصوى التي لأجلها كون<sup>٥</sup> الإنسان هي | السعادة ، والغاية أحد الأسباب ، فالحكمة إذن<sup>٦</sup> هي التي توقف على الشيء<sup>٧</sup> الذي هو السعادة في الحقيقة . وأيضاً فإن الحكمة إذ<sup>٨</sup> كانت هي وحدها تعلم الواحد الأول<sup>٩</sup> / الذي عنه استفاد سائر الموجودات الفضيلة والكمال ، وتعلم كيف استفاد<sup>١٠</sup> عنه وكم مقدار ما نال كل واحد<sup>١١</sup> من قسط<sup>١٢</sup> الكمال ، وكان الإنسان أحد الموجودات التي استفادت<sup>١٣</sup> الكمال<sup>١٤</sup> عن الواحد الأول<sup>١٥</sup> ، فهي إذن<sup>١٦</sup> تعلم أعظم<sup>١٧</sup> الكمال الذي استفاده الإنسان عن الأول وذلك هو السعادة . والحكمة<sup>١٨</sup> إذن<sup>١٩</sup> هي التي<sup>٢٠</sup> توقف على السعادة في الحقيقة ، والتعقل هو الذي يوقف على ما ينبغي<sup>٢١</sup> أن يفعل<sup>٢٢</sup> حتى تحصل السعادة . فهذان إذن<sup>٢٣</sup> هما المتعاضدان<sup>٢٤</sup> في تكميل الإنسان حتى<sup>٢٥</sup> تكون الحكمة هي التي تعطي الغاية القصوى ، والتعقل يعطي ما تنال به تلك الغاية .

[٥٤] فصل . الخطابة هي<sup>٢٦</sup> القدرة على المخاطبة<sup>٢٧</sup> بالأقوال<sup>٢٨</sup> التي بها<sup>٢٩</sup> تكون جودة الإقناع في شيء<sup>٣٠</sup> شيء<sup>٣١</sup> من الأمور الممكنة التي شأنها أن تؤثر

- ١ . تعريف الحكمة د (عنوان في الهامش) .
- ٢ . د ، ت ؛ استفاد ب .
- ٣ . ل ؛ اذا ب .
- ٤ . افضل ت .
- ٥ . ف ؛ بآخر ط .
- ٦ . مثل حر د (في الهامش) ؛ مثل جز
- ٧ . كانت ب ، ف .
- ٨ . يكون ل ؛ ان يكون ط .
- ٩ . د ، ل ؛ اذا ب .
- ١٠ . الاشياء ف .
- ١١ . اذا ف ، ل ، ط .
- ١٢ . د - ب .
- ١٣ . ل ؛ اذا ب .
- ١٤ . ١ - ت .
- ١٥ . قسطه من ف .
- ١٦ . د - ب ، ط .
- ١٧ . ١ - ت .
- ١٨ . ٢ - د .
- ١٩ . ٣ - ب ، ط .
- ٢٠ . ١ - ت .
- ٢١ . ٢ - د .
- ٢٢ . ٣ - ب ، ط .
- ٢٣ . ١ - ت .
- ٢٤ . ٢ - د .
- ٢٥ . ٣ - ب ، ط .
- ٢٦ . ١ - ت .
- ٢٧ . ٢ - د .
- ٢٨ . ٣ - ب ، ط .
- ٢٩ . ١ - ت .
- ٣٠ . ٢ - د .
- ٣١ . ٣ - ب ، ط .

أو تجتنب<sup>١</sup>. غير أن<sup>٢</sup> الفاضل من أصحاب هذه القوة يستعملها<sup>٣</sup> في الخيرات، ويستعملها الدهاة في الشرور<sup>٤</sup>.

١٣٥ [٥٥] فصل. جودة التخييل<sup>١</sup> غير<sup>٢</sup> جودة الإقناع. والفرق بينهما | أن

جودة الإقناع يقصد بها أن يفعل<sup>٣</sup> السامع<sup>٤</sup> الشيء بعد التصديق به<sup>٥</sup>. وجودة التخييل<sup>٦</sup> يقصد بها أن تنهض<sup>٧</sup> نفس السامع إلى طلب<sup>٨</sup> الشيء المخيل والمهرب<sup>٩</sup> منه<sup>١٠</sup> أو<sup>١١</sup> النزاع<sup>١٢</sup> إليه أو الكراهة<sup>١٣</sup> له، وإن لم يقع له<sup>١٤</sup> به تصديق، كما يعاف<sup>١٥</sup> الإنسان الشيء<sup>١٦</sup> إذا رآه يشبه مساهيله أن يعاف في<sup>١٧</sup> الحقيقة وإن تيقن أن<sup>١٨</sup> الذي رآه<sup>١٩</sup> ليس هو ذلك<sup>٢٠</sup> الشيء الذي<sup>٢١</sup> يعاف. وتستعمل<sup>٢٢</sup> جودة التخييل<sup>٢٣</sup> فيما / يسخط ويرضي وفيما يفرع ويؤمن وفيما يلين<sup>٢٤</sup> النفس<sup>٢٥</sup> وفيما يشد<sup>٢٦</sup>ها وفي سائر عوارض النفس<sup>٢٧</sup>. ويقصد بجودة التخييل<sup>٢٨</sup> أن يتحرك<sup>٢٩</sup>

٥٠ ظ

١٠

- |                                       |  |
|---------------------------------------|--|
| ١٣. الكراهية. ف.                      | ٤. د، ت، تجتنب ف، ل، وتجتنب ب، ط.  |
| ١٤. - ب.                              | ٥. فهذه القوة تستعمل في الخيرات وفي الشرور. وكذلك يستعملها المتفكرون (المتفكر) ت، ف. |
| ١٥. يمان ب.                           | ٦. الشرر، ب.   |
| ١٦. + الذي ب.                         | ١. التخييل ب، ل، ط، + هي ت، ف.   |
| ١٧. على ت.                            | ٢. + مود.  |
| ١٨. - ت، ف، ط.                        | ٣. يحفل ب، يقبل ل، ط.  |
| ١٩. د، ب، يراه ج، + انه ت، ف.         | ٤. - ب.  |
| ٢٠. كذلك د.                           | ٥. الانسان د.  |
| ٢١. - ت.                              | ٦. له د - ت.   |
| ٢٢. د، ويستعمل ب، ف، ويستعمل ت، ل، ط. | ٧. التخييل ج.  |
| ٢٣. التحصيل ف، التخييل ج.             | ٨. ذلك ل، ط.   |
| ٢٤. يامر د، تامر ب.                   | ٩. والتقرب ب.  |
| ٢٥. + وينهى د.                        | ١٠. عنه ت (مصححة).   |
| ٢٦. ت، ف، - ج.                        | ١١. د، ت، و ج.   |
| ٢٧. التخييل ب، ل، ط، + الى د، ب، ف.   | ١٢. النزوع ب.  |
| ٢٨. يحرك ت، ف.                        |  |



الإنسان لقبول<sup>٢٩</sup> الشيء وينهض نحوه وإن كان علمه بالشيء يوجب خلاف ما يُخَيَّل له<sup>٣٠</sup> فيه<sup>٣١</sup>. وكثير من الناس إنما يحبون وينقضون الشيء ويوثرونه<sup>٣٢</sup> ويحتفون<sup>٣٣</sup> بالتخيّل دون الروية، إما لأنه<sup>٣٤</sup> لا روية لهم بالطبع أو أن<sup>٣٥</sup> يكونوا<sup>٣٦</sup> اطرحوها في أمورهم.

- [٥٦] فصل. الأشعار كلها إنما استخرجت ليجود بها تخيّل الشيء وهي ستة<sup>٣٧</sup> أصناف: ثلاثة منها<sup>٣٨</sup> محمودة وثلاثة مذمومة. فالثلاثة المحمودة أحدها الذي يقصد به<sup>٣٩</sup> إلى إصلاح<sup>٤٠</sup> القوة الناطقة، وأن تسدّد أفعالها وفكرها نحو السعادة، وتخيّل الأمور الالهية والخيرات وجودة تخيّل الفضائل وتحسينها وتفخيمها<sup>٤١</sup> وتقبّح الشرور والنقائص وتحسيسها<sup>٤٢</sup>. والثاني الذي يقصد به<sup>٤٣</sup> إلى أن<sup>٤٤</sup> يصلح<sup>٤٥</sup> | ويعدّل<sup>٤٦</sup> العوارض المنسوبة<sup>٤٧</sup> إلى القوة من<sup>٤٨</sup> عوارض النفس<sup>٤٩</sup> ويكسر منها إلى أن تصير إلى الاعتدال وتنحط<sup>٥٠</sup> عن الإفراط. وهذه العوارض هي مثل الغضب وعزة النفس والقسوة والنخوة<sup>٥١</sup> والقحة ومحبة<sup>٥٢</sup> الكرامة والغلبة والشره<sup>٥٣</sup> وأشباه ذلك، ويسدّد أصحابها نحو استعمالها

١٣٦

٢٩. لقبل ت؛ الى فعل ف؛ لقبل ب، ٨. صلاح ب، ف.  
 ٣٠. ل، ط.  
 ٣١. د؛ وثرون ويحتفون ب. ٩. تخيل ب.  
 ٣٢. د؛ وثسحها ب؛ وسحها ل، ١٠. د؛ وثسحها ب؛ وسحها ل،  
 ٣٣. ب، ل، ط. ونحها ط - ب.  
 ٣٤. ب، ل، ط. ١١. ب - ط.  
 ٣٥. د؛ ويثرون ويحتفون ب. ١٢. ب - ط.  
 ٣٦. د؛ انهم ب؛ لانهم ب. ١٣. ب - ف.  
 ٣٧. د، ب - ف. ١٤. اصلاح ف؛ تصلح ت.  
 ٣٨. ب، ل، ط. ١٥. وتعتدل ت؛ - ف.  
 ٣٩. ب، ل، ط. ١٦. المسترب ب.  
 ٤٠. ب، ل، ط. ١٧. عن ب.  
 ٤١. ب، ل، ط. ١٨. العوارض للنفس ل، ط.  
 ٤٢. ب، ل، ط. ١٩. وبلحظ ب.  
 ٤٣. ب، ل، ط. ٢٠. د - ب.  
 ٤٤. ب، ل، ط. ٢١. وسحب ب.  
 ٤٥. ب، ل، ط. ٢٢. د، ت، ف؛ والشده ب.

في الخيرات دون الشرور. والثالث<sup>٢٣</sup> الذي<sup>٢٤</sup> يقصد به إلى<sup>٢٥</sup> أن يصلح  
ويعتدل العوارض المنسوبة إلى الضعف واللين من<sup>٢٦</sup> عوارض النفس وهي الشهوات  
/ واللذات الحسية<sup>٢٧</sup> ورقة<sup>٢٨</sup> النفس ورخاوتها والرحمة والخوف والجزع والغم  
والحياء والترفة واللين وأشباه ذلك ، ليكسر<sup>٢٩</sup> ويحط<sup>٣٠</sup> من إفراطها إلى أن تصير  
إلى الاعتدال ، ويسند نحو استعمالها في الخيرات دون الشرور . والثلاثة المذمومة  
هي المضادة<sup>٣١</sup> للثلاثة المحمودة ، فإن هذه تفسد كل<sup>٣٢</sup> ما تصلحه تلك وتخرجه  
عن الاعتدال إلى الإفراط . وأصناف الألقان والأغاني تابعة لأصناف الأشعار  
وأقسامها مساوية<sup>٣٣</sup> لأقسامها<sup>٣٤</sup>.

[٥٧] فصل<sup>١</sup>. المدينة القاضلة<sup>٢</sup> أجزاؤها<sup>٣</sup> خمسة : الأفاضل وذوو الألسنة  
والمقدرون والمجاهدون والماليون . فالأفاضل<sup>٤</sup> هم الحكماء والمنعقلون<sup>٥</sup> وذوو الآراء<sup>٦</sup>  
في الأمور العظام<sup>٧</sup>. ثم<sup>٨</sup> حلة<sup>٩</sup> الدين وذوو الألسنة وهم<sup>١٠</sup> الخطباء والبلغاء  
والشعراء والمحتنون والكتّاب ومن يجري مجراهم وكان<sup>١١</sup> في عدادهم . | والمقدرون<sup>١٢</sup>  
هم<sup>١٣</sup> الحساب والمهندسون والأطباء والمنجمون ومن يجري مجراهم . والمجاهدون هم  
المقاتلة والحفظة ومن جرى<sup>١٤</sup> مجراهم وعد<sup>١٥</sup> فيهم . والماليون<sup>١٦</sup> هم مكتسبو الأموال

١٣٧

٢٣. الثالث د .
٢٤. - ب .
٢٥. عن ل ، ط .
٢٦. الحسية ب ، ط .
٢٧. ودقه ب ؛ وزورت ؛ + اخلاق ف .
٢٨. لظنين ت ؛ لتكسر د ؛ - ف .
٢٩. ويحط د ؛ وتنحط ت ؛ ويحط ط ؛ لحط ف .
٣٠. - ط .
٣١. - ب .
٣٢. - ل ، ط .
١. تعريف المدينة القاضلة د (عنوان في
- الحاشي) ؛ + الباب الخامس في
- الطبقات ل ؛ + (رياض) في الطبقات ط
٢. - ت .
٣. احربا ب .
٤. والأفاضل ف ، ل .
٥. والمنعقلون ت ، ب .
٦. الرأي د .
٧. العظام ب .
٨. من ب .
٩. جملة ب .
١٠. وهم ت ؛ هم ب .
١١. ومن كان ت ، ف .
١٢. د - ب .
١٣. يجري ل ، ط .
١٤. والماليون ب .

في المدينة مثل الفلاحين<sup>١٥</sup> والرعاة والباعة<sup>١٦</sup> ومن جرى<sup>١٧</sup> مجراهم.

[٥٨] فصل<sup>١</sup>. رؤساء هذه المدينة ومدبروها يكونون<sup>٢</sup> على<sup>٣</sup> أربعة أصناف<sup>٤</sup>:

أحدهم<sup>٥</sup> الملك في الحقيقة وهو الرئيس الأول وهو الذي<sup>٦</sup> تجتمع فيه ست<sup>٧</sup>

شرائط: الحكمة والتعقل التام<sup>٨</sup> وجودة / الإقناع وجودة<sup>٩</sup> التخيل<sup>١٠</sup> والقدرة<sup>١١</sup> على

الجهاد ببذنه<sup>١٢</sup>، والأل<sup>١٣</sup> يكون في بذنه شيء بعوقه<sup>١٤</sup> عن مزاوله الأشياء

الجهادية<sup>١٥</sup>. فن اجتمعت فيه هذه كلها فهو الدستور<sup>١٦</sup> والمقتدى به في سيره

وأفعاله<sup>١٧</sup> والقبول أقاويله وصاياه وهذا<sup>١٨</sup> إليه أن<sup>١٩</sup> يدبر بما<sup>٢٠</sup> رأى<sup>٢١</sup>

وكيف شاء<sup>٢٢</sup>. والثاني الأل<sup>٢٣</sup> يوجد إنسان<sup>٢٤</sup> اجتمعت فيه هذه كلها ولكن

ترجد متفرقة<sup>٢٥</sup> في جماعة بأن يكون أحدهم يعطي<sup>٢٦</sup> الغاية والثاني يعطي<sup>٢٧</sup> ما

يؤدي إلى الغاية والثالث<sup>٢٨</sup> تكون له جودة الإقناع وجودة التخيل<sup>٢٩</sup>، وآخر

يكون له<sup>٣٠</sup> القدرة على الجهاد، فتكون هذه الجماعة<sup>٣١</sup> بأجمعها تقوم مقام الملك،

ويسمى الرؤساء الأخيار وذوي الفضل<sup>٣٢</sup>، ورئاستهم تسمى رئاسة الأفاضل.

١٥. الفلاحون ب.

١٦. - ل، ط.

١٧. تعريف الملك د (عنوان في الهامش).

١٨. تكون د.

١٩. + احدد، ب، ل.

٢٠. اوصاف ب.

٢١. احدهما، ل، ط.

٢٢. ان ت، ف.

٢٣. - ت.

٢٤. - د.

٢٥. ل، التخيل ب.

٢٦. والقوة ت.

٢٧. يبديه ط.

٢٨. وان لا ب، ط.

٢٩. يعرف ب.

٣٠. الحادثة ط.

٣١. الرئيس ف (الدستور - في الهامش).

٣٢. + كلها ت، ف (مضافة).

٣٣. انسان ت؛ الانسان ف.

٣٤. ما د.

٣٥. يأتي ب.

٣٦. رأى د (شاء - في الهامش).

٣٧. لا ت؛ ان لا ب، ل، ط.

٣٨. من ت، ف؛ + قد ف.

٣٩. متفرقة ت، ف.

٤٠. معطى ب.

٤١. - ت، ف.

٤٢. + ان ت.

٤٣. التخيل ل، ط.

٤٤. + جوده ف.

٤٥. القوة ت.

٤٦. الفضائل ت، ف؛ الفضيلة ل، ط.

والثالث<sup>٣١</sup> أن لا يوجد<sup>٣٢</sup> هؤلاء أيضاً<sup>٣٣</sup> فيكون رئيس المدينة حينئذ هو الذي اجتمع فيه أن كان | عازفاً بالشرائع والسنن المتقدمة التي أتى بها<sup>٣٤</sup> الأولون من الأئمة ودبروا بها المدن<sup>٣٥</sup>. ثم أن يكون له<sup>٣٦</sup> جودة تميز<sup>٣٧</sup> الأمكنة والأحوال التي ينبغي أن تستعمل فيها تلك السنن على حسب مقصود الأولين بها، ثم أن يكون له<sup>٣٨</sup> قدرة على استنباط ما ليس يوجد مصرحاً به<sup>٣٩</sup> في<sup>٤٠</sup> المحفوظة والمكتوبة من السنن القديمة عتدياً بما يستنبط<sup>٤١</sup> منها حذو ما تقدم عن السنن. ثم أن تكون له جودة رأي وتعقل في الحوادث الواردة شيئاً شيئاً مما ليس سبيلها أن تكون في السير<sup>٤٢</sup> المتقدمة<sup>٤٣</sup> مما يحفظ / به عمارة المدينة، وأن يكون له جودة<sup>٤٤</sup> إقناع وتخيل ويكون له مع ذلك قدرة على الجهاد. فهذا يسمى ملك السنة وراثته تسمى ملكاً سنياً. والرابع<sup>٤٥</sup> ألا يوجد إنسان واحد تجتمع فيه هذه كلها ولكن تكون هذه متفرقة في جماعة، فيكونون<sup>٤٦</sup> بأجمعهم يقومون مقام ملك<sup>٤٧</sup> السنة، وهؤلاء الجماعة يسمون رؤساء السنة<sup>٤٨</sup>.

و ٥٢

[٥٩] فصل. كل جزء من أجزاء المدينة فيه<sup>٤٩</sup> رئيس لا رئيس فوقه من أهل تلك الطائفة، وفيه مروض ليس له رئاسة على إنسان أصلاً، وفيه من هو رئيس لمن<sup>٥٠</sup> دونه ومروض لمن<sup>٥١</sup> فوقه.

[٦٠] فصل<sup>٥٢</sup>. المراتب في المدينة الفاضلة يُقدّم بعضها على بعض بأثناء،

- |   |  |
|---|--|
| ٣١. والرابع ط.  | ٤١. القديمة ت.                               |
| ٣٢. ايضاً هؤلاء ت، ف.   | ٤٢. + خطاب ت، ف.                             |
| ٣٣. اقترحات ؛ اقترضا ف (غير واضحة تماماً) ؛ اتاها ب ؛ اتى : - ل، ط. | ٤٣. أن لا د، ل، ط ؛ ان ب.                    |
| ٣٤. د ؛ المدينة بم.   | ٤٤. ويكونون ت.                               |
| ٣٥. لم ب، د (له - في الهامش)، ل.                                    | ٤٥. د، ت ؛ - بم.                             |
| ٣٦. - ط.  | ٤٦. المدينة ت.                               |
| ٣٧. تمثيل د.  | ١. السنة ب.                                  |
| ٣٨. بها من ت ؛ به من ف.   | ٢. فقيه ت.                                   |
| ٣٩. يستنبطه د، ب، ل.  | ٣. + هوت، ف.                                 |
| ٤٠. السير د، ب ؛ السنن بم.  | ٤. ترتيب مراتب المدائين د (عنوان في الهامش). |

١٣٩

منها أن الإنسان إذا كان يعمل عملاً ليلبغ<sup>٢</sup> غاية<sup>٣</sup> مآ<sup>٤</sup> فكان<sup>٥</sup> | يستعمل شيئاً مآ<sup>٦</sup> هو غاية للفعل<sup>٧</sup> يتولاه إنسان<sup>٨</sup> آخر ، فإن<sup>٩</sup> الأول رئيس ومقدم على الثاني في المرتبة<sup>١٠</sup>. مثال<sup>١١</sup> ذلك الفروسية ، فإن<sup>١٢</sup> غايتها جودة<sup>١٣</sup> استعمال السلاح ؛ وهو فارس وهو<sup>١٤</sup> يستعمل<sup>١٥</sup> اللجم وأدوات الفرس التي<sup>١٦</sup> هي غاية<sup>١٧</sup> صناعة<sup>١٨</sup> عمل<sup>١٩</sup> اللجم ، فهو رئيس يُقدم<sup>٢٠</sup> على من<sup>٢١</sup> يعمل<sup>٢٢</sup> اللجم وكذلك على<sup>٢٣</sup> رائض الفرس ، وكذلك في سائر الأعمال والصناعات . ومنها أن يكون اثنان غايتها واحدة بعينها وأحدهما أتم<sup>٢٤</sup> تخيلاً لتلك الغاية وأكمل فضيلة<sup>٢٥</sup> وله تحقّل<sup>٢٦</sup> يستنيط به<sup>٢٧</sup> جميع ما<sup>٢٨</sup> يوصل به<sup>٢٩</sup> إلى تلك الغاية ، وحسن تأت لأن<sup>٣٠</sup> يستعمل غيره في أن يحصل<sup>٣١</sup> له<sup>٣٢</sup> الغاية / فإن<sup>٣٣</sup> هذا هو رئيس على الثاني الذي ليس له ذلك<sup>٣٤</sup>. ودون هذا من<sup>٣٥</sup> تخيّل<sup>٣٦</sup> الغاية من تلقاء<sup>٣٧</sup> نفسه ولكن لا يكون<sup>٣٨</sup> له رويّة كاملة يوفّي بها جميع ما ينال به الغاية . غير أنه<sup>٣٩</sup> كان<sup>٤٠</sup> إذا أعطي مبدأ الرويّة بأن يرسم له بعض ما يريد<sup>٤١</sup> أن يعمل ، احتذى بما أعطي من

٥٢ ظ

٢. غاية ؛ نهاية مال ، ط .
٣. د ، ب ؛ وكان ف ، ل ، ط ؛
٤. ولكن ت .
٥. بمات .
٦. + مات ، ل ، ط .
٧. + مات .
٨. المدبنة ت ، ف .
٩. مثل ب .
١٠. جرة ل ، ط .
١١. ب ؛ وهي ب .
١٢. ب ؛ تستعمل د ، ت ؛ يستعمل ب .
١٣. عليه ت .
١٤. وصناعة ت ؛ صناعة ل .
١٥. علم د .
١٦. ومقدم ف ؛ مقدم ل ؛ مقدم ط ؛
١٧. - ت .
١٨. ب .
١٩. عمل ب .
٢٠. د ، ب .
٢١. د ، ب .
٢٢. في أن يقتل مات ؛ في ان ف .
٢٣. - ف ؛ + في د .
٢٤. يوصله ت ؛ يوجد به ب .
٢٥. لا د .
٢٦. يعمل د .
٢٧. تلك ت .
٢٨. ذاك د .
٢٩. في ان ب .
٣٠. د ؛ يتخيّل ب .
٣١. حنّ د (تلقاء - في الهامش) .
٣٢. + ان د .
٣٣. - ت ، ف .
٣٤. ينبغي ت ، ف .

- ذلك حذو ما رُسم له واستنبط<sup>٣٢</sup> الباقي . ودون هذا من لا يتخيل الغاية من تلقاء نفسه ولا يكون له أيضاً روية ، ولكن كان<sup>٣٣</sup> إذا أعطي الغاية وخبئت إليه<sup>٣٤</sup> ، ثم أعطي مبدأ الروية<sup>٣٥</sup> ، قدر على<sup>٣٥</sup> أن يحتدي في الباقي حذو ما رسم له ، فيعمل أو يستعمل<sup>٣٦</sup> غيره فيه . ودون<sup>٣٦</sup> هذا من لا | يتخيل الغاية ولا له روية<sup>٣٧</sup> ولا أيضاً كان<sup>٣٨</sup> إذا أعطي<sup>٣٩</sup> مبدأ الروية<sup>٣٩</sup> قدر على استنباط الباقي ، ولكن كان إذا أوصي<sup>٤٠</sup> بكل<sup>٤١</sup> ما<sup>٤١</sup> ينبغي أن يعمل في بلوغ تلك الغاية حفظ الوصية<sup>٤٢</sup> وكان<sup>٤٣</sup> مدلل النفس<sup>٤٤</sup> مقادراً لأن يسارع إلى فعل كل<sup>٤٥</sup> ما أوصي<sup>٤٥</sup> به ، وإن كان لا يعلم إلى أي غاية ينتهي به<sup>٤٦</sup> ذلك<sup>٤٧</sup> الفعل ، ويكون له حسن<sup>٤٨</sup> ثابت لأن<sup>٤٨</sup> يفعل<sup>٤٩</sup> الشيء على ما أوصي به ، فإن هذا هو خادم<sup>٥٠</sup> المدينة أبداً ولا يكون رئيساً بل هو بالطبع عبد . وأما أولئك فأنهم<sup>٥١</sup> مروءسون<sup>٥٢</sup> وروءاء . وكل شيء كان العبد والخادم حاذقاً بعمله فينبغي أن يكون الرئيس حاذقاً باستعمال غيره فيه . والثالث أن يكون اثنان يفعل كل واحد منهما<sup>٥٣</sup> فعلاً يستعمل فعلها<sup>٥٤</sup> ثالث في تسميم غاية ما ، غير أن أحد الاثنين يفعل<sup>٥٥</sup> الشيء<sup>٥٦</sup> الذي<sup>٥٧</sup> هو<sup>٥٧</sup> أشرف / وأعظم غناء<sup>٥٨</sup> في<sup>٥٩</sup>

- ٣٢ . واستنها ب ، واستنباط ط .  
 ٣٣ . بحال من ف (من - في الخامس) .  
 ٣٤ . له ت ، ف .  
 ٣٥ . على قدر ب .  
 ٣٦ . فيه دون غيره ب .  
 ٣٧ . روية له أيضاً ت .  
 ٣٨ . - ت ، ف .  
 ٣٩ . مبدأ ب ؛ مبدأ الغاية والروية ف ، شيئاً د .  
 ٤٠ . وصي ت .  
 ٤١ . بما ت .  
 ٤٢ . الوصايا ت ، ف ؛ الوصايه ب ، ط ،  
 ٤٣ . الرضاء ل .  
 ٤٤ . - ت ، ف .  
 ٤٥ . ل ، ط - ب .  
 ٤٦ . ت ؛ عا د ؛ عنا ط ؛ غنا ب .  
 ٤٧ . فعلها ت ، ب ، ط ؛ به ت ، ف .  
 ٤٨ . يعقل ب .  
 ٤٩ . شيات ، ف .  
 ٥٠ . ل ، ط - ب .  
 ٥١ . ت ؛ عا د ؛ عنا ط ؛ غنا ب .

تتم غاية الثالث. فإن الذي فعله أشرف وأعظم غناء<sup>٩</sup> تقدم<sup>١١</sup> مرتبته<sup>١١</sup> على الذي إنما يتولى<sup>١٢</sup> فعلاً مآ<sup>١٢</sup> هو أحسن وأقل غناء<sup>٩</sup> في تلك الغاية.

[٦١] فصل. أجزاء المدينة ومراتب أجزائها بأثلاث بعضها مع بعض

وترتبط<sup>١٣</sup> بالهبة<sup>١٤</sup> وتماثل<sup>١٥</sup> وتبقى محفوظة بالعدل وأفاعيل<sup>١٦</sup> العدل<sup>١٧</sup>. والهبة

قد تكون بالطبع مثل محبة الوالدين للولد، وقد تكون بارادة<sup>١٨</sup> بأن يكون | مبدأها<sup>١٩</sup> أشياء إرادية تتبعها المحبة. والتي<sup>٢٠</sup> بالإرادة ثلاثة<sup>٢١</sup>: أحدها بالاشتراك في الفضيلة.

والثاني لأجل المصلحة. والثالث لأجل اللذة والعدل تابع<sup>٢٢</sup> للمحبة. والمحبة<sup>٢٣</sup>

في هذه المدينة<sup>٢٤</sup> تكون أولاً لأجل الاشتراك في الفضيلة. ويلتزم ذلك<sup>٢٥</sup>

بالاشتراك<sup>٢٦</sup> في الآراء والأفعال. والآراء التي ينبغي أن يشتركوا فيها هي<sup>٢٧</sup> ثلاثة

أشياء<sup>٢٨</sup>: في المبدأ<sup>٢٩</sup> وفي المنتهى<sup>٣٠</sup> وفيها بينهما. واتفاق الرأي في المبدأ<sup>٣١</sup> هو

اتفاق آرائهم<sup>٣٢</sup> في الله تعالى<sup>٣٣</sup> وفي الروحانيين وفي الأبرار<sup>٣٤</sup> الذين هم القدوة<sup>٣٥</sup>

وكيف ابتدأ العالم وأجزاؤه وكيف ابتدأ كون الإنسان، ثم مراتب أجزاء العالم

ونسبة<sup>٣٦</sup> بعضها إلى بعض ومنزلتها من الله تعالى<sup>٣٧</sup> و<sup>٣٨</sup> الروحانيين. ثم منزلة

١١. و ت ، ف ، ط .

١٢. المرتبة ب .

١٣. بذلك ف .

١٤. الاشتراك ت ، ف .

١٥. + في ف ، ل .

١٦. - ل ، ط .

١٧. وفي النفس د ؛ والمنتهى ت .

١٨. إلى هنا ينتهي قسم مخطوط طهران المرموز

إليه ب ه ل ؛ أنظر وصف المخطوطات

١٩. رأيت ت ، ف ، ط .

٢٠. عز ونجل ب .

٢١. الآراء ط .

٢٢. القادة ف ؛ القدوة ط .

٢٣. ونسبتها ت .

٢٤. - ب ، ف . ٢٥. ٣. أو د .

٥٩. عا ب ، ط ، غنايم .

٦٠. مقدم ت ، ف .

٦١. الرتبة ت ؛ امرته ف . (في الهامش) ؛

رتبه ط ؛ + في المدينة ف .

٦٢. د فعل ت ؛ فعل ما جم .

١. تلتفت .

٢. + بالصيغة ف .

٣. والمحبة ف .

٤. - ت .

٥. - ف .

٦. وأفعال ف .

٧. بالإرادة ت ، ف .

٨. والهبة التي ت ، ف .

٩. ثلاث د .

١٠. تافع د ، ب .

الإنسان من الله<sup>٢٦</sup> ومن الروحانيين . فهذا هو المبدأ . والتمتھی هو السعادة . والذي<sup>٢٧</sup> بينها هي الأفعال التي<sup>٢٨</sup> بها تنال<sup>٢٩</sup> السعادة . فإذا اتفقت آراء أهل المدينة في هذه الأشياء ثم كل<sup>٣٠</sup> ذلك بالأفعال التي ينال / بها السعادة بعضهم مع بعض ، تبع ذلك محبة بعضهم لبعض ضرورة<sup>٣١</sup> . ولأنهم<sup>٣٢</sup> متجاورون في مسكن واحد وبعضهم محتاج<sup>٣٣</sup> إلى بعض وبعضهم<sup>٣٤</sup> نافع<sup>٣٥</sup> لبعض ، تبع<sup>٣٦</sup> ذلك<sup>٣٧</sup> أيضاً<sup>٣٨</sup> المحبة التي تكون لأجل المنفعة . ثم من<sup>٣٩</sup> أجل<sup>٤٠</sup> اشتراكهم في الفضائل ولأن<sup>٤١</sup> بعضهم نافع<sup>٤٢</sup> لبعض يلزم بعضهم ببعض<sup>٤٣</sup> ، فیتبع ذلك أيضاً<sup>٤٤</sup> المحبة التي تكون لأجل اللذة . فهذا يألفون ويرتبطون .

[٩٢] فصل . العدل أولاً يكون<sup>١</sup> في قسمة الخيرات المشتركة التي لأهل | المدينة على جميعهم . ثم<sup>٢</sup> من<sup>٣</sup> بعد ذلك في حفظ ما قسم عليهم . وتلك الخيرات هي السلامة والأموال والكرامة<sup>٤</sup> . والمراتب وسائر الخيرات التي يمكن أن يشتركوا<sup>٥</sup> فيها . فإن<sup>٦</sup> لكل واحد من أهل المدينة قسماً من هذه الخيرات مساوياً لاستهلاكه . فنقصه<sup>٧</sup> عن<sup>٨</sup> ذلك وزيادته عليه<sup>٩</sup> جور . أما<sup>١٠</sup> نقصه فجور عليه ، وأما زيادته<sup>١١</sup> فجور على أهل المدينة .<sup>١٢</sup> وأوصى أن يكون نقصه أيضاً جوراً على

- ٢٦ . + تعالى ت .  
 ٢٧ . والتي ت ، ب ، ف .  
 ٢٨ . تنال بها ت ، تنال ط .  
 ٢٩ . كان د ، ب .  
 ٣٠ . ط ، ثم لأنهم ت ، لأنهم ج .  
 ٣١ . يحتاج د ، ت .  
 ٣٢ . - ت ، ف .  
 ٣٣ . تابع ب .  
 ٣٤ . يتبع ب ، ف ، سع ط .  
 ٣٥ . - ف .  
 ٣٦ . - ت .  
 ٣٧ . من د ، لأجل ت .  
 ٣٨ . تابع ب .  
 ٣٩ . لبعض ب .  
 ٤٠ . - ت .  
 ٤١ . يكون اولات ، ف .  
 ٤٢ . - ب ، ط .  
 ٤٣ . - د .  
 ٤٤ . يشركوا د ، شركوا ط .  
 ٤٥ . بان ب .  
 ٤٦ . نقصه ب .  
 ٤٧ . من ط .  
 ٤٨ . على ب .  
 ٤٩ . فامات .  
 ٥٠ . زياده ب ، وزادته ط .  
 ٥١ . - ت ، ف .



أهل المدينة<sup>١١</sup>. فإذا<sup>١٢</sup> قسّمت واستقرّ لكلّ واحد قسّته<sup>١٣</sup>، فينبغي بعد ذلك أن يحفظ على كلّ واحد من أولئك قسّته، إمّا بأن لا يخرج عن يده وإمّا<sup>١٤</sup> بأن يخرج<sup>١٥</sup> بشرائط وأحوال<sup>١٦</sup> لا يلحق<sup>١٧</sup> من خروج<sup>١٨</sup> ما يخرج<sup>١٩</sup> عن يده من قسّته<sup>٢٠</sup> ضرر<sup>٢١</sup>، لا به ولا بالمدينة. وما يخرج عن يد الإنسان من قسّته من الخيرات<sup>٢٢</sup> فهو إمّا بإرادته مثل البيع والهبة<sup>٢٣</sup> والقرض<sup>٢٤</sup>، وإمّا بلا<sup>٢٥</sup> إرادته<sup>٢٦</sup> مثل أن يسرق<sup>٢٧</sup> أو يغصب<sup>٢٨</sup>، وينبغي أن يكون في كلّ واحد من هذين شرائط يقي<sup>٢٩</sup> بها ما في<sup>٣٠</sup> المدينة من الخيرات محفوظاً عليهم. وإنّما يكون<sup>٣١</sup> ذلك بأن يعود<sup>٣٢</sup> بدل ما خرج<sup>٣٣</sup> عن يده<sup>٣٤</sup> بإرادته أو بغير إرادته خير<sup>٣٥</sup> مساو<sup>٣٦</sup> لذلك<sup>٣٧</sup> الذي خرج عن يده<sup>٣٨</sup>، إمّا من<sup>٣٩</sup> نوع<sup>٤٠</sup> ما خرج عن يده<sup>٤١</sup> وإمّا من<sup>٤٢</sup> نوع آخر. ويكون ما عاد من<sup>٤٣</sup> ذلك إمّا عاد عليه هو<sup>٤٤</sup> في خاصّة نفسه وإمّا<sup>٤٥</sup> على<sup>٤٦</sup> المدينة. فأَي<sup>٤٧</sup> هذين عاد عليه<sup>٤٨</sup> المساوي له<sup>٤٩</sup>

٥٤ و

١٤٣

١٢. وإذا ت؛ وإن أ ب .
١٣. قسط ب .
١٤. د؛ بأن يخرج ب؛ إن خرج خرج ب .
١٥. - ت؛ ف .
١٦. + لاجلها ت .
١٧. اخرج د؛ خرج ب .
١٨. ط؛ اخرج د؛ خرج ب .
١٩. ت؛ قسّمه ب (قسّته - في هامش ف) .
٢٠. ضرار ط .
٢١. قسط الخيرات ط .
٢٢. - ت .
٢٣. والمرض ت؛ والقرض ط؛ - ف .
٢٤. بغير ت .
٢٥. بالإرادة ط .
٢٦. يغصب أو يسرق ت؛ ف .
٢٧. يبتنى ت (يبقى - في الهامش) .
٢٨. ط؛ التساوي ف؛ المساوي ب .
٢٩. بأيدي أهل ت .
٣٠. - د .
٣١. يفوّض ت؛ بعوض ف؛ + احدث ت .
٣٢. يخرج ت .
٣٣. - ت؛ ف .
٣٤. - ب .
٣٥. وساب؛ + للذي ط .
٣٦. وكذلك ب .
٣٧. - ب .
٣٨. ط .
٣٩. عن ت .
٤٠. - ت .
٤١. + عادت .
٤٢. + أهل ت؛ ف .
٤٣. د؛ بان ب؛ واي ب .
٤٤. + فقد وجد ف (في الهامش) .
٤٥. ط؛ التساوي ف؛ المساوي ب .

فهو العدل الذي تبقى به الخيرات المقسومة محفوظة على أهل المدينة . والجور هو أن يخرج عن يده قسطه<sup>٤٦</sup> من<sup>٤٧</sup> الخيرات من غير أن<sup>٤٨</sup> يعود المساوي له لا عليه<sup>٤٩</sup> ولا على أهل المدينة . ثم ينبغي أن يكون ما يعود عليه<sup>٥٠</sup> هو<sup>٥١</sup> في<sup>٥٢</sup> خاصة نفسه<sup>٥٣</sup> إما نافعاً للمدينة وإما غير ضار لها . والمخرج عن يد نفسه أو عن يد غيره<sup>٥٤</sup> قسطه من الخيرات<sup>٥٥</sup> متى كان ضاراً بالمدينة كان أيضاً<sup>٥٦</sup> جائراً ومنع منه . وكثير<sup>٥٧</sup> من يمنع يحتاج في منعه إلى شرور توقع<sup>٥٨</sup> به وعقوبات . وينبغي أن تقدّر الشرور والعقوبات حتى يكون كل جور بخدائه عقوبة ما مقدرة<sup>٥٩</sup> تُقرض<sup>٦٠</sup> مساوية له<sup>٦١</sup> . فإذا نبيل الفاعل للشر<sup>٦٢</sup> بقسط من الشر<sup>٦٣</sup> كان عدلاً ، وإذا زيد عليه<sup>٦٤</sup> كان جوراً عليه في خاصة<sup>٦٥</sup> نفسه<sup>٦٦</sup> وإذا نقص كان جوراً على أهل المدينة<sup>٦٧</sup> ، وعسى أن تكون الزيادة جوراً على أهل المدينة .

[٦٣] فصل . بعض مدبري المدن يرى<sup>٦٨</sup> في<sup>٦٩</sup> كل جور يقع في المدينة أنه جور على أهل المدينة . وبعضهم يرى أنه جور / يخص ذلك الذي وقع به الجور وحده<sup>٧٠</sup> . وبعضهم يقسم الجور نصفين<sup>٧١</sup> ، صنف هو جور يخص

- ٤٦ . قسمه ط ، ف (قسطه - في الماشي) .  
 ٤٧ . إلى هنا ينتهي قسم مخطوط طهران المرموز إليه ب ١ ط ٤ : انظر وصف المخطوطات .  
 ٤٨ . تعدد المنافع المساوية له عليه ب (عليه - مصححة) .  
 ٤٩ . عليهم ف .  
 ٥٠ . د ، ب ؛ - ت ، ف .  
 ٥١ . - ب .  
 ٥٢ . انقصهم ف .  
 ٥٣ . + هو ب .  
 ٥٤ . في الخيرات قسطه ت .  
 ٥٥ . - ت .  
 ٥٦ . وكثيراً ب .  
 ٥٧ . ويوقع ب .  
 ٥٨ . ب ؛ مقداره د - ت ، ف .  
 ٥٩ . د ؛ يعرض بم .  
 ٦٠ . - ت ، ف .  
 ٦١ . د ؛ للجور بم .  
 ٦٢ . بها فقط من البين ت .  
 ٦٣ . د - بم .  
 ٦٤ . خاص ت .  
 ٦٥ . - ت .  
 ١ . المدينة ت ، ف .  
 ٢ . - ت .  
 ٣ . + موضع ب .  
 ٤ . + يرى ت .  
 ٥ . + وبعضهم يقسم الجور نصفين صنف هو الذي وقع به الجور وحده ب .  
 ٦ . نصفين د ، ب .

واحدًا | واحدًا<sup>٢</sup> ويعمله مع ذلك جَوْرًا على أهل المدينة . وصنف يجعله جَوْرًا يَنْصَحُهُ وَلَا<sup>٣</sup> يتعداه إلى<sup>٤</sup> المدينة . فلذلك<sup>٥</sup> قوم<sup>٦</sup> "أمن مدبري" المدن لا يرون أن يُعْفَى عن الجاني<sup>٧</sup> ، وإن<sup>٨</sup> عفا عنه الذي وقع<sup>٩</sup> به الجَوْر . وبعضهم يرى أن يُعْفَى عن الجاني إذا عفا عنه الذي وقع به الجَوْر . وبعضهم يرى أن يُعْفَى عن بعض ولا يُعْفَى عن بعض ، وذلك أن الذي يستوجه الجاني<sup>١٠</sup> "أمن الشر" إذا جُعِلَ حقًا يَنْصَحُ الذي<sup>١١</sup> به وقع<sup>١٢</sup> . الجَوْر دون أهل المدينة ، فمما عنه<sup>١٣</sup> ذلك الإنسان ، لم يكن لأحد<sup>١٤</sup> غيره عليه سبيل . فلذا<sup>١٥</sup> جُعِلَ ذلك حقًا لأهل المدينة أو<sup>١٦</sup> للناس كلهم لم يلفت إلى عفو<sup>١٧</sup> من وقع به<sup>١٨</sup> الجَوْر .

- ١٠ [٦٤] فصل . والعدل<sup>١</sup> قد يقال على نوع<sup>٢</sup> آخر<sup>٣</sup> أعم<sup>٤</sup> ، وهو استعمال الإنسان أفعال<sup>٥</sup> الفضيلة فيما بينه وبين غيره ، أي<sup>٦</sup> فضيلة كانت . والعدل الذي<sup>٧</sup> في القسمة والذي<sup>٨</sup> في حفظ ما<sup>٩</sup> قُسم هو نوع من العدل الأعم<sup>١٠</sup> ، والأخص<sup>١١</sup> يسمى<sup>١٢</sup> باسم الأعم<sup>١٣</sup> .

[٦٥] فصل . كل<sup>١</sup> واحد ممن في المدينة الفاضلة ينبغي أن يُفَوَّضَ<sup>٢</sup> إليه

- |                                     |                     |
|-------------------------------------|---------------------|
| ٢٠ . غير ب .                        | ٧ . - د ، ب .       |
| ٢١ . به ت ؛ عليه ج .                | ٨ . لا ت ، ف .      |
| ١ . العدل ت ، ف .                   | ٩ . + أهل ت .       |
| ٢ . د ؛ نحو ج .                     | ١٠ . فذلك ب .       |
| ٣ . اجزا ب ؛ + غير هذا ف .          | ١١ . ممن يرى ب .    |
| ٤ . - ت .                           | ١٢ . الجاير ف .     |
| ٥ . أفضل ت ، ف (مشطوبة) .           | ١٣ . يقع ف .        |
| ٦ . بأي ت .                         | ١٤ . - ت .          |
| ٧ . التي ب .                        | ١٥ . د ؛ وقع به ج . |
| ٨ . والعدل الذي ت ، ف (في الهامش) . | ١٦ . - د .          |
| ٩ . + هو ب .                        | ١٧ . لاجل ب .       |
| ١٠ . سمي ت .                        | ١٨ . وإذا ت .       |
| ١ . يعرض ت .                        | ١٩ . د و ج .        |

- صناعة واحدة يُفرد<sup>١</sup> بها وعمل واحد يقوم به ، إما في مرتبة خدمة وإما في مرتبة رئاسة لا<sup>٢</sup> يتعداها ، ولا يترك أحدهم منهم يزاول أعمالاً كثيرة ولا أكثر من<sup>٣</sup> صناعة واحدة لأجل ثلاثة أسباب . أحدها أنه ليس يتفق أبداً / أن يكون كل<sup>٤</sup> إنسان يصلح لكل<sup>٥</sup> عمل ولكل<sup>٦</sup> صناعة ، بل قد يوجد إنسان دون إنسان يصلح | لعمل دون عمل<sup>٧</sup> . والثاني أن<sup>٨</sup> كل<sup>٩</sup> إنسان يقوم بعمل أو بصناعة<sup>١٠</sup> ، فإنه<sup>١١</sup> يكون قيامه به أكل وأفضل وبصير به أحذق وأحكم عملاً ، متى انفرد به ونشأ عليه منذ صباه ولم<sup>١٢</sup> يتشاغل بشيء آخر سواه<sup>١٣</sup> . والثالث أن<sup>١٤</sup> كثيراً من الأعمال لها أوقات<sup>١٥</sup> متى أخرت<sup>١٦</sup> عنها فانت<sup>١٧</sup> . وقد يتفق أن يكون عمالان وقتها واحد بعينه<sup>١٨</sup> ، فإن<sup>١٩</sup> تشاغل بأحدهما فاته الآخر ولم يلحق<sup>٢٠</sup> في وقت ثان . فلذلك ينبغي أن يُفرد<sup>٢١</sup> لكل<sup>٢٢</sup> واحد من العاملين إنسان واحد حتى يكون كل<sup>٢٣</sup> واحد من العاملين يلحق في وقته ولا يفوت<sup>٢٤</sup> .

- ١٨ . آخر فضول المدينى لابي نصر الفارابي  
والحمد لله رب العالمين وصلوته على سيدنا  
محمد وآله ( وآله ) اجمع . ب . تمت  
الفصول الاولى ( الاولى ) المنزعة من  
أقاول القدماء فيما ينبغي أن تدبر به  
المدن للشيخ الامام ابى نصر محمد  
بن محمد الفارابي رحمه الله عليه والحمد  
لله رب العالمين ت : إلى هنا تنتهي  
نسخة فيض الله غير أنها تحتوي على  
ثلاثة فصول هي ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، على  
ورقة ١٣٢ ظ ، ١٥٣ و ، ١٥٣ ظ  
و ١٥٥ و يتلوهما فصل في ورقة ١٥٥ و -  
١٥٥ ظ هو تكرار لقسم من فصل ٦١  
وينتهي هكذا : كل والحمد لله رب  
العالمين وصلى الله على محمد خاتم  
النبيين .
- ٢ . يفرد ت .  
٣ . ولا ت .  
٤ . احدا ب ؛ واحد ف .  
٥ . - ب .  
٦ . كل انسان يكون ابدات ، ف .  
٧ . + ولكل صناعة ب .  
٨ . صناعة ت ، ف .  
٩ . فائتات ، ف .  
١٠ . ينشأ علي شيء غيره ت ؛ ينشأ علي  
شيء آخر سواه ب .  
١١ . لغات ب .  
١٢ . اخرجت ف .  
١٣ . بابت ب .  
١٤ . - ت .  
١٥ . وان ت .  
١٦ . يلحقه ف .  
١٧ . تقدر ب .

[٦٦] فصل ١. عدة المدينة هي الأموال<sup>٢</sup> المعدة للطوائف الذين ليس من<sup>٣</sup>

شأنهم أن يكسبوا<sup>٤</sup> مالا. والذين هم كذلك وتُعدّ الأموال لهم أولا وعلى القصد الأول وعلى رأي جميع مدبري المدن، هم أقسام المدينة الذين غايات مهنتهم على القصد الأول ليس اكتساب أموال. مثل حَمَلَة الدين ومثل الكتاب

والأطباء<sup>٥</sup> وذويهم. فإنّ هؤلاء في المدينة من أجزائها العظمى ويحتاجون إلى

أموال<sup>٦</sup> ؛ | وأما على رأي قوم من مدبري المدن، والزمن<sup>٧</sup> والذين لا منة فيهم

أن يكسبوا<sup>٨</sup> الأموال. وقوم رأوا أن لا<sup>٩</sup> يترك<sup>١٠</sup> في المدينة من لا يمكنه بوجه

ما أن يقوم بشيء من الأعمال النافعة فيها. وقوم من مدبري المدن رأوا أن

/ يعملوا في المدينة من الأموال عدتين : عدة للذين<sup>١١</sup> غايات مهنتهم ليست على

القصد الأول اكتساب الأموال، وعدة للزمن<sup>١٢</sup> ومن جرى مجراهم. فهذا<sup>١٣</sup>

يجب أن ينظر من أين ينبغي أن يؤخذ<sup>١٤</sup> وعلى أي الجهات. —

[٦٧] فصل. الحرب تكون إما لدفع<sup>١</sup> عدو ورد المدينة من خارج.

وإما لاكتساب خير تستأمله المدينة من خارج ممن في يده ذلك. وإما لأن

يحمل بها قوم ما يستكروهوا على ما هو الأجود والأحظى<sup>٢</sup> لهم في أنفسهم دون

غيرهم، متى لم يكونوا يعرفونه<sup>٣</sup> من تلقاء أنفسهم ولم يكونوا يتقادون لمن يعرفه

١. تعريف عدة المدينة لمن تكون د (عنوان)

في الهامش) ؛ بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله

والنبيين والمرسلين والملائكة المقربين.

القصور الثانية المنتزعة من أقاويل القدماء

للشيخ الإمام أبي نصر محمد بن محمد

الفارابي رحمه الله عليه ، ت .

٢. الامور ت .

٣. — ت .

٤. — ١. يكسبوا ت .

٥. + هم أقسام المدينة الذين هم د .

٦. — ت .

٧. — ت .

٨. الاموال ت .

٩. فالزمناء ت .

١٠. الأ ت .

١١. + زمن ت .

١٢. للذي ت .

١٣. فهذه ت .

١٤. تؤخذ ت .

١. لاجل دفع ت .

٢. والاحظ د .

٣. يعرفونها ت .

و يدعوهم إليه بالقول . وإما محاربة من لا ينقاد للعبودية والخدمة ممن الأجود له والأحظى<sup>٢</sup> أن تكون رتبته في العالم أن يخدم ويكون عبداً . وإما محاربة قوم "ليس" من أهل المدينة حقاً لهم عندهم منعه<sup>٣</sup> . وهذا شيء مشترك لأمرين هما : جميعاً من اكتساب خير للمدينة<sup>٤</sup> . والآخر أن يحملوا على إعطاء العدل والنصفة . وإما محاربتهم ليعاقبوا على جناية جنوها لئلا يعودوا إلى مثلها ولئلا يجترئ على المدينة غيرهم ويطمع فيهم ، فهو داخل في جملة اكتساب خير ما لأهل المدينة ورد أولئك<sup>٥</sup> القوم إلى حظوظهم والأصلح لهم ودفع عدو بالقوة . وإما محاربتهم ليبدأوا بالواحدة<sup>٦</sup> وتتواصل شأفتهم لأجل أن بقاءهم ضرر على أهل المدينة . فذلك أيضاً / اكتساب خير لأهل المدينة . ومحاربة<sup>٧</sup> الرئيس لقوم<sup>٨</sup> ليدلوا له وينقادوا فقط ويكرموا من غير شيء سوى<sup>٩</sup> نفاذ أمره فيهم وطاعتهم له ، أو سوى أن يكرموا من غير شيء سوى<sup>١٠</sup> أن يكرموا فقط ، أو ليرأسهم<sup>١١</sup> ويدبر أمرهم على ما يراه ويصبروا إلى<sup>١٢</sup> ما علم به<sup>١٣</sup> في<sup>١٤</sup> ما يهواه ، أي شيء كان ، فتلك<sup>١٥</sup> حرب جور . وكذلك إن<sup>١٦</sup> حارب ليقلب<sup>١٧</sup> ليس لشيء سوى أن يجعل الغاية الغلبة فقط ، فتلك<sup>١٨</sup> أيضاً حرب جور . وكذلك إن<sup>١٩</sup> حارب أو قتل لشقاء غيظ فقط<sup>٢٠</sup> أو للذة ينالها عند ظفرو لالشيء آخر سوى ذلك ، فذلك أيضاً جور . وكذلك إن<sup>٢١</sup> كان غاظه<sup>٢٢</sup> أولئك يمحور ، وكان ما يستأهلونه من<sup>٢٣</sup> ذلك الجور دون المحاربة ودون القتل ، فإن المحاربة والقتل جور لاشك

١٤٧  
و ٥٦

٤. يكون ت .
٥. - ت .
٦. هكنا في د .
٧. - د .
٨. المدينة ت .
٩. لا أولئك د ؛ ليلاولك ت .
١٠. بالجملة ت .
١١. فمحاربة ت .
١٢. + ما ت .
١٣. - د .
١٤. ليرأسهم د .
١٥. كل ما يحكم به ت .
١٦. + كل ت .
١٧. فذلك ت .
١٨. - ت .
١٩. - ت .
٢٠. كانوا غاظوه ت .
٢١. في ت .

فيه . وكثير ممن<sup>٢٢</sup> يقصد بالقتل شفاء غيظه<sup>٢٣</sup> لا يقتل من غاظه بل يقتل<sup>٢٤</sup> غيره ممن<sup>٢٥</sup> ليس هو من الغائظ له بسبب أنه يقصد إزالة الأذى الذي به من الغيظ .

[٦٨] فصل . الأقسام الأول ثلاثة : ما لا يمكن أن لا يوجد وما لا يمكن أن يوجد أصلاً وما يمكن أن يوجد وأن لا يوجد . فالأولان طرفان<sup>١</sup> والثالث متوسط بينهما . وهو مجموع يقتضي الطرفين . والموجودات كلها داخلة تحت<sup>٢</sup> اثنين من هذه الثلاثة . فإن الموجودات منها ما لا يمكن أن لا يوجد<sup>٣</sup> ومنها ما يمكن أن يوجد وأن لا يوجد .

[٦٩] فصل . ما لا يمكن أن لا يوجد هو في جوهره وطبيعته كذلك . وما يمكن أن يوجد وأن لا يوجد هو أيضاً في جوهره وطبيعته كذلك . فإنه | لا يمكن أن يكون الذي لا<sup>١</sup> يمكن أن لا يوجد ، إنمّا<sup>٢</sup> صار كذلك لأجل أن جوهره وطبيعته غير / ذلك وعرض له أن صار كذلك . وكذلك ما يمكن أن يوجد وأن لا يوجد . ١٤٨  
وأجناس الموجودات ثلاثة : البرية عن المادة والأجسام السماوية والأجسام الهولانية . وما لا يمكن أن <لا> يوجد ضربان : أحدهما في طبيعته وجوهره أن يوجد حيناً ولا يمكن فيه غير ذلك . والثاني ما لا يمكن أن لا<sup>٣</sup> يوجد ولا في وقت أصلاً . فالروحانية لها الصنف<sup>٤</sup> الثاني من أصناف ما لا<sup>٥</sup> يمكن أن لا يوجد . ٥٦ ظ  
والسماوية لها الصنف<sup>٦</sup> الأول والهولانية لها القسم الذي يمكن أن يوجد وأن لا يوجد . والعالم ثلاثة روحانية وسماوية وهولانية .

[٧٠] فصل . الأقسام الأول أربعة : ما لا يمكن أن لا يوجد أصلاً وما لا يمكن أن يوجد أصلاً وما لا يمكن أن لا<sup>١</sup> يوجد حيناً مآ<sup>٢</sup> وما يمكن أن يوجد

٢٢ . من ت . . . . . ٢ . وانما ت .

٢٣ . غيظ ت . . . . . ٣ . - ت .

٢٤ . من ت . . . . . ٤ . النصف ت .

٢٥ . هما الطرفان ت . . . . . ٥ . - د .

١ . حتى د (تحت - في المامش) . . . . . ١ . - ت .

٢ . + أصلاً ت . . . . . ٢ . - ت .

٣ . - ت . . . . . ٣ . - ت .

وأن لا يوجد. وما لا يمكن أن لا يوجد حيناً ما<sup>٢</sup> فهو أيضاً يمكن وجوده في حين<sup>٣</sup>. فالأولان<sup>٤</sup> طرفان متقابلان وما يمكن أن يوجد فهو يمكن أن لا يوجد.

[٧١] فصل الموجدات<sup>٥</sup> من هذه ثلاثة أقسام: ما لا يمكن أن لا يوجد

أصلاً، وما لا يمكن أن لا يوجد في حين ما<sup>٦</sup> وأن يوجد في حين<sup>٧</sup>، وما يمكن أن يوجد وأن لا يوجد. فأفضلها<sup>٨</sup> وأشرها<sup>٩</sup> وأكملها<sup>١٠</sup> ما لا يمكن أن لا يوجد أصلاً، وأخسها<sup>١١</sup> وأنقصها<sup>١٢</sup> ما يمكن أن يوجد وأن لا يوجد. والذي لا يمكن أن لا يوجد في حين ما<sup>١٣</sup> فقط متوسط بينها. فإنه أنقص من الأول وأكمل من الثالث.

وما يمكن أن يوجد وأن لا يوجد<sup>١٤</sup> ثلاثة أضرب، على الأكثر وعلى الأقل<sup>١٥</sup> وعلى التساوي. فأفضلها<sup>١٦</sup> الكائن على الأكثر وأخسها<sup>١٧</sup> الكائن على الأقل<sup>١٨</sup>، والذي على التساوي متوسط<sup>١٩</sup> بينها.

[٧٢] فصل. أن يكون للشيء<sup>٢٠</sup> عدم فهو نقص في وجوده، وأن يكون في وجوده محتاجاً إلى غيره فهو أيضاً نقص في الوجود. وكل ما<sup>٢١</sup> له شبيه في نوعه فهو ناقص الوجود، من قبيل أنه إنما يكون<sup>٢٢</sup> ذلك فيما<sup>٢٣</sup> لم يكن فيه<sup>٢٤</sup> كفاية في أن يوجد له<sup>٢٥</sup> نوعه وحده وفيما كان غير كافٍ في أن يتم ذلك الوجود<sup>٢٦</sup> به وحده، حتى يكون إنما تم<sup>٢٧</sup> به قسط من ذلك الوجود<sup>٢٨</sup> ولم يكن فيه كفاية في أن يتم<sup>٢٩</sup> به كله<sup>٣٠</sup>، مثل ما في الإنسان. فإنه لما لم يمكن أن يحصل وجود الإنسان بواحد بالعدد احتيج<sup>٣١</sup> إلى أكثر من واحد في زمان واحد. فإذا كل ما فيه كفاية في أن يتم<sup>٣٢</sup> به شيء<sup>٣٣</sup> ما لم يحتاج فيه إلى أن يكون له ثانٍ في ذلك الشيء.

٢. وكلما د؛ وكل ما كان ت.

٣. يمكن ت.

٤. ما د؛ قيا ت.

٥. منه د؛ له ت.

٦. - ت.

٧. الموجد ت.

٨. كلية ت.

٩. واحتيج د.

١٠. الشيء د.

٤. + ما ت.

٥. فالأول ت.

١. - ت.

٢. والموجدات ت.

٣. - ت.

٤. + ما ت.

٥. وأفضلها ت.

٦. - ت.

١. الشيء ت.



وإن كان بالشيء<sup>١١</sup> كفاية في أن يتم به وجوده وماهيته وجوهره لم يمكن أن يكون من نوعه آخر غيره وإن كان ذلك<sup>١٢</sup> في فعله<sup>١٣</sup> لم يشاركه فيه<sup>١٤</sup> آخر غيره .

[٧٣] فصل . كل ما له ضد فهو ناقص الوجود ، لأن كل ما له ضد

فله<sup>١٥</sup> عدم ، لأن معنى الضدين هذا المعنى وهو أن يكون كل واحد منهما يبطل الآخر إذا<sup>١٦</sup> التقيا أو اجتماعا . وذلك أنه مفترق في وجوده إلى زوال ضده .

وأيضا فإن لوجوده عائقا فليس إذا<sup>١٧</sup> هو بنفسه<sup>١٨</sup> وحده كافيا في وجوده . فإلا | عدم له فلا ضد له وما لم يكن محتاجا إلى شيء أصلا سوى ذاته فلا ضد له .

[٧٤] فصل . الشر غير موجود أصلا ولا في شيء من هذه العوالم ، وبالجملة فيها وجوده لا<sup>١٩</sup> بإرادة الانسان<sup>٢٠</sup> أصلا ، بل كلها خير . وذلك لأن<sup>٢١</sup>

الشر ضربان أحدهما الشقاء المقابل / للسعادة . والثاني كل شيء شأنه أن يبلغ به الشقاء . والشقاء شر على أنه الغاية التي يصار إليها من غير أن يكون وراء

ذلك شر أعظم منه<sup>٢٢</sup> يصار إليه بالشقاء . والثاني الأفعال الإرادية التي شأنها أن تؤدي إلى الشقاء . وكذلك المقابل للذين الشريرين خيران ، أحدهما السعادة وهي

خير على أنها الغاية من غير أن يكون وراءها غاية أخرى تطلب بالسعادة . والخير الثاني كل ما نفع بوجه ما في بلوغ السعادة . فهذا هو الخير الذي يقابله

وهذه طبيعة كل واحد منها ، وليس للشر طبيعة أخرى غير هذه التي ذكرنا . فالشران جميعا<sup>٢٣</sup> إراديان<sup>٢٤</sup> وكذلك الخيران المقابلان لها . فأمّا الخير في العوالم فالسبب

الأول وكل<sup>٢٥</sup> ما لزم عنه<sup>٢٦</sup> وما لزم عن<sup>٢٧</sup> ما لزم عنه<sup>٢٨</sup> وجوده عن ما لزم<sup>٢٩</sup> عنه

١٥٠

٥٧ ظ

٣ . انسان ت .

٤ . ان ت .

٥ . فالشقاء ت .

٦ . - ت .

٧ . اذا ت .

٨ . ارادتان د .

٩ . وكان د .

١٠ . - ت .

١١ . + عن ما لزم د .

١١ . ما لشيء ت .

١٢ . كعمله ت .

١٣ . في فعل ت .

١ . - د .

٢ . فقيه ت .

٣ . ان ت .

٤ . نفسه ت .

١ . فيما د .

٢ . ليس ت .

إلى آخر اللوازم . وعلى <sup>١٢</sup> هذا الترتيب أي شر <sup>١٣</sup> كان . فإن هذه كلها على نظام وعدل في الاستيهال . وما كان حصوله <sup>١٤</sup> عن استيهال وعدل فهو كله خير . وقد ظن قوم أن الوجود ، كيف كان ، فهو خير ، ولا وجود ، كيف كان ، فهو شر ، فصاغوا من <sup>١٥</sup> أنفسهم وجودات متوهمة فجعلوها خيراً ولا وجودات فجعلوها شراً <sup>١٦</sup> . وآخرون ظنوا أن الذات كيف كانت هي الخيرات وأن الأذى كيف كان فهو الشر ، وخاصة الأذى اللاحق بحس <sup>١٧</sup> . اللبس . وهؤلاء كلهم غالطون . وذلك أن الوجود إنما يكون خيراً متى كان باستيهال ولا وجود شراً <sup>١٨</sup> متى كان بغير استيهال / وكذلك الذات والأذى . وأما الوجود <sup>١٩</sup> ولا وجود <sup>٢٠</sup> بغير استيهال فهو شر وليس شيء من هذه موجوداً في شيء من العوالم الروحانية . فإن الروحانية والساوية ليس أحد يظن فيها شيئاً جرى على غير استيهال . <sup>٢١</sup> وأما الممكنة الطبيعية فليس يجري الأمر فيها على غير استيهال <sup>٢٢</sup> متى احتفظ بالاستيهال فيها ولم <sup>٢٣</sup> يطلب فيها الاستيهالات <sup>٢٤</sup> التي هي <sup>٢٥</sup> الإرادية . فإن الاستيهالات <sup>٢٦</sup> في الطبيعة <sup>٢٧</sup> الممكنة إما بالصورة وإما بالمادة وما يستأهله كل شيء إما على الأكثر وإما على الأقل وإما على التساوي وما يناها من ذلك فلا يخرج عن هذه فهي إذاً كلها خير . <sup>٢٨</sup> فالخيرات ضروب <sup>٢٩</sup> ، ضرب لا يقابله شر أصلاً وضرب يقابله <sup>٣٠</sup> . وكذلك كل شيء طبيعي كان مبدؤه فعلاً إرادياً ، فإنه قد يكون خيراً ويكون شراً . وإنما الكلام ها هنا فيما كان طبيعياً محضاً لا يشاركه إرادي أصلاً .

١٥١  
و ٥٨

- |                             |                  |
|-----------------------------|------------------|
| ١٩ . الموجود ، موجود ت .    | ١٢ . على ت .     |
| ٢٠ . - ت .                  | ١٣ . شيء ت .     |
| ٢١ . وليس ت .               | ١٤ . خصوصاً د .  |
| ٢٢ . - ت (هي - في هامش د) . | ١٥ . + تلقاء ت . |
| ٢٣ . الطبيعية ت .           | ١٦ . ضرورتاً ت . |
| ٢٤ . فالخير إذا ضربان ت .   | ١٧ . لحس ت .     |
| ٢٥ . + ضرورت ت .            | ١٨ . - ت .       |

[٧٥] فصل . وقوم ظنوا أن عوارض النفس كلها وما يكون عن الجزء التروحي من النفس هي الشرور . وآخرون رأوا أن القوة الشهوانية والغضبية هما الشر . وآخرون رأوا ذلك في القوى الأخرى التي بها تكون الانفعالات النفسانية مثل الغيرة والقسوة والبخل وبجبة الكرامة وأشباه ذلك . وهؤلاء أيضاً غلطون . وذلك أنه ليس ما صلح أن يستعمل من الخير ومن الشر جميعاً هو خير أو شر ، فإنه ليس بأحدهما أولى منه بالآخر . فإما أن يكون خيراً وشرّاً معاً ، وإما ألا يكون ولا واحد منهما ، بل إنما يكون كل واحد من هذه شروراً إذا استعملت فيما ينال به الشقاء . وأما إذا استعملت فيما ينال به السعادة لم تكن شروراً بل تكون كلها خيراً .

٥٨ ظ

- [٧٦] فصل . إن قوماً يقولون إن السعادة ليست هي ثواباً على الأفعال التي شأنها أن ينال بها السعادة ، ولا هي عوضاً مما ترك من الأفعال التي ليس شأنها أن تنال بها ، كما أن العلم الحاصل عن التعلم ليس هو ثواباً على التعلم المتقدم قبله ، ولا عوضاً من الراحة التي كان يكون عليها لو لم يكن يتعلم فتركها وآثر الكد مكانها . ولا أيضاً لو نبيح العلم الحاصل عن التعلم لذة كانت تكون تلك اللذة جزاءً على التعليم ولا عوضاً من الكد والأذى الذي لحقه عندما أثر التعليم وترك الراحة حتى تكون هذه اللذة عوضاً من لذة أخرى تركها ليتعوض منها هذه الأخرى . بل السعادة غاية شأنها أن تنال بالأفعال الفاضلة ، على مثال حصول العلم بالتعلم . والدرس وحصول الصنائع عن تعلمها والمواظبة على أعمالها . ولا الشقاء عقوبات على ترك الأفعال الفاضلة ولا جزاء على فعل النقائص .

١٥٢

- |                |                     |
|----------------|---------------------|
| ١ . وهو ما ت . | ٨ . ان ت .          |
| ٢ . شرور ت .   | ٩ . - ت .           |
| ٣ . الشرور ت . | ١٠ . خيرات كلها ت . |
| ٤ . الاخرى ت . | ١ . - ت .           |
| ٥ . - ت .      | ٢ . ليتعوض ت .      |
| ٦ . - ت .      | ٣ . عن التعلم ت .   |
| ٧ . - ت .      |                     |

فلذلك كل من اعتقد هذا في السعادة ورأى مع ذلك أن ما يفوته مما يتركه هو من جنس ما يتركه ، فإن<sup>٤</sup> فضائله قريبة من أن تكون نقائص . وذلك أن<sup>٥</sup> العفيف الذي إنما يترك اللذات المحسوسة كلها أو بعضها إنما يكون ليعتاض مكان ما ترك لذة أخرى من جنس ما ترك أعظم مما ترك ، فيكون شره وحرصه على توفير اللذة بحمله / على ترك ما ترك . ومع ذلك فإنه ينبغي أن يكون رأيه أن<sup>٦</sup> التي تركها كانت<sup>٧</sup> له ، وإنما تركها ليصير إلى مثلها وزيادة ربح يربحه ، وإلا فكيف يعوّض على ترك ما ليس له . وكذلك الحال في العدالة : فإن<sup>٨</sup> العدالة<sup>٩</sup> التي تستعمل بأن يترك<sup>١٠</sup> مالا فلا يأخذه إنما هو أيضاً شره وحرصه على ما يناله ويعتاض منه بتركه إياه . فهو إنما يتركه حرصاً على الربح والعوض مما يتركه لشيء<sup>١١</sup> زائد وزيادة عظيمة على ما يتركه . فكانت يرى أن الأموال<sup>١٢</sup> كلها له ، ما عنده وما عند غيره من جميع الناس ، ولكن يتركها عليهم إذا قدر وتمكن من غصبهم<sup>١٣</sup> | عليها ليصير له أضعافاً من الأصل<sup>١٤</sup> : وذلك مثل ما يفعله المراهبي<sup>١٥</sup> : فليس إذا يقتني العدالة والصفّة على أنها<sup>١٦</sup> خير لذاتها<sup>١٧</sup> ولا يترك ما يتركه من فعل الشر والنقائص لذاته لأنه قبيح بنفسه<sup>١٨</sup> . وكذلك الحال<sup>١٩</sup> في الشجاع من هؤلاء ، يرى أن<sup>٢٠</sup> تفوته اللذات التي لها يريد<sup>٢١</sup> الحياة العاجلة ليعتاض<sup>٢٢</sup> من ذلك لذات من جنس ما يفوته أعظم مما يفوته كثيراً ، ويؤدم على الشر<sup>٢٣</sup> الذي يكرهه خوفاً من شر هو أعظم منه ، فهو يرى أن الإقدام على الموت هو شر<sup>٢٤</sup> إلا أنه يخاف شراً أعظم منه . فلذلك يجد<sup>٢٥</sup> هذه المظنون<sup>٢٦</sup>

٥٩ و

١٥٣

١٠

١٤

١٣. انها ت .

٤. كانت ت .

١٤. لئانها ت .

٥. الذي ت .

١٥. بمقته ت .

٦. غير واضحة تماماً في د - في ت .

١٦. - د .

٧. - ت .

١٧. انه د ، ت .

٨. ترك ت .

١٨. ت ؛ غير واضحة في د .

٩. بشي ت .

١٩. الشيء د .

١٠. غصبهم د .

٢٠. تجد د .

١١. لا اجرت .

٢١. التي يظنون ت .

١٢. التي د - ت .

أنها من الفضائل ، هي إلى أن تكون ذائل وخسائس أقرب منها إلى أن تكون فضائل . وذلك لأنه ليس جوهرها وطبيعتها طبيعة الفضائل في الحقيقة ولا قريبة منها بل هي من جنس النقائص والخسائس .

٥٩ ظ

[٧٧] فصل . الفاضل إنما يفوته بالموت أن يستكثر / من فعل ما يزداد<sup>١</sup> به سعادة<sup>٢</sup> بعد موته ، ولذلك يكون جزعه من الموت ليس جزع من يرى أنه يناله بالموت شر<sup>٣</sup> عظيم جداً أو جزع من يرى أنه يفوته بالموت خير عظيم كان قد حصل له فخرج عن يده ، بل يرى أنه لا ينال بالموت شر<sup>٤</sup> أصلاً ، ويرى أن الخير الذي كان قد حصل له إلى وقت موته هو معه ولا يفارقه بالموت . بل إنما يكون جزعه جزع من يرى أن الذي يفوته<sup>٥</sup> هو ربح ما كان يناله لو بقي يزيده على ما حصل له من الخير . فهو قريب من جزع من يرى أن الذي يفوته<sup>٦</sup> ليس رأس مال بل ربح كان يُقدّره ويرجوه ، فلا يفزع أصلاً بل يحبّ البقاء ليزداد من فعل الخير الذي يزداد به سعادة .

١٥٤

[٧٨] فصل . ليس ينبغي للفاضل أن يستعجل الموت بل ينبغي أن يحتال في البقاء ما أمكنه ليزداد من فعل ما يُسعد به ، ولئلا يفقد أهل المدينة نفعه لهم بفضيلته<sup>١</sup> . وإنما ينبغي أن يُقدم على الموت إذا كان نفعه لأهل المدينة بموته أعظم من نفعه لهم في مستقبل حياته . وإذا حلّ به الموت كرهاً فليس ينبغي أن يجزع بل أن يكون قاضلاً فلا يجزع منه أصلاً ولا يفزعه حتى ينهل ، وإنما يجزع من الموت أهل المدن الجاهلية والفساق . أما الجاهلية فلا يفوتهم من الخيرات التي يخلّفونها من دنياهم بالموت وهي إماء اللذات وإماء الأموال

- ١ . + إنما ت .
- ٢ . بفضيلة د .
- ٣ . فإذا ت .
- ٤ . فانه لا ت .
- ٥ . - د .
- ٦ . اما د .

- ١ . يفوق د ؟
- ٢ . يراد د .
- ٣ . السعادة د .
- ٤ . يناله ت .
- ٥ . شر ت .
- ٦ . - ت .

وإما الكرامات وغير ذلك من خيرات الجاهلية. وأما الفاسق فلأجل شيئين :  
أحدهما ما يفوته مما يخلقه<sup>٢</sup> من دنياه والثاني / لأنه يرى أن السعادة تفوته بموته ،  
فهر في ذلك أشدّ جزعاً من الجاهلية لأنّ أهل<sup>٣</sup> الجاهلية لم يعلموا السعادة<sup>٤</sup>  
أصلاً بعد الموت فبروا أنها تفوتهم . وهو لاء<sup>٥</sup> أقدم علموها<sup>٦</sup> فلحقهم عند موتهم  
من الجزع والأسف على ما يظنون أنه يفوتهم ، وندامة<sup>٧</sup> عظيمة على ما  
قدّموه في حياتهم ، فيموتون وهم مغتمون من جهات كثيرة .

[٧٩] فصل . المجاهد الفاضل إذا خاطر بنفسه فليس يخاطر وعند نفسه  
أنه لا يموت بفعله ذلك ، فإنّ هذا حق<sup>١</sup> ؛ ولا أيضاً لا يبالي إن مات أو عاش ،  
فإنّ هذا تهوّر . بل يرى أنه عسى أن لا يموت وعسى أن يتخلص . ولكن  
لا يفرع<sup>٢</sup> من الموت ولا يجزع إذا حلّ به ، ولا يخاطر بنفسه وهو يعلم أو يظن  
أنّ الذي يلتصق به يناله بلا مخاطرة ، بل إنّما يخاطر بنفسه متى علم أنّ الذي  
يلتصق يفوته ولا يناله إذا لم يخاطر . ويرى أنه إذا خاطر عسى أن يناله أو  
يرى أنه سينال ذلك أهل المدينة لا محالة من فعله ذلك ، مات أو عاش . ويرى  
أنه إن سلم شاركهم وإن<sup>٣</sup> | مات نال<sup>٤</sup> أولئك ، ويفوز هو بالسعادة<sup>٥</sup> بفضيلته  
المتقدمة<sup>٦</sup> وبما<sup>٧</sup> بذل الآن من نفسه .

[٨٠] فصل<sup>١</sup> . إذا مات الفاضل أو قُتل فلا ينبغي أن يتناح عليه بل  
يتناح على أهل المدينة بمقدار غناؤه<sup>٢</sup> فيها ، ويغبط بالحال التي صار إليها على  
مقدار سعادته . ويخصّ المجاهد الذي قتل في الحرب أن يمدح مع ذلك على  
بذله نفسه دون أهل المدينة وعلى إقدامه على الموت .

- |               |   |
|---------------|---|
| ١. يخلف ت .   | ٣. فان ت .                              |
| ٢. - ت .      | ٤. نالوه ت .                            |
| ٣. بسعادة ت . | ٥. بفضيله متقدمة ت .                    |
| ٤. علموا ت .  | ٦. ولا ت .                              |
| ٥. ندامة ت .  | ١. لا ينبغي أن يتناح على الفاضل إذا مات |
| ٦. أحق ت .    | د (عنوان في المامش) .                   |
| ٧. يجزع ت .   | ٢. علمه د .                             |

[٨١] فصل . قوم من الناس / يرون أن الإنسان الذي ليس بحكيم إنما يصير حكيماً بمفارقة النفس البدن بأن يبقى البدن غير ذي نفس ، وذلك هو الموت . فإن كان حكيماً قبل ذلك ازدادت حكمته بذلك<sup>١</sup> وتمت وكلت أو<sup>٢</sup> صارت أكمل وأفضل . ولذلك يرون أن الموت كمال وأن مفارقة النفس للبدن<sup>٣</sup> فشر<sup>٤</sup> . وآخرون يرون أن الإنسان الشرير إنما يكون شريراً بمفارقة النفس البدن ، وبمفارقتها يصير خيراً<sup>٥</sup> . فيلزم هؤلاء أن يقتلوا أنفسهم وأن يقتلوا الناس<sup>٦</sup> . فيلتجئون بعد ذلك إلى أن يقولوا نحن مدبرون بالله<sup>٧</sup> وبالملائكة وبأولياء الله ، ونحن فلا نملك ذلك من أنفسنا لا مفارقة النفس بالبدن<sup>٨</sup> ولا مفارقتها فينبغي أن نتنظر<sup>٩</sup> حل<sup>١٠</sup> من قرن بينها ولا نتولى نحن حلها ، وذلك لأن الذين يدبروننا أعلم بمصالحنا منا<sup>١١</sup> . وآخرون يرون أن مفارقة النفس للبدن ليست مفارقة بالمكان ولا مفارقة بالمعنى ولا أن يتلف البدن ويبقى النفس أو تتلف النفس ويبقى البدن غير ذي نفس . بل معنى مفارقة النفس هو ألا تحتاج في قوامها إلى أن يكون البدن مادة لها ، وإن لا تحتاج في شيء من أفعالها إلى أن تستعمل آلة هي<sup>١٢</sup> جسم ولا أن تستعمل<sup>١٣</sup> قوة<sup>١٤</sup> في جسم ولا أن تحتاج إلى أن تستعين في شيء من أفعالها بفعل قوة<sup>١٥</sup> في جسم أصلاً ، فإنها ما دامت محتاجة إلى شيء من هذه فليست مفارقة ، وذلك إنما<sup>١٦</sup> تكون النفس<sup>١٧</sup> التي تخص الإنسان ، وهو العقل النظري ، فإنه إذا صار بهذه<sup>١٨</sup> الحال ، صار مفارقاً للبدن سواء كان ذلك البدن يحى<sup>١٩</sup> بأن<sup>٢٠</sup> يغتذي ويحس ، أو كانت قوته التي بها يغتذي ويحس

١٠. تنظر د ؛ تنظر ت .

١١. - ت .

١٢. د (في الماش).

١٣. - ت .

١٤. يكون للنفس ت .

١٥. لهذه ت .

١٦. لحي ت .

١٧. يكون ت .

١. وإن د .

٢. لذلك ت .

٣. إذا د .

٤. البدن ت .

٥. قشر د ؛ قشر ت .

٦. بمفارقة ت .

٧. النفس ت .

٨. + تعالى ت .

٩. - ت .

قد بطلت . فإنها إذا صارت غير محتاجة في شيء من أفعالها<sup>١٨</sup> ، لا<sup>١٩</sup> إلى الحس<sup>٢٠</sup> ولا إلى التخيل<sup>٢١</sup> ، فقد صارت إلى<sup>٢٢</sup> الحياة الأخيرة<sup>٢٣</sup> . وحينئذ يكون تصوّره لذات المبدأ الأول أكمل إذ<sup>٢٤</sup> كان إنمّا بهي<sup>٢٥</sup> العقل على ذاته من غير حاجة به إلى أن يتصوره<sup>٢٦</sup> بمناسبة أو مثال . وليس يصل إلى هذه الحال إلا بالحاجة المتقدمة التي كانت له إلى أن يستعين بالقوى<sup>٢٧</sup> الجسدية وبأفعالها في أن يفعل أفعالها . وهذه هي الحياة الأخيرة<sup>٢٨</sup> التي يرى فيها الإنسان ربّه لا<sup>٢٩</sup> يضام<sup>٣٠</sup> في رويته ويعتق<sup>٣١</sup> .

[٨٢] فصل . كل ما كان وجوده بتركيب وتأليف على أيّ جهة كان ذلك التركيب والتأليف ، فهو ناقص الوجود من قبيل أنه يحتاج في قوامه إلى الأشياء التي منها ركب ، كان ذلك تركيب كم<sup>١</sup> أو تركيب مادة وصورة أو غير ذلك من أصناف التركيبات .

[٨٣] فصل . أن يفعل الشيء آخر<sup>٢</sup> هو أن يلزم ذلك الآخر<sup>٣</sup> عن الشيء<sup>٤</sup> ، وفعل<sup>٥</sup> الشيء آخر هو لزوم ذلك الآخر عن الشيء . والشيء يكون فاعلاً لآخر<sup>٦</sup> متى كان يلزم عنه<sup>٧</sup> . والفاعل للشيء هو اللازم عنه ذلك الشيء وما يفعل آخر<sup>٨</sup> فيه ما لا يمكن أن يلزم عنه ذلك الآخر ما لم يتحرك . وذلك كلياً<sup>٩</sup> . كان يستفيد بحركته حالاً يفعل بها وحدها أو حالاً تنضاف إلى ما كان له قبل ذلك ، فيفعل ذلك الآخر باجتماع<sup>١٠</sup> الثانية والأولى<sup>١١</sup> فيكون مجموعهما<sup>١٢</sup> يفعل

١٥٧

٢٨ . يضام<sup>١</sup> د : يضام ت .

١٨ . أمثالها د .

٢٩ . - ت .

١٩ . - ت .

١ . عنه د (عن الشيء - في المامش) .

٢٠ . التخيل ت .

٢ . وعلى فعل د .

٢١ . - د .

٣ . للآخر ت .

٢٢ . الآخرة ت .

٤ . + الآخر ت .

٢٣ . اذا ت .

٥ . الآخر ت .

٢٤ . بهي<sup>١</sup> ت : بهي<sup>٢</sup> د ؟

٦ . كل ما ت .

٢٥ . يتصور د .

٧ . إلى الأولى ت .

٢٦ . بالقوة ت .

٨ . مجموعها ت .

٢٧ . ولا ت .



٦١ ظ

ذلك الآخر . وذلك / إنما يكون فيما كان ما<sup>٩</sup> يوجد له أولاً غير كاف في أن يفعل به دون أن ينضاف إليه "شيء آخر" وما كان إنما يفعل آخر بأن يتحرك فهو محتاج غير كاف بجوهره في أن يلزم عنه شيء آخر مما شأنه أن يلزم عنه وأن يحدث عنه ما شأنه أن يحدث عنه وأن يفعل ما شأنه أن يفعل . فإذا كل ما هو كاف بجوهره وبما له من الوجود في أن يفعل آخر فليس يفعل ما يفعل ولا يلزم عنه ما يلزم عنه بأن يتحرك أصلاً .

[٨٤] فصل . أي فاعل شيئاً ما علم<sup>٩</sup> أن فعله ذلك الشيء في وقت ما أصلح أو خير ، أو فعل ذلك الشيء ليس بأصلح أو شر ، وإنما يؤخر فعل ذلك لعائق<sup>٢</sup> له عن فعل ذلك الشيء . فإن الفساد الذي يراه ويعلمه أنه يعرض لذلك الشيء إن فعله في ذلك الوقت هو العائق له . فينبغي أن يعلم ما سبب الفساد في ذلك الوقت وما سبب الإصلاح بعد ذلك . فإن لم يكن للفساد سبب ، فليس أن لا يكون أولى من أن يكون ، فكيف لم يقع . ومع ذلك هل ذلك الصانع له قدرة على إزالة الفساد الواقع في فعله في ذلك الوقت أم لا . فإن كانت له قدرة فليس وقوعه أولى من أن لا يقع وليس كونه في وقت من الأوقات ممتنعاً على صانعه . وإن لم تكن له<sup>٩</sup> قدرة على إزالة الفساد ، فسبب الفساد أقوى ، فليس للصانع من نفسه كفاية تامة في أن يكون ذلك الشيء على الإطلاق<sup>٩</sup> ، وله مع ذلك ضد في فعله وعائق عنه . وعلى كل وجه فليس هو إذاً كافياً / وحده في أن يتم ذلك الفعل بل هو زوال<sup>٢</sup> سبب الفساد وحضور سبب الإصلاح . فإنه إن كان بذاته وحدها هو سبب الإصلاح<sup>٩</sup> ، فالصلاح من الفعل كان ينبغي أن يكون غير مزيد<sup>٩</sup> في الزمان بل يكونان معاً ، فلذلك يلزم أن يكون الفاعل متى كان

٦٢ و

١٥٨

٩ . + ذلك ت .

٦ . + له ت .

٧ . و زوال د .

٨ . - د .

٩ . متأخر ت .

٩ . - ت .

١٠ . الشيء الآخر ت .

١ . علم ت ، على د .

٢ . العائق ت .

٣ . فان ت .

٤ . - د .

مكتفياً في نفسه وحده<sup>١١</sup> أن يحدث عنه شيء ما لم يتأخر وجود ذلك الشيء عن وجود الفاعل .

[٨٥] فصل . يقال في الإنسان إنه عاقل وإنه يعقل متى اجتمع له

شيثان . أحدهما أن يكون له جودة تميز لما ينبغي أن يؤثر أو يجتنب من الأفعال .

والثاني أن يستعمل الأفضل من كل ما وقف عليه بجودة تميزه . فإنه إذا كان له جودة

تميز واستعمل ممّا ميزه أرداه وأرذله قيل فيه إنه داعية أو خب أو خيث<sup>١</sup> .

وقد يستعمل قولنا أن فلاناً له عقل الآن مكان قولنا تنبه<sup>٢</sup> على ما كان غافلاً

عنه ، ويستعمل بدل قولنا فهم ما دلّ عليه عبارة المخاطب له وارتم<sup>٣</sup> في نفسه .

وقد نقول إنه عقل ، نريد به<sup>٤</sup> حصلت فيه<sup>٥</sup> المقولات متصورة مرتسة في

نفسه . ونقول فيه أنه عاقل ، ونحن نريد بقولنا حصلت المقولات في نفسه ،

هو أن يعلم المقولات . فإنه لا فرق ها هنا بين أن يقال عقل وبين أن يقال

علم ، وبين العاقل وبين العالم وبين المقولات وبين المعلومات . والمتعقل هو أن

يكون له جودة رويّة في استنباط ما ينبغي أن يفعل على رأي ارسطوطاليس<sup>٦</sup> من

أفعال الفضيلة في حين ما يفعل في عارض عارض<sup>٧</sup> إذا كان مع ذلك فاضلاً

بالفضيلة الخلقية . فأما ما يعنيه الجدليّون في / قولهم إن هذا<sup>٨</sup> يوجب العقل أو

ينفيه العقل فإنهم يعنون به<sup>٩</sup> المشهور في بادئ الرأي عند الجميع ، فإن بادئ

الرأي المشترك عند الجميع أو الأكثر يستوّن العقل .

[٨٦] فصل . إن قوماً من الناس يقولون في السبب الأوّل إنه ليس يعقل

ولا يعلم غير ذاته . وآخرون يزعمون أن المقولات الكلية كلّها حاصلة له دفعة<sup>١٠</sup>

واحدة<sup>١١</sup> ، وأنه يعلمها ويعقلها معاً بلا زمان ، فكلّها<sup>١٢</sup> مجتمعة في ذاته<sup>١٣</sup>

٧ . ارسطاليس د .

٨ . - ت .

٩ . هذه ت .

١٠ . - د .

١١ . - د .

١٢ . وكلّها ت .

١٣ . + معات .

١٠ . + في ت .

١ . - ت .

٢ . نبيه د .

٣ . أو ارتسم ت .

٤ . يقال د .

٥ . - ت .

٦ . عنه د .

- معلومة له<sup>٤</sup> دائماً بالفعل لم تزل ولا تزال<sup>٥</sup>. وآخرون يزعمون أنه مع ما أن<sup>٦</sup> المعقولات  
حاصلة له يعلم الجزئيات المحسوسة كلها ويتصورها وترسم له<sup>٧</sup>، وأنه يتصور  
ويعلم ما هو الآن غير موجود وسيوجد فيها بعد<sup>٨</sup>، وما كان فيها مضى وتصرف وما  
هو الآن موجود<sup>٩</sup>. وهؤلاء يلزمهم أن يكون الصدق والكذب والاعتقادات<sup>١٠</sup> المتضادة  
تتعاقب على معقولاته كلها، وأن تكون معقولاته غير متناهية<sup>١١</sup>، وما كان منها  
موجباً يصير سالباً<sup>١٢</sup>، وكذلك السالب يصير في وقت آخر موجباً<sup>١٣</sup>، وأن يعلم فيما مضى  
أشياء بلا نهاية<sup>١٤</sup>. فهذا ما يعلمه أن<sup>١٥</sup> يكون في المستقبل<sup>١٦</sup>، ومنها<sup>١٧</sup> ما يعلم أنه  
موجود الآن<sup>١٨</sup>، ومنها<sup>١٩</sup> ما يعلمه أنه قد كان ثم يوجد في أوقات بلا نهاية<sup>٢٠</sup> قبل  
ذلك الآن<sup>٢١</sup>، وهو الوقت المفروض<sup>٢٢</sup>، وبعده في أوقات بلا نهاية<sup>٢٣</sup> يعلم تلك  
المعلومات على ضروب مخالفة<sup>٢٤</sup> لما يعلمه منها هي بأعيانها في وقت آخر<sup>٢٥</sup>. وذلك  
إن وضعت مثلاً لذلك تبيين لك وظهر<sup>٢٦</sup>. فضع المثال على ذلك زمان / هرمس  
أو زمان الإسكندر<sup>٢٧</sup>؛ فإن كان ما<sup>٢٨</sup> يعلمه في زمان الإسكندر كائناً في  
الزمان الحاضر الذي يقرب من الآن في ذلك الوقت وقد<sup>٢٩</sup> كان يعلمه قبل ذلك  
بأحقاب كثيرة أنه سيكون ثم هو يعلمه بعد ذلك بزمان آخر أنه قد كان<sup>٣٠</sup>. فهو  
يعلم ذلك الشيء في الزمان الذي كان في<sup>٣١</sup> زمان الإسكندر موجوداً في ثلاثة<sup>٣٢</sup>  
أزمنة بثلاثة أحوال من العلم وذلك أن<sup>٣٣</sup> يعلمه قبل زمان الإسكندر أنه<sup>٣٤</sup> سيكون  
ويعلمه في زمان الإسكندر نفسه أنه<sup>٣٥</sup> كائن حاضر ويعلمه بعد ذلك أنه  
قد كان ثم<sup>٣٦</sup> فرغ وانقضى<sup>٣٧</sup>. ثم كذلك<sup>٣٨</sup> إذا قيس<sup>٣٩</sup> حال زمان زمان أو  
حال سنة سنة أو شهر شهر أو يوم يوم على كثرة عدد ذلك واختلاف أحواله<sup>٤٠</sup>.
٤. بالفعل دائماً لم يزل ولا يزال ت.
  ٥. والاعتقاد د.
  ٦. وقتاً د.
  ٧. أنه ت.
  ٨. ومنه ت.
  ٩. وما ت.
  ١٠. لذلك د.
  ١١. مختلفة ت.
  ١٢. فإن ما كان ت.
  ١٣. قد ت.
  ١٤. وفي ت.
  ١٥. - ت.
  ١٦. بأنه ت.
  ١٧. و ت.
  ١٨. لذلك د.
  ١٩. فقت ت.

وكذلك حال الأشخاص وما يتعاقب على شخص شخص من أصناف | التغاير<sup>٢٠</sup> .  
 مثل أن يعلم أن زيداً وليّ الله طائع نافع لأوليائه ، ثم يعلم عدواً لله عاصياً  
 ضاراً لأوليائه . وكذلك من أحوال البقاع وحركات الأجسام المكانية واستحالة  
 بعضها إلى بعض . فهذا<sup>٢١</sup> الرأي يؤول بأصحابه<sup>٢٢</sup> إلى شاعات قبيحة وتتفرع  
 عنه آراء سوء تكون سبباً لشرور عظيمة مع قبحه وما يلزم عنه من أنحاء التغاير<sup>٢٣</sup>  
 والاستحالات في نفس العالم وتعاقب الحوادث عليها<sup>٢٤</sup> وما أشبه ذلك :

[٨٧] فصل . قد اعتقد خلق كثير في عناية الله تعالى بخلقه اعتقادات  
 مختلفة . فمنهم من زعم أنه يخلق كما يشي الملك برعيته وبمصلحتهم من غير  
 مباشرة لأمر واحد / واحد<sup>٢</sup> منهم ولا توسط<sup>٣</sup> بينه وبين شريكه أو زوجته بل  
 بأن يجعل لذلك من يتولاه ويقوم به ويفعل في أمره ما يوجه الحق والعدل .  
 وآخرون رأوا أن ذلك غير مقنع حتى يتولاهم<sup>٤</sup> ويتولّى لهم هو تدبير واحد  
 واحد<sup>٥</sup> . من خلقه في شيء شيء من أفعاله ومصلحه ولا يكمل أحداً من خلقه<sup>٦</sup> .  
 إلى غيره وإلا كان أولئك شركاءه في تدبيره لخلقه<sup>٧</sup> ومعاونيه ، وهو يتعالى عن  
 الشركاء والمعاونين . فيلزم من ذلك أن يكون هو<sup>٨</sup> المتولي لكثير من الأفعال  
 التي هي نقائص ومنمومات وقبائح وغلط من يغلط وفحش القول والفعل . ومتى  
 قصد كل واحد من خلقه إلى الحيلة<sup>٩</sup> على بعض أوليائه<sup>١٠</sup> أو لإبطال قول مَن  
 هو محق<sup>١١</sup> على سبيل الاحتجاج ، كان هو المعين له والمتولي لتسديده وإرشاده ،  
 وبطرد هذا في الزناء والقتل والسرقة<sup>١٢</sup> وما هو أقبح من ذلك مثل<sup>١٣</sup> أفعال الصبيان  
 والسكران والمجانين . وإن<sup>١٤</sup> نفوا بعض ذلك عن أن يدبره أو يعين عليه وجب نفي

٦٣ ظ

١٠

١٥

- ٤ . - ت .
- ٥ . منهم ت .
- ٦ . الخليفة ت .
- ٧ . هذا ت .
- ٨ . الحملة ت .
- ٩ . ابطال قول حتى ت .
- ١٠ . وأقبح من ت .

- ٢٠ . التغاير د .
- ٢١ . وهذا ت .
- ٢٢ . أصحابه ت .
- ٢٣ . - ت .
- ١ . الرب ت .
- ٢ . - ت .
- ٣ . توسل ت .

جميعه . وهذه أصول لآراء سوء وسبب للمذاهب رديئة فاسدة<sup>١١</sup> . |

[٨٨] فصل . ليست السياسة على الإطلاق جنساً لسائر أصناف السياسات<sup>١</sup> ، بل هي كالإسم المشترك لأشياء كثيرة تتفق فيه وتختلف في ذواتها وطبائعها ، ولا<sup>٢</sup> شركة بين السياسة الفاضلة وبين سائر أصناف السياسات الجاهلية .

[٨٩] فصل . السياسة الفاضلة هي التي ينال السائس بها نوعاً من الفضيلة لا يمكن / أن يناله<sup>٣</sup> إلا بها ، وهي أكثر<sup>٤</sup> ما يمكن أن يناله الإنسان من الفضائل . وينال الموسين من الفضائل في حياتهم الدنيوية والحياة الآخرة<sup>٥</sup> ما لا يمكن أن ينال إلا بها . أمّا في حياتهم الدنيوية فإن تكون أبدانهم على أفضل الهيئات التي يمكن في طبيعة واحد واحد منها أن يقبلها<sup>٦</sup> ، وتكون أنفسهم على أفضل الحالات<sup>٧</sup> التي يمكن في طبيعة نفس نفس من أنفس الأشخاص وفي قوتها<sup>٨</sup> من الفضائل التي هي سبب السعادة في الحياة الآخرة ، ويكون عيشهم أطيب<sup>٩</sup> وألذ<sup>١٠</sup> من جميع أصناف الحياة والعيش الذي لغيرهم .

[٩٠] فصل . عسير وبعيد أن تلزم أفعال رئيس من رؤساء الجاهلية صفاتاً من أصناف السياسات الجاهلية خالصاً لا يشوبه شيء من غير ذلك الصنف ، إذ كان كل واحد منهم إنما تصدر أفعاله عن رأيه وظنونه ودواعي نفسه لا<sup>١١</sup> عن علم وصناعة مقتناة . فلذلك صار الموجود إنما هو سياسات ممزوجة<sup>١٢</sup> من هذه السياسات<sup>١٣</sup> الجاهلية أو من أكثرها .

[٩١] فصل . إنما قنن<sup>١</sup> المتقدمون هذه السياسات الجاهلية لأن العلم إنما يحفظ<sup>٢</sup> ويضبط بالقوانين<sup>٣</sup> الكلية ، وإن كان الموجود من سياسات

- |                  |                 |
|------------------|-----------------|
| ١١. فاحشة ت .    | ٥. الاحوال ت .  |
| ١. السياسة ت .   | ٦. + عيش ت .    |
| ٢. فلا ت .       | ١. ممزوجة ت .   |
| ١. ينالها د .    | ٢. - د .        |
| ٢. أكبر ت .      | ١. قنون ت .     |
| ٣. في الآخرة ت . | ٢. يحيط ت .     |
| ٤. يفتيتها ت .   | ٣. القوانين ت . |

الجاهلين<sup>٤</sup>. كثيراً سياسات مركبة . لأن من عرف طبع سياسة سياسة أمكن أن يعرف السياسة الموجودة مماذا<sup>٥</sup> هي مركبة وبحكم عليها بحسب ما يجد | من ١٦٢ تركيبها وبحسب ما عرف من طبيعة كل صنف من الأصناف البسيطة . وكذلك الحال في جميع الأشياء العملية<sup>٦</sup> مثل الخطابة والسوفسطائية / والجدل والصناعة الشعرية . فإن المستعمل لها الذي ليس له<sup>٧</sup> علم بها ، وإنما يظن وبحسب أنه يستعمل البرهان ، كثيراً ما يوجد يستعملها مختلطة اختلاطاً مختلفاً . ١٦٤ ظ

[٩٢] فصل . إن كل صنف من أصناف السياسات الجاهلية يشتمل على أصناف مختلفة متباينة جداً . فنها ما هو في غاية الرداءة ومنها ما ضرره يسير ومنفعته كثيرة بحسب قوم بأعبائهم . وذلك أن حال السياسات ونسبتها إلى الأنفس كحال الأزمان ونسبتها إلى الأبدان ذوات الأمزجة المختلفة . وكما أن بعض الأبدان يصلح في مزاجه وحاله في زمان الخريف وبعضها يصلح في زمان الصيف وبعضها يوجد الأصلح له والأرق في زمان الشتاء وبعضها يصلح<sup>٨</sup> جداً في زمان الربيع ، كذلك حال الأنفس ونسبتها إلى السياسات . على أن الأبدان نكاد أن تكون أصولها التي تركبت عنها أشد انحصاراً من الهيئات والسير . وذلك أن الهيئات والسير يتركب عن أشياء طبيعية وإرادية نكاد أن تكون بلا نهاية بعضها بالقصد وبعضها بالاتفاق . وكثير من أهل السن يتقلب في الشقاء وهو لا يعلم بذلك . فأما المرضى وذوو الأمزجة الرديئة فيكاد أن لا يخفى ذلك عليهم ولا على من تفقد أحوالهم .

[٩٣] فصل . إن أصناف القوة التجريبية تختلف بحسب اختلاف المواضع التي تستعمل فيها وبحسب الصنائع التي تقرن بها وبحسب المستعملين لها ، كما تختلف صناعة ٢٠

٤. الجاهلية ت .
٥. يقرطس و ت .
٦. ومن ماذا ت .
٧. العلمية والعملية ت .
٨. - ت .
١. الأبدان بعضها (بعضها - مضافة) .
٢. - د .
٣. توجد حاله صالحة ت .
٤. + اصول ت .
٥. على ت .
٦. - ت .
٧. السير ت .

الكتابة / بحسب الصنائع التي تستعمل فيها وبحسب المستعملين لها . وذلك أن الذي يستعمل من الصنفين جميعاً في<sup>١</sup> تدبير المدن الفاضلة فاضل<sup>٢</sup> جداً ، أما بالقوة<sup>٣</sup> التجريبية<sup>٤</sup> فإن المتعقل يستعملها في نشئه<sup>٥</sup> وتصرفه بين يدي الرئيس<sup>٦</sup> الأول وتدريبه في السياسة الفاضلة فيحدث عن ذلك قوة شريفة جداً نافعة في السياسة الفاضلة وتبلغ بالمتنهي للرئاسة والذي فيه الرئاسة الفاضلة بالقوة إلى أن تصير رئاسة<sup>٧</sup> بالفعل . وأشرف أصناف الكتابة هو<sup>٨</sup> ما يُستعمل منها في خدمة الرئيس الأول والملك الفاضل إلا أنه في الشرف والفضل دون القوة التجريبية<sup>٩</sup> التي يستعملها الرئيس الأول . فالشريف على الإطلاق من القوة التجريبية<sup>١٠</sup> أشرف من الشريف من صناعة الكتابة . فأما ما يُستعمل من القوة التجريبية<sup>١١</sup> في أدون سياسات الجاهلية ، وهي سياسة التغلب ، فشر<sup>١٢</sup> وأخس<sup>١٣</sup> من جميع ما يستعمل منها في سائر المواضع . وكذلك ما يستعمل من الكتابة في سياسة<sup>١٤</sup> التغلب شر<sup>١٥</sup> وأخس<sup>١٦</sup> من أصناف الكتابة المستعملة في سائر السياسات والصناعات وما يستعمله السوق<sup>١٧</sup> ، وبحسب شرف ما<sup>١٨</sup> يستعمل من الكتابة في خدمة الملك الفاضل والرئاسة الفاضلة على سائر ما يُستعمل في المدينة من سائر أصناف الكتابة . وكذلك<sup>١٩</sup> تكون خساسة ما يُستعمل من الكتابة في خدمة التغلب وضرره وزيادة شره وبلائه على سائر أصناف الكتابة ، وبحسب شرف ما يستعمل / من القوة التجريبية<sup>٢٠</sup> المتعقل والرئيس الأول على ما ينحدم به من الكتابة تكون خساسة ما يستعمله المتغلب من القوة التجريبية<sup>٢١</sup> على ما ينحدم به من الكتابة . وبالجملية فإن كل<sup>٢٢</sup> شرف<sup>٢٣</sup> يفضل على ما<sup>٢٤</sup> هو دونه من نوعه

٦٥ و

١٦٣

٦٥ ظ

١. من د (في - في الهامش) .
٢. - د .
٣. في القوة ت .
٤. التجريبية ت .
٥. نشئه د : ت .
٦. الرسول ت .
٧. رئاسته ت .
٨. هي ت .
٩. فاعلى وشر د ؛ اخس وشر ت .
١٠. سير ت .
١١. + سائر ت .
١٢. اشرف د : ت .
١٣. كذلك ت .
١٤. شريف د .
١٥. فن د .

- ٦٤ إذا استعمل في الرئاسة الفاضلة ، وهو<sup>١٦</sup> خبيس ضارّ يزيد في الخسّة | والضرر على سائر ما كان من نوعه إذا استعمل في السياسة التغلّبية . وكذلك سائر القوى النفسانية التي يشرف بها الإنسان مثل التمييز وما تبعه<sup>١٧</sup> هو<sup>١٨</sup> في الأخيار من الناس سبب لكل خير ، فهو شريف جداً فاضل . وفي الإنسان الشرير سبب لكل شرّ وفساد ، وهي في الملك المتغلب سبب لأضعاف الشرور التي تكون سبباً لها فيمن لبس<sup>١٩</sup> هو رئيساً<sup>٢٠</sup> . ولذلك لم يسموا القوة الفكرية التي يستنبط بها ما هو أنفع<sup>٢١</sup> في غايه هي شرّ فضيلة فكرية بل سموها بأسماء أحر مثل غيب<sup>٢٢</sup> وحريرة وحيلة<sup>٢٣</sup> . ويكاد<sup>٢٤</sup> أن تكون الأشياء الإنسانية التي هي أعظم الخيرات الإرادية والصنائع في المدينة التغلّبية ضروراً وآفات وأسباباً لآفات تحدث في العالم . فن<sup>٢٥</sup> ذلك حرّم على الفاضل من الناس المقام في السياسات الفاسدة ووجبت عليه الهجرة إلى المدن الفاضلة إن كان لها وجود في زمانه بالفعل . وأمّا إن كانت معدومة ، فالفاضل غريب في الدنيا وردّي العيش ، الموت خير له من الحياة .

- ١٥ [٩٤] فصل . في<sup>١</sup> منافع الجزء النظريّ في الفلسفة وأنته / ضروريّ في الجزء العمليّ من وجوه : أحدها أن العمل إنّما يكون<sup>٢</sup> فضيلة وصواباً متى كان الإنسان قد عرف الفضائل التي هي فضائل بالحقيقة حتّى معرفتها وعرف الفضائل التي يظنّ بها أنّها فضائل وليست كذلك حتّى معرفتها<sup>٣</sup> ، وعود

- |                       |  |
|-----------------------|--|
| ١٦ . هو ت .           | ١٠ . ٢ . التي تظن بها انها فضائل فضيلة وصواباً |
| ١٧ . يتبعه ت .        | متى كان الإنسان قد عرف الفضائل                 |
| ١٨ . فهو ت .          | التي هي فضائل على الحقيقة حتّى                 |
| ١٩ . له رئيس ت .      | معرفتها وعرف الفضائل وليست لذلك                |
| ٢٠ . نافع ت .         | حتّى معرفتها د ؛ صواباً وفضيلة متى             |
| ٢١ . وحيلة وبكيدة ت . | كان الانسان قد عرف الفضائل التي                |
| ٢٢ . ويكون د .        | يظن بها انها فضائل وليست كذلك                  |
| ٢٣ . + اجل ت .        | حتّى معرفتها ت .                               |
| ١ . ان د .            |  |



نفسه أفعال الفضائل التي هي بالحقيقة<sup>٣</sup> فضائل حتى صارت له هيئة من الهيئات<sup>٤</sup> وعرف مراتب الموجودات<sup>٥</sup> واستيهالاتها وأنزل كل شيء منها منزلته ووفاه حقه الذي هو "مقدار ما أعطي"<sup>٦</sup> ورثته من<sup>٧</sup> مراتب<sup>٨</sup> الوجود وأثر ما ينبغي أن | يؤثر واجتنب ما ينبغي أن يجتنب<sup>٩</sup> ولم يؤثر ما يُظن أنه مؤثر ولا تجنب ما يظن أنه ينبغي أن يتجنب<sup>١٠</sup>. وهذه حال لا تحصل ولا تكمل إلا بعد الحنكة وكمال المعرفة بالبرهان واستكمال العلوم الطبيعية وما يتبعها وما بعدها على ترتيب ونظام حتى يصير أخيراً<sup>١١</sup> إلى العلم<sup>١٢</sup> بالسعادة التي هي بالحقيقة سعادة ، وهي التي تطلب لذاتها ولا تطلب في وقت من الأوقات لغيرها . "ويعرف كيف"<sup>١٣</sup> تكون الفضائل النظرية والفضائل الفكرية سبباً ومبدأ لكون الفضائل العملية والصنائع<sup>١٤</sup> ، وهذا أجمع لا يكون إلا بممارسة النظر والانتقال من درجة إلى درجة<sup>١٥</sup> ومن منزلة إلى منزلة . ولا يمكن غير ذلك<sup>١٦</sup> : "أن" الذي يروم أن يتعلم الفلسفة النظرية يبتدئ من الأعداد ثم يرتقي إلى<sup>١٧</sup> الأعظام ثم إلى سائر الأشياء التي تلحقها الأعداد<sup>١٨</sup> والأعظام بالذات مثل المناظر والأعظام المتحركة ثم إلى الأجسام السماوية / والموسيقى وإلى الانتقال وإلى<sup>١٩</sup> الحيل ، وهذه أشياء تُفهم وتتصور بلا مادة . ويرتقي قليلاً قليلاً في الأشياء التي تحتاج في أن تُفهم وتتصور إلى<sup>٢٠</sup> مادة<sup>٢١</sup> إلى أن يصير إلى الأجسام السماوية . ثم يضطر<sup>٢٢</sup> بعد ذلك إلى إدخال مبادئ<sup>٢٣</sup> آخر غير مبادئ<sup>٢٤</sup> ماذا وبماذا وكيف<sup>٢٥</sup> ليكون معيناً له على استعمال الأشياء التي يصير أن تصير معقولة أو لا يمكن دون أن تصير في مواد<sup>٢٦</sup> . فتصير متاخمة<sup>٢٧</sup>

١٦٥

٦٦ ظ

٣. في الحقيقة .
٤. - ت .
٥. - ت .
٦. في ت .
٧. ت (في الخامس) .
٨. - ت .
٩. آخرات .
١٠. العلوم ت .
١١. وقد ت .
١٢. + العميات .
١٣. + وذلك ت .
١٤. د (في الخامس) .
١٥. و ت .
١٦. - ت .
١٧. يصل ت .
١٨. - ت .
١٩. + ذات ت .
٢٠. ماحا ت .

- أو<sup>٢١</sup> في الوسط بين الجنس الذي ليس له مبادئ وجود<sup>٢٢</sup> إلا مبادئ<sup>٢٣</sup> وجوده وبين الجنس الذي يوجد لأنواعه المبادئ الأربعة . فتلوح له المبادئ الطبيعية فيأرسها<sup>٢٤</sup> ويستقصي النظر في الموجودات الطبيعية ومبادئ | التعليم<sup>٢٥</sup> لها إلى أن يصير إلى مبادئ الوجود . فيصير ما<sup>٢٦</sup> يستفيدة من مبادئ الوجود له سلماً ومبادئ تعليم . وإنما تصير مبادئ الوجود التي<sup>٢٧</sup> استفادها مبادئ تعليم بالإضافة إلى شئين . ثم ينتقل إلى العلم<sup>٢٨</sup> بأسباب وجود الأجسام الطبيعية والبحث عن ذواتها وجواهرها وأسبابها . فعندما ينتهي إلى الأجسام السماوية وإلى النفس الناطقة وإلى العقل الفعال ، ينتقل أيضاً إلى مرتبة أخرى ، فيضطر به<sup>٢٩</sup> النظر في مبادئ وجودها إلى أن يطلع على مبادئ ليست هي طبيعية ، فيصير ما استفاده من مبادئ وجود تلك الرتبة الثالثة أيضاً مبادئ تعليمية لهذه الموجودات التي هي أكمل وجوداً من الطبيعية<sup>٣٠</sup> . فيصير أيضاً / إلى الوسط بين علمين ، علم الطبيعيات وعلم ما بعد الطبيعيات ، في ترتيب الفحص والتعليم . ويطلع أيضاً على مبادئها التي من أجلها كوّنت وعلى الغاية والكمال الذي<sup>٣١</sup> من أجله<sup>٣٢</sup> كوّن الإنسان . ويعلم أن<sup>٣٣</sup> المبادئ الطبيعية التي في الإنسان وفي العالم غير كافية في أن يصير الإنسان بها<sup>٣٤</sup> إلى الكمال الذي لأجل بلوغه كوّن الإنسان ، وأن الإنسان محتاج فيه إلى مبادئ عقلية يسعى الإنسان بها نحو ذلك الكمال . فيكون الإنسان قد قارب البلوغ إلى المنزلة والدرجة من العلم النظري التي<sup>٣٥</sup> ينال بها<sup>٣٦</sup> السعادة ، ويبلغ به النظر من الجهتين جميعاً إلى أن ينتهي إلى موجود لا يمكن

٢٩. هـ ت .

٣٠. الطبيعة د .

٣١. التي ت .

٣٢. أجلها ت .

٣٣. - د .

٣٤. - ت .

٣٥. الذي ت .

٣٦. به ت .

٢١. و ت .

٢٢. الوجود ت .

٢٣. ماذا ت .

٢٤. فيأرسها ت .

٢٥. التعليم ت .

٢٦. إا ت .

٢٧. الذي ت .

٢٨. العلوم ت .

- أن يكون له مبدأ أصلاً من هذه المبادئ ، بل يكون هو<sup>٣٧</sup> الموجود الأول والمبدأ الأول لجميع الموجودات التي سلف ذكرها . ويكون هو الذي به وعنه وله وجودها بالأنحاء التي لا يدخل عليها<sup>٣٨</sup> | نقص بل بأكمل الأنحاء التي يكون بها الشيء مبدأ للموجودات ، فيحصل<sup>٣٩</sup> له معرفة الموجودات بأقصى أسبابها ، وهذا هو النظر الإلهي في الموجودات . ومع ذلك فهو دائماً يفحص عن الغرض الذي لأجله كَوْن الإنسان وهو الكمال الذي يلزم أن يبلغه الإنسان ، وعن جميع الأشياء التي بها يبلغ الإنسان ذلك الكمال . فحينئذ يقدر أن ينتقل إلى الجزء العملي ويمكنه أن يتبدى<sup>٤٠</sup> فيعمل ما ينبغي له أن يعمل . فأمّا من أعطى الجزء العملي بوحى يسد به<sup>٤١</sup> نحو تقدير شيء<sup>٤٢</sup> مما ينبغي أن / يؤثر أو يُجتنب فإن ذلك نحو آخر . فإن سمياً عالمين فإن اسم العلم مشترك لها مثل ما هو مشترك لصاحب العلم الطبيعي وللكاهن<sup>٤٣</sup> الذي يخبر بالكائن من الممكنات . وذلك أن الكاهن ليست له قدرة على العلم بجميع أشخاص الممكنات لأن أشخاص الممكن بلا نهاية ، ومن المحال إحاطة العلم بما لا نهاية له . وإنما له القدرة على إيقاع العلم بما يكون من الممكن الذي اتفق أن خطر بباله أو ببال من سأل عنه . ولأن العلم بما يكون من الممكن علم<sup>٤٤</sup> مضاد<sup>٤٥</sup> لطبيعة الممكن ، فلذلك ليس للكاهن علم بطبيعة الممكن . بل إنما العلم بطبيعة الممكن لصاحب العلم الطبيعي . فلذلك صار علمها<sup>٤٦</sup> ليس من جوهر واحد بل هما متضادان . وكذلك حال من قد استكمل العلم النظري وحال من أُوحي إليه بتقدير أفعال أهل مدن أو مدينة من غير<sup>٤٧</sup> أن يكون له معرفة بشيء من العلم النظري ، ولا بين من يوحى إليه وهو مستكمل للعلم<sup>٤٨</sup> النظري وبين من يوحى إليه وليس

١٦٧

٦٧ ظ

٤٣ . والكاهن ت .

٤٤ . علما مضادا ت .

٤٥ . علمها ت .

٤٦ . - ت .

٤٧ . العلم ت .

٣٧ . هنا ت .

٣٨ . عليه د .

٣٩ . وتحصل ت .

٤٠ . انتهى ت .

٤١ . ه ت .

٤٢ . - د .

هو مستكملاً للعلم النظري نسبة ولا اتفاق في الحقيقة بل الاتفاق إنما هو في الاسم فقط .

١٦٨ | [٩٥] فصل . الفضيلة الفكرية هي التي يقدر بها الإنسان على جودة الاستنباط لما هو أنفع في غاية فاضلة مشتركة للأمم<sup>١</sup> أو لأمة<sup>٢</sup> أو لمدينة عند وارد مشترك . ومنها ما يستنبط لما<sup>٣</sup> يتبدل في مدد قصار وهذه / تسمى القوة على أصناف التدبيرات الجزئية<sup>٤</sup> الزمنية عند ورود الأشياء التي ترد أولاً فاولاً<sup>٥</sup> على الأمم<sup>٦</sup> أو على أمة<sup>٧</sup> أو على مدينة<sup>٨</sup> . فأمّا القوة الفكرية التي يستنبط بها ما هو أنفع في غاية هي شرّ ، فليست هي فضيلة فكرية .

١٠ | [٩٦] فصل . كما أن<sup>١</sup> في أبداننا<sup>٢</sup> لا يمكن أن<sup>٣</sup> تقتني<sup>٤</sup> فيها جميع أصناف الصحة وأمرجتها أو خلقها أو عاداتها أو حال المسكن<sup>٥</sup> الذي ينحصها أو الصناعة التي تتميش<sup>٦</sup> بها وما أشبه ذلك وهذه حال أكثر الأبدان . وفي المواضع مواضع لا يمكن<sup>٧</sup> أهلها أن يقتنوا من أصناف الصحة إلا اليسير ، فكل ذلك حال الأنفس بأن يكون فيها ما لا يمكن فيه أن يقتني الفضائل أو أكثرها ولا يمكنها أن تقتني<sup>٨</sup> منها إلا اليسير . وليس على السائس الفاضل والرئيس الأول أن يمكن<sup>٩</sup> فضائل<sup>١٠</sup> من طبع نفسه ، وجوهرها ألا تقبل الفضائل ، وإنما عليه<sup>١١</sup> أن يبلغ بأمثال هذه الأنفس أكثر ما يمكن فيها وفي وجودها<sup>١٢</sup> أن تبلغه<sup>١٣</sup> من الفضائل<sup>١٤</sup> بحسب المنافع<sup>١٥</sup> لأهل تلك المدينة . كما أنه ليس على الطبيب الفاضل أن يبلغ بالأبدان

- |                         |                  |
|-------------------------|------------------|
| ١ . لام ت .             | ٥ . + في ت .     |
| ٢ . أمة د .             | ٦ . تقتضي ت .    |
| ٣ . بها ما ت .          | ٧ . يكل ت .      |
| ٤ . الحرية د .          | ٨ . + في د .     |
| ٥ . ام ت .              | ٩ . غايته ت .    |
| ٦ . ت .                 | ١٠ . ت .         |
| ١ . الأبدان أبداناً ت . | ١١ . تبلغ ت .    |
| ٢ . - ت .               | ١٢ . الفضيلة ت . |
| ٣ . - ت .               | ١٣ . المنافع د . |
| ٤ . يتعشون ت .          |                  |

التي حالها الحال التي وصفت<sup>١٤</sup> إلى أكل منازل الصحة وأعلى درجاتها . وإنما عليه أن يبلغ بها من الصحة إلى أكثر ما يمكن في طبعها وجوهرها وبموجب أفعال النفس . فإن البدن<sup>١٥</sup> من أجل النفس والنفس<sup>١٥</sup> من أجل الكمال الأخير وهو السعادة ، وفي<sup>١٦</sup> الفضيلة فالنفس من أجل الحكمة والفضيلة<sup>١٧</sup> .

- ٥ | [٩٧] فصل . لأبي نصر وجد معلقاً بخط الخطابي على ظهر كتاب . قال : لا يكاد يوجد إنسان مفطوراً من أول أمره على الكمال حتى لا يوجد فيه تفاوت أصلاً وإن تكون سائر أفعاله وسيرته وأخلاقه تجري على العدل والإنصاف من غير ميل إلى أحد الأطراف أو غلبة من بعض الأضداد على بعض . وذلك لأن الفطرة مصنوعة من متضادات قسرتها التأليف على الاجتماع ولو خلت وصوت طبائعها لم يقع منها اتلاف البنية بعد ما بينها من المشاكلة وتفاوت ما يشتمل عليها من البانية ، ومع اجتماعها فسرراً فلا تؤمن منافرة بسيرة أو كثيرة يكون من أجلها عدم الاعتدال في الخلفة . وكل فطرة قلت المنافرة في عناصرها كانت إلى الاعتدال أقرب وكلما كثرت المنافرة كانت من الاعتدال أبعد حتى يجري الخلق على نسب متساوية من التنافر والاعتدال بتنافر الطباع واعتدالها .
- ١٠ [٩٨] فصل . ومن كلام أبي نصر رضي الله عنه : تنزل انسانين أحدهما قد علم ما في كيب<sup>١</sup> اسطوطاليس كلها من الطبيعية والمنطقية والالهية والمدنية والتعاليم وكانت أفعالها كلها أو جلها مخالفة لما هو جميل في بادي الرأي المشترك عند الجميع . والآخر كانت أفعالها كلها موافقة لما هو جميل في بادي الرأي المشترك للجميع وإن لم يكن عالماً بالعلوم التي علمها الأول ، فإن هذا الثاني أقرب إلى أن يكون فيلسوفاً من الأول الذي أفعاله كلها مخالفة لما هو جميل في بادي الرأي المشترك عند الجميع | وكان أقدر على أن يحوز ما قد حازه الأول من الأول على أن يحوز ما قد حازه الثاني . والفلسفة في بادي الرأي في الحقيقة هي أن يعصل للانسان العلوم النظرية وأن تكون أفعاله كلها موافقة لما هو جميل في بادي الرأي المشترك وفي الحقيقة . والذي يقتصر على العلوم النظرية دون أن تكون أفعاله كلها موافقة لما هو جميل في بادي الرأي المشترك تصدّه عادته المتمكنة فيه عن

١٦٩

١٧١

١٤. وصفنا ت .  
 ١٥. - د .  
 ١٦. د (في - في الهامش) ؛ وهي ت .  
 ١٧. إلى هنا ينتهي مخطوط ديار بكر والمصنوع التالية هي في مخطوط تشاستر بيني .  
 ١. كتاب - في الاصل .  
 ٢. موافقة - في الاصل (مخالفة فيها) .

فقط (٢٨ و - ٢٩ ط) ، وزجج أنها ليست من النسخة الأصلية . ولذلك سنوردها في الهامش وليس كجزء من النص .

أن يفعل الأفعال التي هي جبلة في بادي الرأي المشترك عند الجميع . فلذلك هو أخرى أن تصدّه عادته عن أن تكون أفعاله موافقة لما هو جميل في الحقيقة . والذي أفعاله التي قد اعتادها موافقة لما هو جميل في بادي الرأي المشترك عند الجميع لا تصدّه عادته عن أن يتعلّم العلوم النظرية ولا أن تصير أفعاله موافقة لما هو في الحقيقة جميل إذ كان بادي الرأي يلزمه أن يفعل<sup>٣</sup> في الحقيقة ما هو واجب<sup>٢</sup> فعله أكثر من أن يفعل ما هو في بادي الرأي رأي لم يتعقّب ، وما هو في الحقيقة رأي هو رأي قد تُعقّب وصُحّح بعد التعقّب . وبادي الرأي يوجب أن الرأي المتعقّب هو أصحّ من بادي الرأي .

[٩٩] فصل . ومن كلام أبي نصر أيضاً رحمة الله عليه : الاجتماع على الفضيلة لا يقع فيه تباين أصل ولا تفاسد<sup>١</sup> لأن الغرض في الفضيلة واحد هو الخير الذي يراد لنفسه لا لشيء آخر غيره . فإذا كانت الشهوة من الاثنين والقصد منها إنسا هو لذلك الغرض الذي هو الخير بعينه ، فطريقها إليه واحد ومحبتها للشيء بعينه واحدة . فلا يتفاسدان أبداً ما دام غرضها واحداً . وإنسا يقع التفاضل باختلاف الشهوات وتباين الأغراض ، فيكون حينئذ هو التصرف الذي لا اجتماع معه . لأن كل واحد | غرضه غير غرض الآخر وطريقته غير طريقته . وهي مع قياسها أيضاً فاسدة وشرّ ليست خيراً كالغرض الأول والاجتماع الأول على طلب الحق وبلوغ السعادة ومحبّة العلم والأشياء النافعة . والاجتماع الثاني هو الاجتماع على التكبّب والتعاضد في التجارات والمعاملات لأن كل واحد من المتعاملين والشرعيين يريد أن يسلب صاحبه نصيبه ليتوفّر عليه ، وكذلك صاحبه أيضاً يريد منه ذلك ويعتقد فيه فيكون حينئذ التباين . والاثنان الأولان ليس يجتمعان على شيء خارج عن نفوسها ولا على شيء يحتاج إليه في غيره ولا يكون وُصلة إلى سواه . فلا يقع بينهما تباين البتّة ما دام غرضها واحداً كما لا يقع بين هذين الآخرين اجتماع البتّة ما دام غرضها متبايناً . وأيضاً فإن الحق هو الغرض المقصود في كل شيء وكذلك الخير والفضيلة ، فالطالبان الحق قد وقفا على مطلوبهما وعلاه فليس يختلفان فيه - وغير الحق والفضيلة هو الطريق الذي لا يسلك عليه ، فإذا سلكه الإنسان ضلّ ونحير - ولم يقعا على غرضها فتباينا لاختلاف غرضها وأنهما قد سلكا غير الطريق الذي يؤدّي إلى مطلوبهما وإن كانا لا يعلمانه ، لأن في النفس طلب الحق طبعاً وإن كانت تقصّر عنه . ألا ترى أنك لو قدّرت كل واحد منها بفضيلة الحق والعلم لكان مقرأ بها عمالاً بها وإن كان لا يستعملها لنقصه والعوارض اللاحقة له .

[١٠٠] فصل . محصول الغافل والمتغافل واحد . لأن الغافل يؤدّيه الغفلة إلى الفساد والمتغافل يؤدّيه تغافله إلى الفساد ؛ فقد انتفعا في المحصول الذي هو الفساد وليس ينفع المتغافل معرفته بما تغافل عنه إذا لم يستعمل | فيه ما يجب . ولا يضر الغافل ذحله بما لم يعمل فيه ما يجب ؛ لأنها قد انتفعا بالإضافة وتباينا في العلم والجهل .



## فهرست محتويات النص

الإنسان : أفضل ما في العالم : ١٣:٦١	٢
الإنسان : بطش الإنسان : ٢:٢٥	الإبتلاخ : ١٤:٤٦
الإنسان : حصول وجود : ١٦:٧٩	الأنمة : ٣:٦٧
الإنسان : الغاية والكمال الذي من أجله كونه	الأذى : كيف كان هو الشر : ٦-٥:٨١
الإنسان : ١٤ - ١٣:٩٧	المؤذيات : ٩-٨:٥٦
الإنسان : كون الإنسان : ١٢:٧٠	المؤذيات : بالعرض وبالذات : ١٢:٥٦
الإنسان : متى فطر معداً للتعقل : ٨:٦١	أرسطاطاليس : ١٦:١٠٠ // ١٣:٨٩ // ٧:٤٥
الإنسان : المدني : ١٦-١٥:٢٤ / ٩:٣٥	الأسطقس : ٣:٢٧
الإنسان : منزله من الله : ١:٧١	الإسكتلر : ١٢:٩٠
الإنسان : لا يمكن أن يفطر ذا فضيلة ولا	الإسم : اشترك الإسم : ٢:٣٢
رذيلة : ٢-١:٣١	الأصول : التي يستعملها المروي : ١٢:٥٩
الإنسان : لا يوجد مفعولاً على الكمال :	أفلاطن : ٧:٤٥
٦:١٠٠	لما كمل : ١:٣٥
الإنسان : يُحمد ويُدَم : ٤-٣: ٣٢	الله : ٧:٨٦
الإنسان : يُخرج عن المدن : ١٨-١٧:٣٥	الله : عناية الله بخلقه : ٧:٩١
الإنسان : يصير حكيماً بمقارفة النفس البدن	الأنبي : ٥:٢٨
وشريراً بمقارنته : ٥:٢ - ١:٨٦	الأمعاء : ١٥:٢٧
الإنسان : يقال إنه عاقل : ٣:٨٩	الأمور : ٢-١:٥٥ // ١٢:٥٤
الناس : كثير من الناس يوثرون ويحتنبون	الأمور : الالهية : ٨:٦٤
بالتخيل دون الروية : ٤-٢:٦٤	الامور : تجارب الأمور : ١٠:٥٤
الأول : ٦:١٢ // ٧:٥٤	الأمور : المسكنة : ١٥:٦٢
ب	الإنسان : ٢-١:٤٤ // ٧:٢٦ // ٢:٢٤
البيخل : ٤:٨٢	٥-٣:٥٩ // ١١:٥٨ // ٢:٥٥ // ٩
بادي الرأي المشترك : ١٧-١٦:٨٩ //	الإنسان : استفاد الكمال عن الواحد الأول :
١٢-٣:١٠١ // ٢٠-١٧:١٠٠	٨:٦٢



ج

- الجبن : ١١:٣٦  
 الجبل : ٤:٩٣  
 الجدلون : ١٥:٨٩  
 المجاذبة : ٣:٣٤  
 التجربة : ٣:٥٥  
 تجارب الأمور : ١١:٥٤ // ٤:٥٥ - ٥  
 الجريدة : ١:٥٦  
 جريرة : ٧:٩٥  
 الجزء العملي : بروحي ٨:٩٨  
 الجزع : ٣:٦٥  
 الأجسام : السماوية : ١٦:١٢:٧٨ // ١٣:٩٦-١٦:١٤ / ٧:٩٧  
 الأجسام : الطبيعية : ٦:٩٧  
 الأجسام : منها صناعية ومنها طبيعية : ٢٦:  
 ١٤-١٣  
 الأجسام : الحيوانية : ٧٨ : ١٢-١٣:١٦  
 الجلالة : ١١:٤٧ // ١:٥٨  
 الاجتماع : ١٣:١٠١-٢٢  
 الأجناس شبيهة بالمواد : ٤:٢٧  
 الجنون : ٧:٦٠  
 الجناين : ١٩:٩١  
 الجاني : متى يفضى عنه : ٣:٧٤ - ٩  
 الاجتهاد : ١١:٣٥  
 الجهاد : ١١:٥:٦٦  
 الجهادية : ٦:٦٦  
 المجاهد الفاضل : ٦:٨٥  
 المجاهدون : ١٣:٦٥  
 الجاهلية : أهل الجاهلية : لم يعلموا السعادة  
 ٣:٨٥  
 الجاهلية : أهل الجاهلية : يزععون من الموت :  
 ١٩-١٨:٨٤

- المبدأ : اتفاق الرأي في المبدأ (في الله تعالى  
 وفي الروحانيين) : ١٠:٧٠ - ١١  
 المبدأ : الأوكل : ٣:٨٧ // ١:٩٨ - ٢  
 المبادئ الأربعة : ٢:٩٧  
 مبادئ التعليم : ١٠:٣:٩٧  
 المبادئ الطبيعية : ٢:٩٧  
 المبادئ الطبيعية : غير كافية بأن يصير بها  
 الإنسان إلى الكمال : ١٥:٩٧  
 مبادئ عقلية : يحتاجها الإنسان ليسعى نحو  
 الكمال : ١٦:٩٧  
 مبادئ الوجود : ٤:٩٧ - ٥  
 البدن : صحة البدن هي اعتدال مزاجه : ٧:٢٤  
 البدن : الفرض بيد الإنسان : ٧:٤١  
 البدن : لبدن صحة ومرض : ٦:٢٣  
 البدن : له ملذات ووزنيات : ٨:٥٦  
 البدن : مرض البدن : ٧:٢٤  
 البدن : مرضي الأبدان : ١٤:٥٦  
 البدن : المعالج للأبدان : ١٥:٢٤  
 البدن : من أجل النفس : ٣:١٠٠  
 البدن : موثقت من أجزاء مختلفة : ٥:٤١  
 البذخ : ١٤:٣٦  
 الأبرار : ١١:٧٠  
 براهين : مؤلفة عن مقدمات صادقة : ٥١:  
 ١٠  
 البرينة عن المادة : ١٢:٧٨  
 البطش : ٣-٢:٢٥  
 البلاء : ١١:٦٥  
 البنايين : ١٣-١١:٢٥  
 الباعة : ١:٦٦  
 البيع : ٥:٧٢  
 ث  
 الانتقال : ١٤:٩٦

الحق : ١٠:٩١  
 الحق : الأول : ١٠:٥٣  
 حكاية : المتعقلون يسمون حكاية : ١٠:٦١  
 حكاية : بالاستمارة : ٩:٥٤ // ١:٦٢  
 الحكمة : أفضل علم لأفضل الموجودات :  
 ١٠:٦١ - ١١  
 الحكمة : تعطي الغاية القصوى : ٦٢  
 ١٣-١٢  
 الحكمة : تعلم الواحد الأول : ٦-٥:٦٢  
 الحكمة : توقف على السعادة بالحقيقة :  
 ١٠:٦٢  
 الحكمة : في الحقيقة : ٨:٥٤  
 الحكمة : علم الأسباب البعيدة : ١٣:٥٢ //  
 ٢:٦٢  
 الحلم : ١٤:٣٦  
 الحق : ١١:٦٠ // ٨-٧:٨٥  
 حكمة الدين : ١١:٦٥ // ٤:٧٦  
 الحكمة : ٦:٩٦  
 الحياة : ١:٣٧ // ٤:٦٥  
 الحياة : الأول : ٩:٤٥  
 الحياة : الأعيرة : ١١:٤٥ // ٧:٢:٨٧ //  
 ١١:٧:٩٢  
 الحياة : الدنياوية : ٧:٩٢  
 الحياة : ٧:٩٥ // ١٤:٩٦  
 الحيوان : ١٤:٢٦

## خ

الخَب : ١:٥٦ // ٧:٥٧ // ٦:٨٩  
 الخبث : ١:٥٦ // ٩:٦١ // ٧:٩٥  
 خبيث : ٦:٨٩  
 خادم المدينة : ١:٦٩  
 الخدمة : ١:٧٧  
 الخناس : ١٣:٣٦

الجاهلية : خيرات : ١٩:٨٤ // ١:٨٥  
 الجاهلية : رؤساء : ١٣:٩٢  
 جودة التخييل غير جودة الاقتناع : ٩-٣:٦٣  
 ٤:٦٦ //  
 جودة الرأي : ٣:٥٩  
 الجور : ١٤-١٣:٧١ // ١٣-١:٧٣ //  
 ٣-١:٧٤

## ح

الحجة : ٤:٧٠ - ٦  
 الحجة : لأجل القضية نلتزم بالاشتراك في  
 الآراء والأفعال : ٨-٨:٧٠  
 الحجة : لأجل اللذة : ٨:٧١  
 الحجة : لأجل المنفعة : ٦:٧١  
 الحداد : ١١:٢٦  
 الحديد : ١١:٢٦  
 الحرب : حرب جور : ١٣:٧٧ - ١٧  
 الحرب : لتحصيل الكرامة : ١٠:٧٧  
 الحرب : لحمل قوم على ما هو خير لهم :  
 ١٤:٧٦  
 الحرب : لدفع عدو : ١٢:٧٦  
 الحرب : لاكتساب خير للمدينة : ١٣:٧٦  
 الحرب : للعدل والنصفة : ٤:٧٧ - ٥  
 الحرية : ١٣:٣٦  
 الحسب : ١٣:٦٥  
 الحسب : ٥:٤٨  
 الحاس : ٥:٢٧  
 الحس : ٢:٨٧  
 الحواس الخمس : ١١:٢٨  
 الحسوسات : ١٠:٦٠  
 الحسانات : ٣:٢٥ // ٧:٢٣  
 الحصر : ٢:٣٧  
 الحفظ : ١٤:٦٥

التدبيرات الجزئية الزمنية : ٦:٩٩  
مدبر المدن : ١٣:٣٩ // ٣:٤١ // ٤٢ :  
١٣  
مدبر والمدن : آراء قوم من مدبري المدن :  
٨-٣:٧٦  
مدبرو المساكن : ١٢:٩ : ٤٠  
المنصور : ٦:٦٦  
داعية : ٦:٨٩  
المدافعة : ٣:٣٤  
الدم : ١٥:٢٧  
الدعاء : ٩:٦١ // ١٠:٥٥  
الداعي : ٧:٥٧  
الدعاة : ٢:٦٣  
الدين : حلة : ١١:٦٥ // ٤:٧٦

ذ

الذكر : ٥:٢٨  
الذكاء : ٥:٦١  
الذهن : ١٣:٥٨

ر

رئاسة الأفاضل : ١٢:٦٦  
الرئيس الأوك : ٣:٦٦ // ٩:٣:٩٤-٧  
١٤:٩٩  
رئيس لكل جزء من أجزاء المدينة : ٦٧ :  
٩:٢:٦٨ // ١٥-١٣  
الرؤساء الأخيار : ١٢:٦٦  
رؤساء السنة : ١٢:٦٧  
الرأي : اتفاق الرأي : ١٠:٧٠  
الرأي : المتعقب أقص من بادي الرأي :  
١٢:١٠١  
ربيع خسيس : ٣:٥٦  
المراي : ١٣:٨٣

الخصائص : ٦:٢٤ // ٣:٨٤  
الغساسة : أهل غساسة الرئاسة : ١٢:٤٨  
الغلب : ١١:٢٦ // ١:٢٧  
الخطابة : ١٤:٦٢ // ٤:٩٣  
الخطابة : تستعمل في الخيرات وفي الشرور :  
٢-١:٦٣  
الخطباء : ١١:٦٥  
الخلاعة : ١٢:٣٦  
الخلق : صاحب الخلق الحمود : ٦:٣٥  
الخلقية : الفضائل : ٤:٣٠ - ٥ // ٨٩ :  
١٥  
الخوف : ٣:٦٥  
الخير : ١٨-١٣:٨٠  
الخير : إرادي : ١٧:٨٠  
الخير : على الإطلاق : ٦:٤٦  
الخير : ما يظن أنه خير : ١:٥٦  
الخير : وما كان حصوله عن استيهال وعدل  
فهو كله خير : ٢:٨١  
الخيرات : ٧:٢٣ // ٤:٢٤ // ٧:٢٦ // ٧:  
١:٤٨ // ٢-٢:٥٧ // ٤-١:٦٥  
١٩:٨٤  
الخيرات : الأعمال التي هي خيرات : ٦:٣٦  
الخيرات الأنسية : ١٣:٥٧  
الخيرات : ما استعمل لتبيل السعادة : ٨٢ :  
٩-٨  
الخيرات : المشتركة لأهل المدينة : ٧١ :  
١٢-٩  
التخييل : ٣:٦٤ // ٢:٨٧  
التخييل : جودة : ٩-٣:٦٣ // ٨:٦٤  
التخييل : ٦:٢٧  
٥  
تدبير المدن : ١١:٤٧

السعادة : ٥:٢٣ // ٥-٢:٤٧ // ٨٢

١١-١٠

السعادة : الحقيقة : ٨:٤٧ // ٥٥

٨-٧ // ١٠:٥:٦٢ // ٧:٩٦

السعادة : خير على أنها الغاية : ٨٠

١٤-١٣

السعادة : الغاية القصوى : ١١:٦:٤٦ //

١:٧١ // ٣:٦٢

السعادة : الغاية والغرض من المهنة الملكية :

٩:٤٧

السعادة : غاية تنال بالأفعال الفاضلة :

١٧:٨٢

السعادة : في الحياة الآخرة : ١١:٩٢

سقراط : ٧:٤٥

السكراني : ١٩:٩١

المسكن : ١:٤٠

المساكن : تولد في أهلها أخلاقاً مختلفة :

٦:٤٠

السلاح : ٣:٦٨

السلامة : ١١:٧١

السنة : ٤-١:٣٥

السنة : رؤساء : ١٢:٦٧

السنة : ملك : ١٠:٦٧

السنن : ٢:٦٧

السنن : سنن المدينة : لأجل اليسار والكرامة :

٩-٨:٤٨

البيئات : ٣:٢٥ // ٩:٢٣

السائس الفاضل : ١٤:٩٩

السياسة : ٢:٩٢

السياسة : التغليب : ١٢-١٠:٩٤ // ٢:٩٥

السياسة : الفاضلة : ٥:٤:٩٢

السياسات الجاهلية : ١٩-١٤:٤:٩٢

المراتب : ١١:٧١

الرحمة : ٣:٦٥

الردائل : ٥:٢٤ // ٧-٦:٢٦ // ٣٠

٩:٦١ // ٧:٤٥

رسوم المحسوسات : ١٢:٢٨

الرعاة : ١:٦٦

الترفة : ٤:٦٥

رقعة النفس : ٣:٦٥

الروحانية : الموجودات : ١٥:١٢:٧٨

الروحانيين : ١١:٧٠

الروية : ٦:٢٩ // ١١:٦:٥٥ // ٣:٦٤

الروية : مبدأ : ١٢:٦٨ // ٥:٣:٦٩

## ز

الزمان : ٢٠:٨٨

الزمنى : ١٠:٦:٧٦

الزنا : ١٨:٩١

زيداً : ٢:٩١

## س

السبب الأول : ١٨-١٧:٨٠

السبب الأول : يعقل المعقولات الكلية بلا

زمان : ٢٠:٨٩

السبب الأول : يعلم الجزئيات المحسوسة :

٢:٩٠

الأسباب : البعيدة : ١٣:٥٢

الأسباب : الغاية أحد الأسباب : ٤:٦٢

الأسباب : القرية : ١٤:٥٢

السمعي : ٩:٣٣

السفاه : ١٠:٣٦

سداد الحكم : ٨:٥٩

السرقة : ١٩:٩١

السرير : ٣-١:٢٧

الشيء : النص في وجوده : ١٣-١١:٧٩  
الاشياء الإنسانية : أعظم الخيرات الإرادية  
وقد تكون سبباً لأفات : ١٠-٩:٩٥  
الاشياء : الإنسانية : تدرك بالتعقل : ٦١:

١٢-١١

الاشياء : البعيدة : ٣:٥٣  
الاشياء : المحسوسة : ١١:٥٤  
الاشياء : المشهورة : ١٣:٥٩ // ٨:٦٠  
الاشياء القريبة : ٣:٥٣

ص

الصبر : ٣:٣٤  
الصبر على الألم : ١١:٣٤  
الصبيان : ١٨:٩١  
الصحة : أصنافها في مواضع مختلفة : ٩٩:  
١٢-٩

الصحابي : ٧:٤٠  
الصدق : ٧:٥٩  
الصلاح : ١٨-١٧:١١:٨٨  
الصلف : ١٤:٣٦  
الصناعة : الرئيسية : ١٢:٢٥  
الصناعة : الطبية : ٩:٤٤  
الصناعة : المدنية : ١٤:٣٩ // ٦:٤٤  
الصناعات : ٦:٢٩  
الصناعات : في المدن : ١١-١٠:٢٥  
الصناعي : ١٤:٢٩  
الصورة : ١٥:٢٦

ض

ضبط النفس : ٣:٣٤  
الضابط لنفسه : ٣٥ - ٣٤  
الفضد : كل ما له ضد فهو ناقص الوجود :  
٧-٣:٨٠

السياسات الجاهلية : أصناف : ٧:٩٣  
السياسات : نسبتها إلى الأنفس كنية  
الأزمان إلى الأبدان : ١٠-٩:٩٣  
الروفسطانية : ٤:٩٣

ش

الشجاع : ١٥:٨٣  
الشجاعة : ١١:٣٦  
المشروب : ١:٣٥  
الأشراز : مرضى الأنفس : ٢-١:٥٧  
الشر : إرادي : ١٧:٨٠  
الشر : غير موجود أصلاً : ٨:٨٠  
الشرور : ٩:٢٣ // ٥:٢٤ // ٢:٥٧ -  
٥ // ٩:٦٤ // ١:٦٥ // ٧:٢:٨٢  
الشرور : الإنسانية : ٨:٣٣  
الشرور : تزال عن المدن بالفضائل : ١٦:٣٥  
الشرور : تقدر الشرور والعقوبات : ٧:٧٣  
الشره : ١٣:٦٤ // ١٠-٩:٣٦  
الأشعار : استخرجت لتخييل الأشياء :  
٥:٦٤  
الأشعار : المحمود والمذموم من : ٦:٦٤ //  
٦-٥:٦٥  
الشعر : صناعة : ٤:٩٣  
الشعراء : ١٢:٦٥  
النشقاء : شر : ١٢-١٠:٨٠  
النشقاء : المقابل لسعادة : ١٠:٨٠  
النشقاء : ليس عقوبات على ترك الأفعال  
الفاضلة ولا جزاء على فعل النقائص :  
١٩:٨٢

المثورة : ٨:٥٩  
الشوق : ١٦:٢٨  
الشيء : أن يفعل الشيء آخر : ١٢:٨٧ -  
١٥

العدل : تابع للمحبة : ٧:٧٠  
العدل : قسمة الخيرات المشتركة : ٩:٧١ //

١:٧٣

العدالة : ٨:٨٣

المعتدل : ٤:٣٧

المعرفة : كمالها بالبرهان : ٦:٩٦

الأعظام : ١٢:٩٦

العفة : ٩:٣٦

الغيف : ٣:٨٣ //

المقويات : ١٠:٣٨ //

المقل : ١٧:٨٩

المقل : العملي : ١٠:٥٤

المقل : العملي : بالفعل : ٥:٥٥

المقل : المعنى : بالقوة : ٣:٥٥

المقل : القمائل : ٨:٩٧

المقل : النظري : ٨:٥٠ //

المقل : النظري : بالنقل : ٤:٥١

المقل : النظري : بالقوة : ٣:٥١

المعاقل : ١٢:٨٩

المتعقل : ١٠:٥٧ //

المتعقل : الخاصوي : ٤:٥٨

المتعقل : المدني : ١٢:٥٨

المتعقل : المشوري : ٢:٥٨

المتعقل : المزني : ١١:٥٧

المتعقل : يحتاج إلى استمداد طبيعي : ٧:٦١

المتعقل : يسميه الجمهور العقل : ٩:٥٨

المتعقل : يعطي ما تال به الغاية القصوى :

١٣:٦٢

المتعقل : يكون حكمة : ١٢:٦١ //

المتعقل : يلزم أن يكون فاضلاً بالفضائل

الخلقية : ١٢:٨٩ //

المعقولات : ١٢-٩:٨٩

الضرب : ١٠:٣٨

الضعف : ٢:٦٥

ط

الأطباء : ١٣:٦٥ //

الطب : ١٢:٣٩ / ١٥:٢٩

الطبيب : ١٦-١٠:٢٤ //

١٠:٤٢ //

الطبيب : الفاضل : ١٧:٩٩

الطبيب : المعالج للأبدان : ١٥:٢٤

الطية : المهنة : ٧:٤٩

الطبع : صير أن يوجد من هو معدّ بالطبع

نحو القضايل كلها أو لأفعال الشرور

كلها : ١١-٥:٣٢

الطرملة : ١٤:٣٦

الطوائف : الذين ليس من شأنهم أن يكسبوا

الا : ١-١:٧٦ //

ظ

الظرف : ١١:٣٦

الظن : الصواب : ١١:٥٨

ع

عيد بالطبع : ١١-١٠:٦٩ //

العبيدية : ١:٧٧

الاستمداد الطبيعي : ٨-٧:٣١

الاستمدادات نحو القضية أو الرذيلة : ١٣:٣٢

الأعداد : ١٢:٩٦

عدة المدينة هي الأموال : ١:٧٦

العدل : ١٦:١٤:٤٦ //

١٠

العدل : الأخص : ١٣:٧٤

العدل : الأعم : ١٣-١٠:٧٤

الغاذي : ١٣، ١٢، ٦، ٥ : ٢٧  
 الغضب : ١٢ : ٦٤ // ٨ : ٣٨ // ١ : ٣٧  
 الغافل والمتأمل : ١١ : ١٠٢  
 الغلبة : ١٣ : ٦٤ // ١٢ : ٤٧  
 التغلب : سياسة : ١٢ - ١٠ : ٩٤  
 الغم : ٣ : ٦٥  
 الغمر : ٢ : ٦٠  
 الأغاني : أصناف الألحان والأغاني تابعة  
 لأصناف الأشعار : ٧ : ٦٥  
 الغيرة : ٤ : ٨٢  
 الغاية : الأشياء التي تؤدي الى الغاية وليس  
 هي الغاية : ٤ : ٥٦  
**ف**  
 القدامة : ١٢ : ٣٦  
 الفرس : أدوات : ٤ : ٦٨  
 الفرس : رائض : ٦ : ٦٨  
 الفارس : ٤ : ٦٨  
 القروسية : غايتها جودة استعمال السلاح :  
 ٣ : ٦٨  
 الفساد : ١٧ - ٩ : ٨٨  
 الفاسق : ١ : ٨٥  
 الفساق : يجزءون من الموت : ١٨ : ٨٤ //  
 ٣ - ١ : ٨٥  
 الفصول : شبيهة بالصور : ٤ : ٢٧  
 الفضيلة : ١١ : ٣١ // ١١ : ٧٤  
 الفضيلة : الخلقية : ١٥ : ٨٩  
 الفضيلة : استعمالها لأغراض أخرى : ١٥ : ٤٧  
 الفضيلة : الغرض فيها هو الخير : ١٥ : ١٠١  
 الفضائل : ٥ : ٢٤ // ٧ : ٣٦ // ٨ : ٦٤  
 ٢ : ٨٤  
 الفضائل : الإنسانية : ٥ : ٣٣  
 الفضائل : صفات خلفية ونطقية : ٣ : ٣٠

المقولات : الكلية : ١٩ : ٨٩  
 العلم : ١٤ - ١٢ : ٨٢ // ٧ : ٥١  
 العلم : بالحقيقة : ١٢ - ٧ : ٥٢  
 العلم : الطبيعي : صاحب العلم الطبيعي  
 والكاهن : ١٦ - ١١ : ٩٨  
 العلم : الذي هو فضيلة الجزء النظري :  
 ١١ : ٥١  
 العلم : يحفظ ويضبط بالقوانين الكلية :  
 ١٩ : ٩٢  
 العلم : النظري : تنال به السعادة : ٩٧ :  
 ١٨ - ١٧  
 العلم : النظري : المستكمل للعلم النظري  
 والمرحى إليه : ٢٠ : ٩٨ // ١ : ٩٩  
 العلم : اليقين : ٩ : ٥٠  
 علم الطبيعة وما بعد : ١٢ : ٩٧  
 العلوم : ٦ : ٢٩  
 العلوم : الطبيعية : ٦ : ٩٦  
 العلوم : مبادئ : ١٠ - ٩ : ٥٠  
 العلوم : النظرية والفلسفة : ١٢ - ١ : ١٠١  
 المعلومات : ١٢ : ٨٩  
 العالم : ١٢ : ٨٩  
 العالم : كيف ابتدأ وأجزأوه : ١٢ : ٧٠  
 العالم : مراتب أجزائه ومنزلتها من الله تعالى :  
 ١٣ - ١٢ : ٧٠  
 العالم : روحانية وسموية وميولانية : ١٧ : ٧٨  
 العالم : الروحانية والسموية ليس فيها شر :  
 ١٠ : ٨١  
 العادة : تمكن الفضائل والذائل بالمادة :  
 ٥ - ٤ : ٣٦ // ٧ : ٤٣ // ١٤ : ٣٢  
**غ**  
 الغلاء : ١٥ : ١٠٤ : ٦ : ٢٧  
 الأغذية : المتوسط والمتنوع منها : ٣ : ٤٤

- الفضائل : العملية والنظرية : ٩:٩٦  
 الفضائل : الفكرية : ٣:٩٩ // ٩:٩٦  
 الفضائل : المظنون أنها فضائل : ٨٤ : ٢-١  
 الفضائل : بالفضائل الخلقية : ٣:٥٧  
 الفضائل : عليه الهجرة إلى المدن الفاضلة : ١١:٩٥  
 الفضائل : غريب في الدنيا : ١٢:٩٥  
 الفضائل : الفرق بينه وبين الصابط لنفسه : ٩-٦:٣٤  
 الفضائل : ليس ينبغي له أن يستعجل الموت : ١٣:٨٤  
 الفضائل : وما يفوته بالموت : ١٢-٤:٨٤  
 الفضائل : من أصحاب قوة الخطابة : ١:٦٣  
 الفضائل : ينبغي أن يقدم على الموت : ١٥:٨٤  
 الفضائل : المجاهد : لا يفزع من الموت : ٩:٨٥  
 الفضائل : المجاهد : لا ينبغي أن يتأخر عليه إذا مات أو قتل : ١٧-١٥:٨٥  
 الأفاضل : ورثاة الأفاضل : ١٠:٦٥ // ١٢:٦٦  
 الأفضل : التمتع بالذات واليسار : ٤٥ : ٦-٥  
 الفطرة : مصنوعة من متضادات : ١٠٠ : ١٤-٩  
 الأفعال : الإرادية : ١٢:٨٠  
 الأفعال : الجسمية : ٥-٤:٢٤  
 الأفعال : القيحية : ٥:٢٤ // ٩:٢٣  
 الأفعال : المعتدلة : ١:٤٧ // ٦:٣٦  
 الفكري : الجزء : ١٥:٢٩ // ٧-٥ : ١٥:٢٩  
 الفلاحة : ١٥:٢٩
- الفلاحون : ١:٦٦  
 الفلسفة : ١:١٠١  
 الفلسفة : النظرية : ١٨-١١:٩٦  
 فيلسوف : ٢٠:١٠٠
- ق**  
 القتل : ١٨:٩١  
 القتل : شفاء للقيظ : ٢-١:٧٨  
 المقاتلة : ١٤:٦٥  
 المقادير : المساوية لتقدير واحد متساوية : ١٠:٥٠  
 المقدرون : ١٢:٦٥  
 القدمات : ٧:٥٢ // ١:٤٠ // ٣:٢٣  
 المقدمات : الحاصلة عن مشاهدة الأشياء : ١١-١٠:٥٤  
 المحسوسة : ١١-١٠:٥٤  
 المقدمات : الكلية الضرورية : ٩:٥٠ // ١٠:٥١  
 المقرض : ٥:٧٢  
 الأقسام الأولى : ١٨:٣:٧٨  
 القسوة : ٤:٨٢ // ١٢:٦٤  
 الإقناع : جودة : ١٥:٦٢ // ٤-٣:٦٣  
 القوانين الكلية : ١٩:٩٢  
 الأقاويل : ١٤:٦٢  
 القوة : الجاذبية : ١٢:٢٧ // ٦:٢٨  
 القوة : التجريبية : ١٩:٩٣ // ٩٤ : ١٩-٣  
 القوة : الحاسة : ١١:٢٨  
 القوة : المشيخلة : ١٢:٢٨  
 القوة : الدائمة : ١٣:٢٧ // ١٠:٢٨  
 القوة : الشهوانية : ٢:٨٢  
 القوة : الغضبية : ٢:٨٢  
 القوة : الماسكة : ١٣:٢٧ // ٨:٢٨  
 القوة : المميّزة : ١٣:٢٧ // ٨:٢٨



الکامن : ۱۱:۹۸ - ۱۲  
الکئیس : ۹:۵۵ // ۷:۶۱  
الکئیس : یلزم أن یکون فاضلاً بالفضائل  
الحلیقة : ۷:۵۷

ل

اللسجیم : ۴:۶۸ - ۵  
الألخان : أصناف الألخان والأعانی تابعة  
لأصناف الأشعار : ۷:۶۵

الملحّنون : ۱۲:۶۵  
اللدات : الخسيسة : ۳:۵۹ // ۳:۶۵  
اللدات : خیرات : ۵:۸۱ // ۱۹:۸۴  
اللدات : غایة أهل المدن : ۱۳:۴۸ - ۱۴  
اللدات : بالذات وبالعرض : ۵:۵۶ - ۸  
۱۱، ۹

اللازم عن الشيء : ۱۴:۸۷ - ۱۵  
الأسنة : ذوو : ۱۱:۶۵ - ۱۲  
اللب : ۱۲:۳۶  
اللبین : ۴:۲:۶۵

م

مثالات : ۷:۵۵  
المجین : ۱۲:۳۶  
المادة : ۱۵:۲۶  
المدينة : أهلها : لكل قسطه من الخیرات  
حب استیباله : ۱۲:۷۱  
المدينة : تأتلف من أجزاء مختلفة : ۷:۴۱  
المدينة : جزء المدينة الفاسد یبغی أن یغی  
وبعد : ۱۴:۴۳  
المدينة : خادم : ۱۰:۶۹  
المدينة : رؤساء : ۲:۶۶  
المدينة : رؤساء : أجرائها : ۲۳:۶۷ - ۱۵  
المدينة : سننها : ۱۴:۴۷

القوة : الزروعية : ۱۵:۲۸  
القوة : الزروعية : آلات : ۳:۲۹  
القوة : الناطقة : ۵:۲۹ // ۷:۶۴  
القوة : الناطقة : منها علمي ومنها نظري :  
۷:۲۹

القوة : المنیة : ۱۶:۱۲:۲۷  
القوة : الخاصة : ۱۲:۲۷  
القوة : المولدة : ۱۲:۲۷ // ۲:۲۸

ن

النکید : ۶:۲۷  
التکبیر : ۱۳:۳۶  
الكتابة : ۱۱:۳۰ - ۱۳ // ۴:۳۱ //

۱:۹۴  
الكتابة : أشرف أصنافها ما استعمل فی  
خدمة الرئيس الأول : ۶:۹۴

الكتاب : ۱۲:۶۵ // ۴:۷۶  
الکرم : ۱۳:۳۶

الکرامة : ۱۲:۴۷ // ۱۱:۷۱  
الکرامة : أفضل رؤساء : ۳:۴۸

الکرامة : بالحسب وبالبسار : ۴:۴۸ - ۵  
الکرامة : محبة : ۱۳:۶۴ // ۴:۸۲

الکرامات : خیرات الجاهلية : ۱:۸۵  
الکل : أعظم من الجزء : ۱۰:۵۰

الکمال : ۲:۴۶  
الکمال : للانسان کمالان أول وأخیر :

۱۱:۴۵  
الکمال : الأخير هو السعادة القصوى :

۶:۴۶  
الکمال : الإنسان محتاج إلى مبادئ عقلية

لیسمى إلى الکمال : ۱۶:۹۷  
الکمال : کمال الکاتب والطبيب : ۴:۴۶

الملك : في الحقيقة : ١٢:٣٣ // ٧:٤٧  
٣:٦٦ //

الملك : ملك السنة : ١٠:٦٧

الملِك : شرائط : ٣:٥٠

الملِك : صناعة : ٧:٢٥ - ١٠ // ٤:٤٩

الملِك : العاية المقصودة بالملِك : ١١:٤٧

الملِك : السني : ١٠:٦٧

الملكية : المهنة : ١٤:٣٩ // ٩:٤٧ //

١٢:٣:٤٩

الملائكة : ٧:٨٦

المهني : ١٤:٢٩

الموت : ٤:٨٤ - ١٣:٦ - ١٩ // ٨٥

٢:٨٦ // ٩

الموت : كمال : ٤:٨٦

الموسيقى : ١٤:٩٦

الأموال : ١١:٧١ // ١:٧٦ // ١٩:٨٤

الماليون : ١٤:٦٥

### ن

التجار : ١١:٢٦

التجارة : ١٥:٢٩

المنجمون : ١٣:٦٥

النخوة : ١٢:٦٤

النذالة : ١٤:٣٩

الزروعي : ٦:٢٧ // ١:٨٢ - ٢

المنزل : ١١:٤٠

المنزل : جزء مدينة : ١١:٤١

المنزل : ربّ المنزل مثل مدبر المدينة :

٣:٤١

المنزل : غرضه : ١٠:٤١

المنزل : قياسه قياس البلد : ٤:٤١

النشوء : ١:٢٨

للناطق : ٦:٢٧

المدينة : صحتها واستقامتها : ٨:٢٤

المدينة : عدتها الاموال : ١:٧٦

المدينة : عند القدماء : ١:٤٠

المدينة : غرضها : ١٠:٤١ // ١:٤٢

المدينة : قياسها قياس بلد الإنسان : ٤:٤١

المدينة : مدبرها : ٣:٤١

المدينة : مرضها : ٧:٢٤ - ٨

المدينة : يأتلف أجزاءها وراتب أجزائها

بالهية : ٣:٧٠

المدينة : الضرورية : ١:٤٥ - ٢

المدينة : التطلية : ٩:٩٥

المدينة : الفاضلة : ٣:٤٥

المدينة : الفاضلة : أجزاؤها : ٩:٦٥

المدينة : الفاضلة : كل واحد فيها ينبغي

أن يفوض إليه صناعة واحدة : ١٤:٧٤

// ١١ - ١:٧٥

المدينة : الفاضلة : مراتبها : ١٦:٦٧

المدينة : الفاضلة : ملكها : ٩:٤٧ - ١٠

المدني : ١٢:٢٤ // ٦:٢٥ // ٤:٢٦

المدني : أشرف من الطبيب : ١٤:٢٤

المدني : المالعج للأنفس : ١٥:٢٤ - ١٦

المدني : موضوع المدني هو الأنفس : ٢٤

١٣

المدنية : الصناعة : ٦:٢٥ // ١٤:٣٩

المعدة : ١٥:٢٧

التصفت : ٢:٣٧

المكثر : ٩:٩١

المسكنة الطبيعية : ١١:٨١

الملاحه : ١٥:٢٩

التملئ : ٣:٣٧

الملِك : ١٦:٢٤ // ٧ - ٦:٢٥ // ٢٦

// ٤ // ١٠:٣:٤٩ // ٨:٩١

المنكوح : ١:٣٥  
 التاموس : ١١:٣٥  
 المنتهى (هو السعادة) : ١٠:٧٠ // ١:٧١

هرمس : ١١:٩٠  
 المنزل : ١٢:٣٦  
 المهنتسون : ١٣:٦٥  
 التهور : ٨:٨٥ // ١١:٣٦  
 هيئات : البدن : ٩:٢٣  
 هيئات : الطبيعة : ١٢:٣٢ // ١٤:٣٣  
 هيئات : النفس (الفسانية) : ٧:٢٣ // ٦:٢٦ // ٤:٢٤

و

الوجود : خير واللاوجود شر : ٣:٨١  
 الوجود : النقص في : ٣:٨٠ // ٩:٨٧  
 الموجودات : ٥:٧٨  
 الموجودات : البرية عن المادّة (الروحانية) : ١٥, ١٢:٧٨  
 الموجودات : أجناس : ١٢:٧٨  
 الموجودات : أفضلها وأتمصها : ٥:٧٩ - ٩:٦  
 الموجودات : أقسام : ٣:٧٩  
 الموجودات : مراتب : ٢:٥٤  
 الموجودات : النظرية : ٨:٥١  
 الواحد (والوحدة) : ١٤-٣:٥٣ // ١:٥٤  
 الموحى إليه : والمستكمل للعلم النظري : ٢٠:٩٨  
 التردد : ٢:٣٧  
 المتوسط : في نفسه وبالإضافة : ٣٧  
 ١٤-٥  
 المتوسط : في الأخذية والأدوية : ٤:٣٩

الناطق : الجزء الناطق النظري : ٥:٥٠  
 الناطق : الجزء الناطق الفكري : ٥:٥٠  
 النطقية : الفضائل : ٤-٣:٣٠  
 النظر الإلهي : ٥:٩٨  
 النظري : الجزء النظري في الفلسفة وأنه ضروري في الجزء العملي : ١٥-١٤:٩٥  
 النظري : فضيلته : ٦:٥٠ // ٨:٥١  
 نفاذ الأمر والنهي : ١٢:٤٧  
 النفس : ٥:٢٦ // ٨:٥١  
 النفس : أجزاؤها : ٥:٢٧  
 النفس : أشرف من البدن : ١٣:٢٤ - ١٤

النفس : رقة : ٣:٦٥  
 النفس : عوارض : ١-٢:٢٩ // ٦:٤  
 ١١ // ١:٨٢  
 النفس : عزّة : ١٢:٦٤  
 النفس : المالح للأنفس هو المنيّ : ٢٤  
 ١٥ - ٤:٢٦ // ١٦  
 النفس : مفارقتها للبدن : ١٢:٨٦ - ١٤  
 النفس : وقبها الفضائل : ١٢:٩٩ - ١٤  
 النفس : مقارنتها للبدن شر : ٤:٨٦  
 النفس : لها صحة ويروض : ٧-٦:٢٣  
 النفس : لها ماذات وموذيّات : ٨:٥٦  
 النفس : مرض الأنفس : ٢:٥٧  
 النفس : تمكين الفضائل والذائل في : ٣٠  
 ٨-٧ // ١٥:٣٣  
 النفس : من أجل الكمال الأخير والحكمة والفضيلة : ٤-٣:١٠٠  
 النفس : الناطقة : ٧:٩٧  
 النقيصة : (القائص) : ٦:٢٤ // ٥:٢٦  
 ١٢:٣١ // ٩:٦٤ // ٢:٦٥  
 ٣:٨٤

أولياء الله : ٧:٨٦	المتوسط : في الأعمال والأخلاق : ٥:٣٨ //
الحبة : ٥:٧٢	٧:٣٩ // ١:٤٤ - ٢
ي	المتوسطات : ٥:٥٤ - ٦
البسار : ٤:٤٨ - ٥ //	النواضع : ١٣:٣٦
١:٥٨	الوقاحة : ٢:٣٧
البسار : الغرض من تدبير المدن : ٧:٤٨	القحة : ١٢:٦٤



مكتبة



مرکز تحقیقات کمپیوتر علوم اسلامی



مرکز تحقیقات و توسعه علوم اسلامی

# CONTENTS

PREFACE	9
---------	---

INTRODUCTION	10-19
--------------	-------

- A. Verification of the Book's Title (10-12)
- B. Method of Editing Text (13-15)
- C. Description of the Manuscripts (15-18)
- D. Other Symbols (19)

BIBLIOGRAPHY	20
--------------	----

TEXT	21-102
------	--------

INDEX	103-115
-------	---------





مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی



AL-FĀRĀBĪ'S

FUṢŪL MUNTAZA'AH  
(Selected Aphorisms)

*Arabic Text, Edited with an Introduction and Notes by*

FAUZI M. NAJJAR  
(Michigan State University)



DAR EL-MASHREQ PUBLISHERS

BEIRUT 1971



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

AL-FĀRĀBĪ'S

FUṢŪL MUNTAZA'AH





مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

ان يكون كل انسان يطعم لكل عياله وكل صاع له هو يورثه انسان  
 مؤثر انسان يطعم له من عياله. والثاني ان كل انسان يقوم  
 بعمله ويصطاعه فانه يجوز قيامه به اذ هو اذ هو يصير  
 له الحق والحق مما لا يقدر به وشتا عليه من صاعه  
 ولم يستطع على ما هو مستواه والى ان خيرا من العمل لما  
 او هات من اربابها فانت وهو سيقول ان يكون عملان وهما  
 واحد في نفسه فان شتا على ما هو مستواه فانه لا يكون له حق  
 بان عمله لا ينبغي ان يكون له من العمل انسانا والى  
 بعد ذلك من العملين لم يورثه وقتا ولا يورثه  
 قوة المرونة على الاموال المعقولة للثواب الذي ليس من شأنه  
 ان يحسبوا منه ولا يورثه من حلاله ونحو الاموال التي اولا وعلى القصد  
 الاول على ان جميع ممتلكات المدين هي اقسام المرونة التي من ضمن  
 اقسام المرونة التي هي عبادات منهم على القصد الاول من شأنه  
 ان يكون مثل حصة المدين ومثل الخبز والاطعام وقوله فان حولا  
 في المرونة من اربابها العنفي ولما لا يورث الاموال. واما على ان  
 قوم من ممتلكات المدين والى من ممتلكات المدين فيهم ان يحسبوا الاموال  
 وقوم واذا ان انقضى في المرونة من يملكه يورثه فان يقوم  
 بشي من الاموال لانه فيها. وهو من ممتلكات المدين او ان

من  
 من  
 من



مرکز تحقیقات کلام و علوم اسلامی